



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir



# جامعة الزيتونة

الزيارات الجامعة



جامعة الزيتونة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جامع زيارات المعصومين عليهم السلام

كاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پیام امام هادی ( علیه السلام )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٢	جامع زيارات المعصومين عليهم السلام المجلد ٦
١٢	اشاره
١٢	اشاره
١٦	الزيارات الجامعه
١٦	اشاره
١٨	المدخل
٢٠	سوره يس
٢٣	سوره الرحمن
٢٥	سوره الأعلى
٢٦	سوره الشمس
٢٦	سوره الليل
٢٧	سوره القدر
٢٧	سوره الزلزله
٢٧	سوره العاديات
٢٨	سوره النصر
٢٨	سوره الكافرون
٢٨	سوره الإخلاص
٢٩	سوره الفلق
٢٩	سوره الناس
٣٠	الزيارات الجامعه للأئمه عليهم السلام
٣٠	اشاره
٣٢	فضل زيارتهم عليهم السلام
٣٢	ما روى عن النبي صلى الله عليه و آله

٣٥	ما روى عن الباقر عليه السلام
٣٦	ما روى عن الصادق عليه السلام
٣٨	ما روى عن الكاظم عليه السلام
٣٨	ما روى عن الرضا عليه السلام
٤٠	آداب زيارتهم عليهم السلام وأوقاتها
٤٠	ما روى عن الصادق عليه السلام
٤١	ما روى عن الهادي عليه السلام
٤٢	ما روى عن القائم عليه السلام
٤٣	ما ورد من طرق أخرى
٥٢	كيفية زيارتهم عليهم السلام
٥٢	الزيارات المطلقة
٥٢	ما روى عن الباقر عليه السلام
٥٢	(الزيارة الأولى)
٥٤	ما روى عن الصادق عليه السلام
٥٤	(الزيارة الثانية)
٥٩	ما روى عن الرضا عليه السلام
٥٩	(الزيارة الثالثة)
٦٢	(الزيارة الرابعة)
٦٦	ذكر الوداع
٦٨	ما روى عن الهادي عليه السلام
٦٨	(الزيارة الخامسة)
٧٩	الوداع
٨٢	(الزيارة السادسة)
٩٦	ما روى عن بعضهم عليهم السلام
٩٦	(الزيارة السابعة)
١٠٨	ما ورد من طرق أخرى

- ١٠٨ ..... (الزيارة الثامنة)
- ١٢٧ ..... الوداع
- ١٣٢ ..... (الزيارة التاسعة)
- ١٣٧ ..... (الزيارة العاشرة)
- ١٣٧ ..... (الزيارة الحادية عشرة)
- ١٣٧ ..... (الزيارة الثانية عشرة)
- ١٤٠ ..... [الوداع]
- ١٤٠ ..... (الزيارة الثالثة عشرة)
- ١٥٠ ..... (الزيارة الرابعة عشرة وهي زيارة المصافقه)
- ١٥٢ ..... (الزيارة الخامسة عشرة)
- ١٥٦ ..... الزيارات الموقته
- ١٥٦ ..... زيارتهم عليهم السلام فى رجب
- ١٥٦ ..... (الزيارة الأولى)
- ١٥٨ ..... (الزيارة الثانية)
- ١٦١ ..... زيارتهم عليهم السلام من البعد
- ١٦١ ..... (الزيارة الأولى)
- ١٦١ ..... (الزيارة الثانية)
- ١٦٣ ..... (الزيارة الثالثة)
- ١٦٣ ..... زيارتهم عليهم السلام با لتيا به
- ١٦٣ ..... (الزيارة الأولى)
- ١٦٦ ..... (الزيارة الثانية)
- ١٧٤ ..... (الزيارة الثالثة)
- ١٧٤ ..... (الزيارة الرابعة)
- ١٧٥ ..... (الزيارة الخامسة)
- ١٧٧ ..... (الزيارة السادسة)
- ١٧٧ ..... (الزيارة السابعة)

- ١٧٨ ..... (الزيارة الثامنة)
- ١٨٠ ..... كيفيّة الصلاه عليهم عليهم السلام
- ١٨٠ ..... ما روى عن العسكريّ عليه السلام
- ١٨٠ ..... الصلاه على النبيّ صلى الله عليه وآله
- ١٨١ ..... الصلاه على أميرالمؤمنين عليّ عليه الصلاه والسلام
- ١٨٢ ..... الصلاه على السيده فاطمه عليها السلام
- ١٨٢ ..... الصلاه على الحسن والحسين عليهما السلام
- ١٨٤ ..... الصلاه على عليّ بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام
- ١٨٥ ..... الصلاه على محمّد بن عليّ عليهما السلام
- ١٨٥ ..... الصلاه على جعفر بن محمّد عليهما السلام
- ١٨٥ ..... الصلاه على موسى بن جعفر عليهما السلام
- ١٨٦ ..... الصلاه على عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام
- ١٨٦ ..... الصلاه على محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام
- ١٨٧ ..... الصلاه على عليّ بن محمّد عليهما السلام
- ١٨٨ ..... الصلاه على الحسن بن عليّ بن محمّد عليهم السلام
- ١٨٨ ..... الصلاه على وليّ الأمر المنتظر عليه السلام
- ١٨٩ ..... ما روى عن القائم عليه السلام
- ١٩٤ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ١٩٤ ..... اشاره
- ١٩٨ ..... ذكر السلام والصلاه على النبيّ وأميرالمؤمنين والأئمه من ولده
- ٢٠٢ ..... السلام والصلاه على أبي الأئمه، عليه أفضل السلام والرحمه
- ٢٠٤ ..... السلام والصلاه على السيده فاطمه الزهراء الرشيدة
- ٢٠٥ ..... السلام والصلاه على الشبط الأكبرين أميرالمؤمنين عليّ المطهر
- ٢٠٧ ..... السلام والصلاه على السيد الثاني أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام
- ٢٠٩ ..... السلام والصلاه على سيد العابدين السجّاد ذي الثّغفات عليّ بن الحسين
- ٢١٠ ..... السلام والصلاه على أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام



- ٢١٢ ..... التسلام والصلوة على جعفر بن محمد عليه صلوات الله الواحد الأحد
- ٢١٣ ..... التسلام والصلوة على موسى الأمين العبد الصالح المكين
- ٢١٤ ..... التسلام والصلوة على الإمام عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه
- ٢١٥ ..... التسلام والصلوة على الإمام محمد بن عليّ الجواد صلوات الله عليه
- ٢١٥ ..... التسلام والصلوة على الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام
- ٢١٦ ..... التسلام والصلوة على الإمام المنتجب الحسن بن عليّ الثقه المنتخب
- ٢١٧ ..... التسلام والصلوة على الإمام الخلف القائم بالحقّ ابن أفضل السلف
- ٢١٨ ..... التسلام والصلوة على ولاة عهد الحجّه وعلى الأئمه من ولده والدّعاه لهم
- ٢٣٤ ..... الآداب بعد الزياره
- ٢٣٤ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٣٤ ..... ما روى عنهم عليهم السلام
- ٢٣٥ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٤ ..... كيفيه وداعهم عليهم السلام
- ٢٤٤ ..... اشاره
- ٢٤٤ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٥ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٥ ..... وداع لسائر الأئمه صلوات الله عليهم
- ٢٥٠ ..... الخاتمه
- ٢٥٠ ..... في زياره أولاد الأئمه عليهم السلام والمؤمنين
- ٢٥٠ ..... اشاره
- ٢٥٢ ..... زياره أولاد الأئمه عليهم السلام
- ٢٥٦ ..... زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام
- ٢٥٦ ..... فضل زيارتها عليها السلام
- ٢٥٦ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٥٦ ..... ما روى عن الرضا عليه السلام
- ٢٥٧ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام

- ٢٥٧ ..... كيفيته زيارتها عليها السلام
- ٢٥٧ ..... اشاره
- ٢٦٠ ..... فضل زياره عبدالعظيم الحسنى رضى الله عنه
- ٢٦٠ ..... اشاره
- ٢٦١ ..... زياره سلمان رضى الله عنه
- ٢٦٢ ..... وداعه رضى الله عنه
- ٢٦٣ ..... زياره نواب صاحب الزمان عليه السلام
- ٢٦٧ ..... زياره قبور المؤمنين
- ٢٦٧ ..... فضل زيارتهم
- ٢٦٧ ..... ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٦٧ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٦٧ ..... ما روى عن الكاظم عليه السلام
- ٢٦٨ ..... ما روى عن الرضا عليه السلام
- ٢٦٩ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ٢٦٩ ..... كيفيته زيارتهم
- ٢٦٩ ..... ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٧٠ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٧٢ ..... ما روى عن الحسين عليه السلام
- ٢٧٣ ..... ما روى عن الباقر عليه السلام
- ٢٧٣ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٧٦ ..... الملحقات
- ٢٧٨ ..... منتخب من الزيارات والأدعية
- ٢٧٨ ..... زياره الإمام الحسين عليه السلام من بعد
- ٢٨٠ ..... زياره المعصومين عليهم السلام أيام الأسبوع
- ٢٨٠ ..... زياره النبي الأكرم صلى الله عليه وآله يوم السبت
- ٢٨١ ..... زياره أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد

٢٨٢	..... زيارة فاطمه الزهراء عليها السلام يوم الأحد
٢٨٢	..... (الزيارة الأولى)
٢٨٢	..... (الزيارة الثانية)
٢٨٣	..... زيارة الإمامين الحسين عليهما السلام يوم الاثنين
٢٨٣	..... زيارة الإمام الحسن عليه السلام يوم الاثنين
٢٨٤	..... زيارة الامام الحسين عليه السلام يوم الاثنين
٢٨٤	..... زيارة الأئمة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء
٢٨٥	..... زيارة الأئمة الكاظم والرضا والجواد والهادى عليهم السلام يوم الأربعاء
٢٨٦	..... زيارة الإمام الحسن العسكرى عليهما السلام يوم الخميس
٢٨٧	..... زيارة المهدي المنتظر عليه السلام يوم الجمعة
٢٨٨	..... دعاء العهد
٢٩٠	..... دعاء التوسل
٢٩٤	..... فهرس مصادر التحقيق
٣٢٨	..... تعريف مركز

عنوان و نام پدیدآور: جامع زیارات المعصومین علیهم السلام / التالیف موسسه الامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر: قم: موسسه پیام امام هادی (ع)، ۱۴۳۲ ق. - ۱۳۸۹ -

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ۳۰۰۰۰۰ ریال: دوره ۱۰-۹۶۴-۸۸۳۷-۴: ج. ۱ ۹۷۸-۹۶۴-۸۸۳۷-۱۱-۲: ج. ۲ ۹۶۴-۸۸۳۷-۱۲-۰: ج. ۳ ۹۶۴-۸۸۳۷-۱۳-۹: ج. ۴ ۹۶۴-۸۸۳۷-۱۴-۷: ج. ۵ ۹۶۴-۸۸۳۷-۱۵-۵: ج. ۶ ۹۶۴-۸۸۳۷-۱۶-۳:

یادداشت: عربی.

یادداشت: پشت جلد لاتینی شده: Jami ziyarat al- masumin.

یادداشت: این کتاب با مشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی چاپ شده است.

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج. ۱. المدینها المنوره. - ج. ۲. النجف الاشرف. - ج. ۳. زیارات الامام الحسین علیه السلام. - ج. ۴. زیارات الکاظمین، والعسکرین، والحجه علیهم السلام. - ج. ۵. زیارات علی بن موسی الرضا علیهما السلام. ۶. الزبارات الجامعه

موضوع: زیارتنامه ها

شناسه افزوده: موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره: BP۲۷۱/ج ۲ ۱۳۸۹

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۷۷۷

شماره کتابشناسی ملی: ۲۶۳۰۰۳۳

ص: ۱







بسم الله الرحمن الرحيم

جامع زيارات المعصومين عليهم السلام

ص: ٥





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لرحمته، والصلاه والسلام على خير الأنام المصطفى محمداً وآله الكرام، مصابيح الهدى وسفن النجاه، والوسيله إلى الله، والشفعاء للخلاص من سخطه.

وبعد، قبل البدء في تناول موضوعات هذا الكتاب ينبغي توضيح بعض النكات ذات العلاقة بنصوص الزيارات، التي يُستحسن لزائري النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وقراء كتب الزيارات الإمام بها:

- من الجدير بالذكر أنّ الزائر يمكنه زياره أيّ من المعصومين بأيّ من النصوص التي تتضمّن الاعتراف بحقّهم عليهم السلام وتبيين منزلتهم، باحترام يليق بشأنهم؛ فقد ورد عن الصادق عليه السلام في زياره بعض الاثمه عليهم السلام قوله لأحد شيّعه: تقول عند قبره ما أحببت (١).

- قد حرص علماء مدرسه أهل البيت عليهم السلام وكبار المحدثين من أتباعهم عليهم السلام خلال القرون المنصرمه على استخدام الكلمات والعبارات التي وردت عن المعصومين دون تغيير أو تبديل عند زيارتهم عليهم السلام، ولعلّ ذلك يرجع إلى القداسه التي يعتقدونها في كلامهم عليهم السلام، أو تجنّباً للتفوّه بما لا يليق بهم ولا يناسب شأنهم ومنزلتهم، والابتعاد عمّا قد يفضى إلى التقليل من شأنهم والتطاول غير المقصود عليهم أو يوجب العكس وهو الغلوّ فيهم عليهم السلام.

ص: ٧

- إنَّ نصوص الزيارات منها ما تختصُّ بأحد المعصومين عليهم السلام و يُزار بها معصوم معيّن، و هي التي يطلق عليها «الزيارات المخصوصه»، و قد تقدّمت في الأجزاء الخمسه السابقه من هذا الكتاب الزيارات المخصوصه لكل واحدٍ منهم عليهم السلام.

و منها ما لا تختصُّ بأحدهم بل يُزار بها كلّهم، أو كلّ واحدٍ منهم عليهم السلام، و تمتاز نصوصها بأنّها اشتملت على خصوصياتهم عليهم السلام و خصالهم و بيان علوّ شأنهم و رفعه منزلتهم جميعاً، بالإضافة إلى ما تضمّنته من المعارف المرتبطه بمقام الإمامه و الولايه و ما يستتبع الاعتقاد بها من محبّتهم و توليهم و التبرّي من أعدائهم، و غير ذلك من لوازم الاعتقاد بالإمامه، و هي التي تعرف ب «الزيارات الجامعه». و قد اختصّ الجزء السادس من «جامع زيارات المعصومين عليهم السلام» بهذا النوع من الزيارات.

نكتفي هنا بهذا القدر من التوضيح المقتضب؛ سائلين الباري جلّ شأنه أن يتقبّل منّا هذا العمل المتواضع، و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مؤسسه الإمام الهادي عليه السلام

ص: ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِذَا كُنَّا لِلْإِسْلَامِ سَائِلِينَ (١٦) وَإِنَّمَا كُنَّا مِنْكُمْ بَشَرًا مِثْلُكُمْ وَإِنَّمَا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ بِالْوَحْيِ وَإِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا فَيَسْأَلُوهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) قَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا فَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مَسْمُومًا وَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَذَكَّرُوا (١٨) قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أِنْ أُرْسِلُوا كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنِ الْآيَاتِ الْكُبْرَى (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ

(٢٣) إني إذا لفي ضلالٍ مبينٍ (٢٤) إني آمنتُ برَّبِّكم فاسمعون (٢٥) قيل ادخلِ الجنَّةَ قال يا لئتَ قومي يعلمون (٢٦) بما غفر لي ربِّي وجعلني من المكرمين (٢٧) وما أنزلنا على قومه من بعديه من جنودٍ من السماء وما كنا منزلين (٢٨) إن كانت إلا صيحةً واحدةً فإذا هم خامدون (٢٩) يا حسرةً على العبادِ ما يأتيهم من رسولٍ إلا كانوا به يستهزؤن (٣٠) ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون (٣١) وإن كلُّ لما جميعٌ لدينا محضرون (٣٢) وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حيا فمنه ياكلون (٣٣) وجعلنا فيها من نخيلٍ وأعنابٍ وفجرتنا فيها من العيون (٣٤) ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون (٣٥) سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون (٣٦) وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون (٣٧) والشمس تجري لمسيرها تقرر لها ذلك تقيدير العزيز العليم (٣٨) والقمر قد رزناه مناراً حيات كالعرجون القديم (٣٩) لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلكٍ يسبحون (٤٠) وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون (٤١) وخلقنا لهم من مثله ما يركبون (٤٢) وإن نشأ نغرقهم فلا صيرخ لهم ولا هم ينقذون (٤٣) إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين (٤٤) وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون (٤٥) وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (٤٦) وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أن نطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلالٍ مبينٍ (٤٧) ويقولون متى هذا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ  
 يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ  
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا  
 تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ  
 (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ لَهُمْ مَا يَدْعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَأزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ  
 يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٠) وَ أَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أ  
 فَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اضِلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ  
 تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَ لَوْ  
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَ مَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَ فَلَآ يَعْقِلُونَ (٦٨) وَ مَا عَلَّمْنَاهُ  
 الشُّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَ قُرْآنٌ مُّبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا  
 لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَ ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَ مِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَ لَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَ مَشَارِبٌ أ  
 فَلَا يَشْكُرُونَ

(٧٣) وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نصرَهُمْ وَ هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ (٨٠) أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

## سوره الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَ النُّجُومُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) وَ السَّمَاءُ رَفَعَهَا وَ وَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ لَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) وَ الْمَارِضَ وَ ضَعْفَهَا لِلْأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرَّيْحَانُ (١٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٣) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (١٤) وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ (١٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٦) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (١٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٨) مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا

يَبْعِيَانِ (٢٠) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ (٢٢) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣) وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَ يَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (٢٧) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨) يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٠) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ (٣١) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٢) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاظٍ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسًا فَلَا تَنْتَصِرُونَ (٣٥) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٨) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لَا جَانٌّ (٣٩) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٠) يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ (٤١) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ (٤٤) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٥) وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (٤٦) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٧) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (٤٨) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٩) فِيهِمَا عِتَابٌ تَجْرِيانِ (٥٠) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥١) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (٥٢) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٣) مُتَّكِبِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (٥٤) فَبَيَّأَىٰ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٥) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ



۱۳۸  
 ۱۳۷  
 ۱۳۶  
 ۱۳۵  
 ۱۳۴  
 ۱۳۳  
 ۱۳۲  
 ۱۳۱  
 ۱۳۰  
 ۱۲۹  
 ۱۲۸  
 ۱۲۷  
 ۱۲۶  
 ۱۲۵  
 ۱۲۴  
 ۱۲۳  
 ۱۲۲  
 ۱۲۱  
 ۱۲۰  
 ۱۱۹  
 ۱۱۸  
 ۱۱۷  
 ۱۱۶  
 ۱۱۵  
 ۱۱۴  
 ۱۱۳  
 ۱۱۲  
 ۱۱۱  
 ۱۱۰  
 ۱۰۹  
 ۱۰۸  
 ۱۰۷  
 ۱۰۶  
 ۱۰۵  
 ۱۰۴  
 ۱۰۳  
 ۱۰۲  
 ۱۰۱  
 ۱۰۰  
 ۹۹  
 ۹۸  
 ۹۷  
 ۹۶  
 ۹۵  
 ۹۴  
 ۹۳  
 ۹۲  
 ۹۱  
 ۹۰  
 ۸۹  
 ۸۸  
 ۸۷  
 ۸۶  
 ۸۵  
 ۸۴  
 ۸۳  
 ۸۲  
 ۸۱  
 ۸۰  
 ۷۹  
 ۷۸  
 ۷۷  
 ۷۶  
 ۷۵  
 ۷۴  
 ۷۳  
 ۷۲  
 ۷۱  
 ۷۰  
 ۶۹  
 ۶۸  
 ۶۷  
 ۶۶  
 ۶۵  
 ۶۴  
 ۶۳  
 ۶۲  
 ۶۱  
 ۶۰  
 ۵۹  
 ۵۸  
 ۵۷  
 ۵۶  
 ۵۵  
 ۵۴  
 ۵۳  
 ۵۲  
 ۵۱  
 ۵۰  
 ۴۹  
 ۴۸  
 ۴۷  
 ۴۶  
 ۴۵  
 ۴۴  
 ۴۳  
 ۴۲  
 ۴۱  
 ۴۰  
 ۳۹  
 ۳۸  
 ۳۷  
 ۳۶  
 ۳۵  
 ۳۴  
 ۳۳  
 ۳۲  
 ۳۱  
 ۳۰  
 ۲۹  
 ۲۸  
 ۲۷  
 ۲۶  
 ۲۵  
 ۲۴  
 ۲۳  
 ۲۲  
 ۲۱  
 ۲۰  
 ۱۹  
 ۱۸  
 ۱۷  
 ۱۶  
 ۱۵  
 ۱۴  
 ۱۳  
 ۱۲  
 ۱۱  
 ۱۰  
 ۹  
 ۸  
 ۷  
 ۶  
 ۵  
 ۴  
 ۳  
 ۲  
 ۱  
 ۰  
 ۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

## سوره الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (۱) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (۲) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (۳) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (۴) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (۵) سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى (۶) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (۷) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (۸) فَذَكَرْ إِنَّ نَفْعَ الذُّكْرِى (۹) سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى (۱۰) وَيَجْنِبُهَا الْأَشْقَى (۱۱) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (۱۲) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (۱۳) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (۱۴) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (۱۵) بَلْ تُؤِذِرُونَ الْحَيَاءَ الدُّنْيَا (۱۶)

وَ الْآخِرَهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (١٩)

## سوره الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ ضُحَاهَا (١) وَ الْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَ النَّهَارَ إِذَا جَلَّاهَا (٣) وَ اللَّيْلَ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَ السَّمَاءَ وَ مَا بَنَاهَا (٥) وَ الْأَرْضَ وَ مَا طَحَّاهَا (٦) وَ نَفْسَ وَ مَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) كَذَبَتْ ثُمُودٌ بِطَعْنِهَا (١١) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَ لَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥)

## سوره الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ اللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى (١) وَ النَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى (٢) وَ مَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنثَى (٣) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى (٤) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى (٥) وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنِيَّ لَهُ لَيْسَى (٧) وَ أَمَّا مَنْ بَدَّلَ وَ اسْتَعْصَمَ (٨) وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنِيَّ لَهُ لَيْسَى (١٠) وَ مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (١١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى (١٢) وَ إِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَ الْأُولَى (١٣) فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَ تَوَلَّى (١٦) وَ سَيَجْزِيهَا الْأَتَقَى (١٧)

ص: ١٥

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

### سوره القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلُهُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ (٥)

### سوره الزلزله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٨)

### سوره العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ

عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رُوحًا فِي الْقُبُورِ (٩) وَ حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١)

### سوره النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)

### سوره الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَ لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَ لَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ (٤) وَ لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِ (٦)

### سوره الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ (٣) وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)

## سوره الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)

## سوره الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

ص: ١٨





ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

١ - روى الطبري في بشاره المصطفى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث يذكر فيه فضل فاطمه عليها السلام -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَّلَ بِهَا رَعِيلاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَحْفَظُونَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا، وَهَمَّ مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا وَعِنْدَ قَبْرِهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، يُكْثِرُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا؛ فَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ وَفَاتِي، فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ زَارَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَكَأَنَّمَا زَارَنِي، وَمَنْ زَارَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَكَأَنَّمَا زَارَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَمَنْ زَارَ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ فَكَأَنَّمَا زَارَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ زَارَ ذُرِّيَّتَهُمَا فَكَأَنَّمَا زَارَهُمَا (١).

٢ - وروى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن أبي عامر الساجي - واعظ أهل الحجاز - قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمر تربته؟ قال: يا أبا عامر، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال له: واللّه لتُقتلن بأرض العراق، وتدفن بها.

قلت: يا رسول الله، ما لمن زار قبورنا، وعمرها وتعاهدها؟ فقال لي:

ص: ٢١

١- (١) - بشاره المصطفى: ١٣٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩/٥ رقم ١٦٠٥..



يا أبا الحسن، إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة، وعرصه من عرصاتها وإنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه من عباده تحنّ إليكم، وتحتمل المذلّة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرّون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله [و(١) مودّة منهم لرسوله؛ اولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي وهم زوّاري غداً في الجنّة.

يا عليّ، من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه؛ فابشر وبشّر أولياءك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا- عين رأت، ولا- اذن سمعت، ولا- خطر على قلب بشر. ولكن حثاله من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم، كما تُعيّر الزانية بزناها؛ اولئك شرار امتي، لا نالتهم (٢) شفاعتي، ولا يردون حوضي (٣).

٣- وروى الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال بإسناده عن الصادق، عن أبيه، عن أبيه عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه، ما لمن زارنا؟ قال: يا بنّي، من زارني حيّاً وميتاً، ومن زار أباك حيّاً وميتاً، ومن زار أخاك حيّاً وميتاً، ومن زارك حيّاً وميتاً،

ص: ٢٢

١- (١) - من بقيه المصادر..

٢- (٢) - «لا تنالهم» المصدر ص ١٠٧، ومزار المفيد، «لا أنالهم الله»..

٣- (٣) - تهذيب الأحكام: ٢٢/٦ ح ٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩/٥ رقم ١٦٠٦..

كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة، وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنّة (١).

□

٤- وروى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداءً وتمراً - فقدّمنا منه فأكل، ثمّ قام إلى زاوية البيت فصلى ركعات، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحدٌ منّا إجلالاً وإعظاماً له. فقام الحسين عليه السلام وقعد في حجره صلى الله عليه وآله فقال: يا أبة، لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيءٍ كسرورنا بدخولك، ثمّ بكيت بكاءً غمّنا، فما أبكاك؟

فقال صلى الله عليه وآله: يا بُنيّ، أتاني جبرئيل آنفاً فأخبرني أنّكم قتلتم، وأنّ مصارعكم شتّى. فقال: يا أبة، فما لمن زار قبورنا على تشنّتها؟ فقال صلى الله عليه وآله:

يا بُنيّ، اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة، وحقيق عليّ أن آتيهم يوم القيامة، حتّى اخلصهم من أهوال الساعة ومن ذنوبهم، ويسكنهم الله الجنّة (٢).

□

٥- وروى فيه أيضاً عن بعض أصحابنا، رفعه إلى محمّد بن عليّ ابن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني أو زار أحداً من ذريّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها (٣).

□

٦- وروى أبو عبد الله الشجري في فضل زيارات الحسين عليه السلام

ص: ٢٣

١- (١) - ثواب الأعمال: ١٠٧ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٧..

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٥٧ ب ١٦ ح ٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٨..

٣- (٣) - كامل الزيارات: ١١ ب ١ ح ٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٩..

ياسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: هبط إلي جبريل فأخبرني أنكم قتلتني، وأن مصارعكم شئت، فحمدت الله على ذلك، وسألته لكم الخيره.

قال: فقال له الحسين عليه السلام: يا أبا، فمن يزورها ويتعاهدها على تشبثها؟ فقال: طوائف من امتي، يريدون بذلك بزي وصليتي، أتعاهدهم في الموقف فأخذ أعضادهم فأنجيهم من أهواله وشدائده(١).

### ما روى عن الباقر عليه السلام

٧- روى الشيخ الطوسي في أماليه ياسناده عن حمران بن أعين قال: زرت قبر الحسين بن علي عليه السلام، فلما قدمت جاءني أبو جعفر محمد ابن علي عليه السلام، وعمر بن علي بن عبدالله بن علي، فقال لي أبو جعفر عليه السلام:

أبشر يا حمران، فمن زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد الله بذلك وصله نبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه(٢).

٨- وقال المجلسي في بحار الأنوار: وجدت في بعض مؤلفات متأخري أصحابنا: قال في كتاب تحرير العباد: روى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من نوى من بيته زياره قبر إمام مفترض طاعته وأخرج لنفقته درهماً واحداً كتب الله له سبعين ألف حسنه، ومحا عنه سبعين ألف سيئه، وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء؛ أسرف في تلك النفقه أو لم يسرف(٣).

ص: ٢٤

١- (١) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ٢٨ ح ١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١١/٥ رقم ١٦١٠..

٢- (٢) - أمالي الطوسي: ٢٨/٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢/٥ رقم ١٦١١..

٣- (٣) - بحار الأنوار: ١٢٤/١٠٠ ذيل ح ٣٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢/٥ رقم ١٦١٢..

٩ - روى الشيخ الكليني فى الكافى بإسناده عن زيد الشحام قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

١٠ - وروى الشيخ الصدوق فى ثواب الأعمال عن الصادق عليه السلام قال:

من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام (٢).

١١ - وروى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، عن جدّه قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، أيما أفضل: الحج أو الصدقة؟ قال:.... قلت: فالزيارة؟ قال: زياره النبي صلى الله عليه وآله، وزياره الأوصياء، و(٣)...

١٢ - وروى فيه أيضاً بإسناده عن أبى على الحرّانى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين، أو أربع ركعات كتب الله له حجّه وعمره.

قال: قلت جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال عليه السلام: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته (٤).

ص: ٢٥

- 
- ١- (١) - الكافى: ٥٧٩/٤ ح ١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٣..
  - ٢- (٢) - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٤..
  - ٣- (٣) - كامل الزيارات: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢. موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٥..
  - ٤- (٤) - كامل الزيارات: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣ و ٤. موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٦..

١٣ - وروى الشيخ المفيد فى مزاره عن عبدالرحمن بن مسلم، عن أبى عبدالله عليه السلام أنه قال: من زارنا فى مماتنا فكأنما زارنا فى محيانا(١).

١٤ - وروى المجلسى فى بحار الأنوار عن بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن مُعلّى بن خُنيس قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زياره قبورنا فاستقبلوه، وسلّموا عليه، وهنّؤوه بما وهب الله له؛ فإنّ لكم مثل ثوابه، ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمه الله؛ وإنّه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلّا غشيتّه رحمه وغفرت له ذنوبه(٢).

١٥ - وروى الشيخ المفيد فى المقنعه عن الصادق عليه السلام قال: من زار إماماً مفترض الطاعه بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجّه وعمره(٣).

١٦ - وروى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن عبدالله بن بكير - فى حديث طويل - قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ابن بكير، إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة: البيت الحرام، والحرم، ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، ومقاتل الشهداء، والمساجد التى يُذكر فيها اسم الله(٤)...

١٧ - وروى الشيخ الكلينى فى الكافى بإسناده عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ما من نبى ولا وصى نبى يبقى فى الأرض [بعد موته](٥) أكثر من

ص: ٢٦

- 
- ١- (١) - مزار المفيد: ٢٠١ صدر ح ٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤/٥ رقم ١٦١٧..
  - ٢- (٢) - بحار الأنوار: ٣٠٢/١٠٢ ح ١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥/٥ رقم ١٦١٨..
  - ٣- (٣) - المقنعه: ٤٨٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام ١٥/٥ رقم ١٦١٩..
  - ٤- (٤) - كامل الزيارات: ١٢٥ ب ٤٤ صدر ح ٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦/٥ رقم ١٦٠٣..
  - ٥- (٥) - من مزار المفيد والتهذيب..

ثلاثه أيام حتى تُرفع روحه وعظمه ولحمه إلى السماء؛ وإنما تُؤتى مواضع آثارهم، ويُبلغونهم من بعيدِ السَّلام، ويُسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب (١).

### ما روى عن الكاظم عليه السلام

١٨ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عبدالرحمن ابن مسلم، قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له: أيما أفضل: زياره الحسين بن عليّ عليه السلام، أو أمير المؤمنين عليه السلام، أو لفلان وفلان - وسَمِّتُ الأئمه واحداً واحداً -؟ فقال لي: يا عبدالرحمن بن مسلم، من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا، ومن تولى أولنا فقد تولى آخرنا، ومن تولى آخرنا فقد تولى أولنا (٢)...

### ما روى عن الرضا عليه السلام

١٩ - روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته؛ وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم عليهم السلام؛ فمن زارهم رغبه في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (٣).

ص: ٢٧

١- (١) - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥/٥ رقم ١٦٢٠.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٦/٥ رقم ١٦٢١.

٣- (٣) - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧/٥ رقم ١٦٢٢.

٢٠ - وروى محمّد بن جعفر المشهدى فى مزاره بإسناده عن الحسن بن علىّ الوشاء، قال: قلت للرضا صلوات الله عليه: ما لمن زار قبر أحد من الأئمّه عليهم السلام؟

□  
قال عليه السلام: له مثل من أتى قبر أبى عبد الله عليه السلام.

□  
قال: قلت: وما لمن زار قبر أبى عبد الله عليه السلام؟

□  
قال عليه السلام: الجنّه والله (١).

٢١ - وروى الشيخ الصدوق فى الخصال بإسناده عن ياسر الخادم قال: قال علىّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا تُشدّ الرحال إلى شىء من القبور إلّا إلى قبورنا (٢)...

ص: ٢٨

---

١- (١) المزار الكبير: ٥ (ط: ٣٢). وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧/٥ رقم ١٦٢٣..

٢- (٢) - الخصال: ١٤٣ صدر ح ١٦٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٨/٥ رقم ١٦٢٤..

ما روى عن الصادق عليه السلام

١ - روى الحِميرى فى قرب الإسناد بإسناده عن بكر بن محمّد قال: خرجنا من المدينة نُريد منزل أبيّ عبد الله عليه السلام، فلحقنا أبو بصير خارجاً من زُقاق من أزقه المدينة - وهو جُنُب ونحن لانعلم - حتّى دخلنا على أبيّ عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له:

يا أبا بصير، أما تعلم أنّه لا ينبغي للجُنُب أن يدخل بيوت الأنبياء؟! فرجع أبو بصير، ودخلنا (١).

٢ - روى الشيخ الطوسى فى تهذيب الأحكام بإسناده عن العلاء ابن سيابه، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى: خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٢)، قال: الغُسل عند لقاء كلِّ إمام (٣).

٣ - وروى فيه أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول فى غُسل الزيارة إذا فرغ من الغُسل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيْقَمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعَصْبِي، وَمَا أَقَلَّتْ الْأَرْضُ مِنِّي،

ص: ٢٩

١- (١) - قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠؛ عنه البحار: ١٢٦/١٠٠ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤/٥ رقم ١٦٣٤..

٢- (٢) - الأعراف: ٣١..

٣- (٣) - تهذيب الأحكام: ١١٠/٦ ح ١٣؛ عنه الوسائل: ٣٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٢٩ ح ٢، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح ٢١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤/٥ رقم ١٦٣٥..



وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي(١).

٤ - وقال الكفعمي في حاشيه مصباحه في سياق ذكر ما يقوله المغتسل في أثناء الاغتسال:

وتقول أيضاً ما روى عن الصادق عليه السلام في غسل الزيارة:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفٍّ وَعَاهٍ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي.

ثم ادع إذا فرغت من غسلك(٢)...

٥ - وروى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل، ومن اغتسل ليلاً كفاه غسله إلى طلوع الفجر(٣).

### ما روى عن الهادي عليه السلام

٦ - روى السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع بإسناده عن الصقر ابن أبي دلف، قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن صلى الله عليه جئت أسأل عن خبره - إلى أن قال: - قلت: يا سيدي، حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه. قال: وما هو؟ قلت: قوله: لا تُعادوا الأيام

ص: ٣٠

١- (١) - تهذيب الأحكام: ٥٤/٦ ح ٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤/٥ رقم ١٦٣٦..

٢- (٢) - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٥/٥ رقم ١٦٣٧..

٣- (٣) - تهذيب الأحكام: ٦٤/٥ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ٣٢٨/١٢ - أبواب الإحرام - ب ٩ ح ٤، والبحار: ١٣٣/١٠٠ ح ٢٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٥/٥ رقم ١٦٣٨..

فتعاديكم، ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض؛ فالسَّيِّبَتِ اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهم السلام؛ والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وأنا؛ والخميس ابني الحسن عليه السلام، والجمعه ابن ابني، وإليه تجتمع عصابه الحق(١)...

ثم ذكر السيد زيارات لهم عليهم السلام في كل يوم من أيام الأسبوع.

وقد تقدّم ذكرها في الأبواب المختصّة بزياره كلّ واحدٍ منهم عليهم السلام خلال الأجزاء السابقة من هذا الكتاب.

### ما روى عن القائم عليه السلام

٧- روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن محمد بن عبد الله الحميري، قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمّة عليهم السلام: هل يجوز له أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلى عند قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر، ويجعل القبر قبله ويقوم عند رأسه ورجليه؟ وهل يجوز أن يتقدّم القبر ويصلي ويجعله خلفه أم لا؟

فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت -: أمّا السجود على القبر فلا يجوز في نافله ولا فريضه ولا زياره؛ بل يضع خدّه الأيمن على القبر. وأمّا الصلاه فإنّها خلفه، يجعله الإمام، ولا يجوز أن يصلي بين

ص: ٣١

يديه، لأن الإمام لا يتقدم، ويصلى عن يمينه وشماله (١).

## ما ورد من طرق أخرى

٨ - قال الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد:

يُستحبّ زياره النبي والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة (٢).

٩ - وقال الكفعمي في البلد الأمين:

يُستحبّ زياره النبي صلى الله عليه وآله وفاطمه والأئمة عليهم السلام في كلّ جمعه، والزياره في المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنه من أفضل الأعمال (٣).

١٠ - وقال في موضع آخر منه:

يُستحبّ زياره النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام في رجب، وإتيان مشاهدهم فيه (٤).

١١ - وقال الشيخ المفيد في مسارّ الشيعة - في سياق ذكر شهر رجب -

وفي يوم النصف منه لخمسه أشهر من الهجره عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لأئمة المؤمنين عليّ عليه السلام على ابنته فاطمه عليها السلام عقده النكاح... ويُستحبّ في هذا اليوم الصيام، وزياره المشاهد على أصحابها السلام (٥).

ص: ٣٢

١- (١) - تهذيب الأحكام: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦. وفي الاحتجاج: ٤٩٠ عن محمد بن عبدالله الجميري، عن صاحب الزمان عليه السلام باختلاف في ذيله؛ عنهما الوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلّى - ب ٢٦ ح ١. وفي البحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨ عن الاحتجاج. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٦/٥ رقم ١٦٤٠..

٢- (٢) - مصباح المتعبد: ٢٨٨. وانظر جمال الأسبوع: ٢٣١، والبلد الأمين: ٣٠٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١/٥ رقم ١٦٢٩..

٣- (٣) - البلد الأمين: ٢٦٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٠/٥ رقم ١٦٢٨..

٤- (٤) - البلد الأمين: ٢٨٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٠/٥ رقم ١٦٢٧..

٥- (٥) - مسارّ الشيعة: ٥٨. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١/٥ رقم ١٦٣١..

يُستحبُّ الاغتسال للزياره، وأن يقول في أثناء كلِّ غُسلٍ بما مرَّ ذكره في الفصل الأوّل من هذا الكتاب (١). ويقول أيضاً ما ذكره ابن عيَّاش في كتاب الأَغسال:

□  
اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ، وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صَعْبٍ، إِنَّكَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ الرَّبِّ، رَبُّ كُلِّ يَابِسٍ وَرَطْبٍ (٢).

١٣ - وقال أيضاً في البلد الأمين: إذا أردت زياره النبي صلى الله عليه وآله فاغتسل، وكذا إذا أردت زياره أحد من المعصومين عليهم السلام. وقُلْ في أثناء غُسلِك ما ذكره الشهيد رحمه الله في نفلتيه (٣)، وهو:

□  
اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَأَشْرِخْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتِكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ.

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهوراً وَشِفَاءً وَنوراً، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول بعد الفراغ:

□  
اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي.

ص: ٣٣

---

١- (١) - وهو عين ما ذكره في البلد الأمين عن نفلتيه الشهيد الآتي قريباً..

٢- (٢) - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢؛ عنه البحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٠/٥ رقم ١٦٤٣..

٣- (٣) - انظر النفلتيه: ٩٦-٩٧..

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو بِهِذِينَ الدَّعَاءِينَ فِي جَمِيعِ الأَغْسَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ.

ثمَّ استأذِنَ بهذا الاستئذان إن كانت الزيارة من قُرب، وكذا تستأذِن به في مشاهد المعصومين عليهم السلام، فتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ. وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرَزَقُونَ؛ يَرُونَ مَقَامِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي؛ وَأَنْتَ حَاجِبٌ عَنِّي سَمِعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ مُنَاجَاتِهِمْ.

وَأِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانَ بَنَ فَلَانَ - وَتُسَمِّيهِ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ لغيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَالْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا.

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ. فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدَّخُولِ

ص: ٣٤

أَفْضَلَ مَا أذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامه الإذن. ثم قبل العتبة وادخل وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١).

١٤ - وقال الشهيد في الدروس الشرعية:

لزياره آداب:

أحدها: الغُسل قبل دخول المشهد، والكون على طهاره، فلو أحدث أعاد الغُسل - قاله المفيد (٢) - وإتيانه بخضوع وخشوع، في ثياب طاهره نظيفه جُدد.

وثانيها: الوقوف على بابهِ، والدعاء والاستئذان بالمأثور؛ فإن وجد خشوعاً ورقهً دخل، وإلا فالأفضل له تحرى زمان الرقه؛ لأن الغرض الأهم حضور القلب لتلقى الرحمه النازله من الرب؛ فإذا دخل قدّم رجله اليمنى، وإذا خرج فباليسرى.

وثالثها: الوقوف على الضريح، ملاصقاً له أو غير ملاصق؛ وتوهم أن التبعد أدب وهم؛ فقد نصّ على الاتكاء على الضريح (٣) وتقيله (٤).

ورابعها: استقبال وجه المزور، واستدبار القبله حال الزياره،

ص: ٣٥

١- (١) - البلد الأمين: ٢٧٥. وفي مصباح الكفعمي: ١٢ صدره. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٠/٥ رقم ١٦٤٤.

٢- (٢) - المقنعه: ٤٩٤. وانظر الكافي: ٥١١/٤ ح ٢، والتهذيب: ٢٥١/٥ ح ١٠.

٣- (٣) - انظر الكافي: ٥٥١/٤ ح ٢.

٤- (٤) - انظر مصباح المتهدّد: ٧٢١.

ثم يضع عليه خدّه الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرّعاً، ثم يضع خدّه الأيسر ويدعو سائلاً من الله تعالى بحقه ويحقّ صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته، ويبالغ في الدعاء والإلحاح، ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس، ثم يستقبل القبلة ويدعو.

وخامسها: الزيارة بالمأثور؛ ويكفي السّلام والحضور.

وسادسها: صلاه ركعتي الزيارة عند الفراغ؛ فإن كان زائراً للنبي صلى الله عليه وآله ففي الروضه، وإن كان لأحد الأئمّه عليهم السلام فعند رأسه. ولو صلّاهما بمسجد المكان جاز. ورؤيت رخصه في صلاتهما إلى القبر (١)، ولو استدبر القبر وصلّى جاز وإن كان غير مستحسن إلّامع البعد.

وسابعها: الدعاء بعد الركعتين بما نُقل، وإلّا فبما سنح له في امور دينه ودنياه؛ وليعمم الدعاء فإنّه أقرب إلى الإجابة.

وثامنها: تلاوه شيء من القرآن عند الضرائح وإهداؤه إلى المزور؛ والمتنفع بذلك الزائر، وفيه تعظيم للمزور.

وتاسعها: إحضار القلب في جميع أحواله مهما استطاع، والتوبه من الذنب، والاستغفار، والإقلاع.

وعاشرها: التصدّق على السّدنه والحفظه للمشهد، وإكرامهم وإعظامهم؛ فإنّ فيه إكرام صاحب المشهد عليه الصلاه والسّلام. وينبغي

ص: ٣٦

---

١- (١) - انظر الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٤، وكامل الزيارات: ٢٤٥ ح ٣، وص ٢٤٦ ح ٥، والتهذيب: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦، والاحتجاج: ٤٩٠، والوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلّى - ب ٢٦ ح ١، والبحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨.

لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير والصلاح والدين والمرؤه والاحتمال والصبر وكظم الغيظ، خالين من الغلظه على الزائرين، قائمين بحوائج المحتاجين، مرشدى ضالّي الغرباء والواردين. وليتعهد أحوالهم الناظر فيه، فإن وجد من أحدٍ منهم تقصيراً نَبهه عليه، فإن أصرّ زجره؛ فإن كان من المحرّم جاز رده بالضرب إن لم يجد التعنيف، من باب النهى عن المنكر.

وحادى عشرها: أنه إذا انصرف من الزيارة إلى منزله استحبّ له العود إليها ما دام مُقيماً؛ فإذا حان الخروج ودّع وداعاً بالمأثور، وسأل الله تعالى العود إليه.

وثانى عشرها: أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها، فإنها تحطّ الأوزار إذا صادفت القبول.

وثالث عشرها: تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظم (١) الحرمه، ويشتدّ الشوق.

ورؤى أنّ الخارج يمشى القهقري حتى يتوارى (٢).

ورابع عشرها: الصدقه على المحاويج بتلك البقعه؛ فإن الصدقه مُضاعفه هنالك، وخصوصاً على الذرّيّه الطاهره - كما تقدّم (٣) - بالمدينه.

ص: ٣٧

١- (١) - أثبتناه كما فى البحار..

٢- (٢) - انظر كامل الزيارات: ٢٥٦ ب ٨٤ ذيل ح ١..

٣- (٣) - انظر الدروس الشرعيّه: ٢١/٢..



ويُستحبّ الزياره فى المواسم المشهوره قصداً، وقصد الإمام الرضا عليه السلام فى رجب؛ فإنه من أفضل الأعمال.

ولا كراهه فى تقبيل الضرائح، بل هو سنّه عندنا، ولو كان هناك تقية فتركه أولى.

□  
وأما تقبيل الأعتاب فلم نقف فيه على نصّ نعتدّ به؛ ولكن عليه الإمامية. ولو سجد الزائر ونوى بالسجده الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة كان أولى.

وإذا أدرك الجمعة فلا يخرج قبل الصلاة.

ومن دخل المشهد - والإمام يُصلّى - بدأ بالصلاة قبل الزيارة.

وكذلك لو كان قد حضر وقتها، وإلاً فالبدء بالزيارة أولى؛ لأنها غاية مقصده. ولو اقيمت الصلاة استحبّ للزائر قطع الزيارة والإقبال على الصلاة، ويكره تركه، وعلى الناظر أمرهم بذلك.

وإذا زارت النساء فليكنّ منفردات عن الرجال. ولو كان ليلاً فهو أولى. وليكنّ متكررات مستخفيات مستترات. ولو زرن بين الرجال لجاز وإن كره.

وينبغى مع كثره الزائر أن يُخفف السابقون إلى الضريح الزيارة وينصرفوا؛ ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب إلى الضريح بما فاز أولئك(١).

ص: ٣٨

---

١- (١) - الدروس الشرعية: ٢٢/٢؛ عنه البحار: ١٣٤/١٠٠. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٢/٥ رقم ١٦٤٥..

الغسل لزياره النبي صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام سنّه. ويُجزى عنه في البرد وعند العجله والعلل الوضوء؛ وإن كان الغسل أفضل وأعظم أجراً عندالتمكّن منه...

ومن اغتسل لزياره إمام من الأئمه عليهم السلام فلا يحدث ما ينقض الوضوء قبل الزياره. وإن أحدث شيئاً نقض به طهارته قبل زيارته فليغتسل ثانيه ليكون زائراً على غسل. فإن توضّأ ولم يغتسل كانت زيارته ماضيه وإن لم تكن بغسل، وجرى مجرى المتوضّئ للزياره من غير غسل قدمه لها؛ فإنه يكون تاركاً فضلاً مع التمكن، معذوراً للعوارض والأسباب (١).

١٦ - وذكر المجلسي في بحار الأنوار هذه الآيات:

فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (٢)، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣)

ص: ٣٩

١- (١) - المقنعه: ٤٩٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٤/٥ رقم ١٦٤٦..

٢- (٢) - طه: ١٢..

٣- (٣) - الحجرات: ٢ و ٣..

ثم قال:

الآية الأولى تؤمى إلى إكرام الروضات المقدّسه وخلع النعلين فيها، بل عند القرب منها، لا سيّما فى الطفّ والغرى؛ لما روى أنّ الشجره كانت فى كربلاء، وأنّ الغرى قطعته من الطور.

والثانيه تدلّ على لزوم خفض الصوت عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وعدم جهر الصوت، لا بالزياره ولا بغيرها؛ لما روى أنّ حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم فى حياتهم. وكذا عند قبور سائر الأئمّه عليهم السلام، لما ورد أنّ حرمتهم كحرمة النبيّ صلى الله عليه وآله (1).

ص: ٤٠

---

١- (١) - بحار الأنوار: ١٠٠/١٢٤-١٢٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٦/٥ رقم ١٦٤٩..

(الزيارة الأولى)

المعروفه ب «أمين الله»

زياره أورها السيد ابن طاووس فى مصباح الزائر قائلاً عند ذكرها:

يُروى عن الباقر صلوات الله عليه أنه قال: ما قالها أحدٌ من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو أحدٍ من الأئمة عليهم السلام إلّا وقع فى درج نور، وطُبع عليه بطابع (١) محمّد صلى الله عليه وآله حتّى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحيّة والكرامه.

وهذه الزيارة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ،

ص: ٤١

وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعِلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِتَقْدِيرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصِفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِيكَ وَسَيِّمَاتِكَ، صَابِرَةً عَلَيَّ نُزُولِ بَلَائِكَ، مُسْتَأْنَفَةً إِلَيَّ فَوْحِهِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَيْتِنَةً بِسَيِّئِنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّهُ، وَسَيْبِلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَهُ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَهُ، وَأَفْتِمَدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِزَهُ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَهُ، وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَهُ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَهُ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَهُ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَهُ، وَالْإِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَهُ، وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَيْغَاثَ بِكَ مَبْدُودَهُ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَهُ، وَزَلْزَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَهُ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَعْدِيكَ مَحْفُوظَهُ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَعْدُنِكَ نَازِلَهُ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَهُ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَهُ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ

مَقْضِيَّهٖ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَهٗ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَهٗ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً، وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَهٗ.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَأَقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَمُنْتَهَى مَنَائِي، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَمَوَائِي (١).

**ما روى عن الصادق عليه السلام**

**(الزيارة الثانية)**

روى ابن قولويه في كامل الزيارات: بإسناده عن عروه بن إسحاق ابن أخي شعيب العرقوفى، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام، ويُجزيك عند قبر كلِّ إمام عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَخِيهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَضِيلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ٤٣

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٣٨ (ط: ٤٧٤)؛ عنه البحار: ١٧٦/١٠٢. وهى من الزيارات التى ذكر المجلسى فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٩/٥ رقم ١٦٥٠..

وتقول في زياره أمير المؤمنين عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ [الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ يَعْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبَ عَلَيْكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ] (١).

وفي زياره فاطمه عليها السلام: أُمَّتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ - إلى آخره -.

وفي زياره سائر الأئمة: أَبْنَاءِ رَسُولِكَ، عَلَى مَا قَلْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ. [يعني تقول في زياره الزهراء عليها السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ أُمَّتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا أئِمَّةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتقول في زياره الحسن المجتبي عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى

ص: ٤٤

١- (١) - ما بين المعقوفين أثبتناه تسهيلاً للقراء، بدل قوله «إلى آخره»..

مَنْ بَعَثَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبَكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وهكذا تقول للحسين بن علي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى،  
ومحمد ابن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجّ بن الحسن عليهم السلام].

ثمّ تقول:

أَشْهَدُ أَنْكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَيَّ مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الشَّرَى.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينِهِ وَاحِدَةٍ، طَابَتْ وَطُهِرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِعَذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي. اللَّهُمَّ فَآتِنِي لِي ذَلِكْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ  
خَيْرًا عَنِ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،



وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنزِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذِينَ بَدَّلَا نِعْمَتَيْكَ، وَخَالَفَا كِتَابَيْكَ، وَجَحَدَا آيَاتِكَ، وَأَنَّهُمَا رَسُولَكَ. احشُ قُبُورَهُمَا وَأَجْوَاهُمَا نَارًا، وَأَعِدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا، وَاحشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْفًا، وَاحشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا، مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (١).

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وتقول عند كلِّ إمام زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ

ص: ٤٤

عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدُّنْيَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأُمَّتِي.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ؛ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَقُؤَامًا بِأَمْرِهِ، وَخَزَانًا لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَمَعِيدِنًا لِكَلِمَاتِهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَسُهُودًا عَلَى عِبَادِهِ، وَاشْتِوَادَعَكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَبِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ؛ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النَّجَبَاءُ، وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

□  
أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا. أَتَيْتُكَ وَإِفْدًا زَائِرًا، عَائِدًا مُسْتَجِيرًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكَرُّ لِي شَفِيعًا، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا، وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ. آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيحِهِ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى (١).

ما روى عن الرضا عليه السلام

(الزيارة الثالثة)

المعروفه ب «الجامعه الصغيره»

روى الشيخ الصدوق فى عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن على بن حسان، قال: سئل الرضا عليه السلام فى إتيان قبر أبى الحسن موسى عليه السلام فقال:

صلّوا فى المساجد حوله، ويجزى فى المواضع كلّها أن تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَجْبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ،

ص: ٤٨

١- (١) - كامل الزيارات: ٣١٦ ب ١٠٤ ح ٢؛ عنه البحار: ١٦٠/١٠٢ ح ٦. وفى مصباح الكفعمى: ٥٠٦ والبلد الأمين: ٢٩٦ من غير إسناده نحو صدرها. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤١/٥ رقم ١٦٥١، وص ٤٣ رقم ١٦٥٢..

السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقِيمِينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَاهَلَهُمْ فَقَدْ جَاهَلَ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عِدْوَّ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

هذا يُجْزَى فِي الزِّيَارَاتِ كُلِّهَا، وَتُكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْأَثْمَةِ، وَتُسَمَّى وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ، وَتَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَتَخِيرُ مَا شِئْتَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (١).

وهذه الزيارة قد وردت في المقنعه مع اختلافٍ يسيرٍ وزياده، ونحن نأتي بروايته أيضاً، قال:

روى عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام أنه قال: يجزيك في الزيارة لكل إمام أن تقول:

ص: ٤٩

١- (١) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٦/٢ ح ١. وفي الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٢، وكامل الزيارات: ٣١٥ ب ١٠٤ ح ١، والفقيه: ٦٠٨/٢ ح ٣٢١٥، والتهذيب: ١٠٢/٦ ح ٢ مثله. عن معظمها الوسائل: ٥٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفي البحار: ١٢٦/١٠٢ ح ١ عن الكافي والكامل والعيون. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢». والحديث صحيح «روضه المتقين: ٤٤٩/٥». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤٤/٥ رقم ١٦٣٥..

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حُكْمِهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَمَحَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ.

□  
أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ بِمَا حَقَّقْتُمْ، وَمُبْطِلٌ مَا أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكِ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَعَنَ اللَّهُ عِدْوَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

□  
ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَتَدْعُو بَعْدَهَا بِمَا شِئْتَ، وَقَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

ص: ٥٠

---

١- (١) - المقنعه: ٤٨٨. وفي مزار المفيد: ٢٠٥ مثله. وكذا في المزار الكبير ٨١٩ (ط: ٥٦٥)، ومزار الشهيد: ٢١٤، ومصباح الكفعمي: ٥٠٥، والبلد الأمين: ٢٩٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤٧/٥ رقم ١٦٥٤..

وهي الزيارة التي أوردتها السيد ابن طاووس في مصباح الزائر، بقوله:

من كلام الرضا(1) عليه السلام: إذا أردت زياره أحدهم عليهم السلام فقف على ضريحه وقل:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ، الْوَارِثِينَ عُلُومَ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّينِ، وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَصَلَاحُ الدُّنْيَا، وَعُدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي، وَفَرْعَهُ السَّامِي.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ، وَتَوْفُرُ الْفَيْءِ وَالصَّدَقَاتِ، وَإِمْضَاءُ الْجِدُودِ الْمَسِيَّمِيَّاتِ، وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَالْأَطْرَافُ، وَتَجْرَى أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِنصَافِ.

ص: ٥١

---

١- (١) - قال المجلسي: ذكرها السيد رحمه الله وقال: إنها من كلام الرضا عليه السلام، وظنى أنه رحمه الله ألفه من الخبر الذي رواه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في فضل الإمام وصفاته. وقد قدمنا ذكره في كتاب الإمامه، ولكن لم يؤلفه كما ينبغي «البحار: ١٠٢/١٨٧»..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ، وَالْمُقِيمُونَ حُدُودَ اللَّهِ، وَالذَّابُونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ، وَالِدَاعُونَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ فَضَلْتُمْ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلَّلَةِ بِنُورِهَا الْعَالَمَ، وَهِيَ فِي الْأَفْقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْبُدُورُ الْمُنِيرَةُ، وَالشَّرْجُ الرَّاهِرَةُ، وَالْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ، وَالنُّجُومُ الْهَادِيَةُ فِي غِيَابِ الدُّجَى، وَطُرُقِ الْبَلَدِ الْفَقْرِ، وَلُجَجِ الْبِحَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَاءِ، وَالغِنَاءِ الْمَرِيءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوَى، الدَّلُّونَ عَلَى الْهُدَى، وَالْمُنْجُونَ مِنَ الرَّدَى، وَالنَّارَ عَلَى الْيَفَاعِ لِمَنْ اهْتَدَى وَاضِيَطَى. السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ فِي الْمَهَالِكِ؛ الْمَفَارِقُ لَهُمْ هَالِكٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ عُلُومُهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ، وَالغَيْثِ الْمَاطِرِ، وَالسَّمَاءِ الظَّلِيلَةِ، وَالْأَرْضِ الْبَسِيطَةِ، وَالْعَيْنِ الْغَزِيرَةِ، وَالغَدِيرِ وَالرَّوْضَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ كَالْأَمِينِ الرَّفِيقِ، وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَالْأُمِّ الْبَرَّةِ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ، وَحُجَّتَهُمَا الْوَاضِحَةَ الشَّافِيَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمَنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَيَّ عِبَادِهِ، وَخُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاةُ إِلَى اللَّهِ، الدَّابُّونَ عَنْ حُرْمَةِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبَرِّئِينَ مِنَ الْعُيُوبِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومِ، وَالْحِلْمِ الْمَعْلُومِ، وَالْفَضْلِ كُلِّهِ، وَأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْبَدْلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ، وَعَزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَعَيْظَ الْمُنَافِقِينَ، وَبَوَارَ الْكَافِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ لَا يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يُوجَدُ فِي وَلَايَتِهِمْ بَدَلٌ.

السَّلَامُ عَلَى السِّيَادَةِ الْمِيَامِينَ، وَمَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمُ الْبُلْغَاءُ، وَقَصِيرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمُ الْفَصِيحَاءُ، وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمُ الْخُطَبَاءُ، وَلَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ، وَتَصَاغَرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ، وَالِدُّعَاةِ الَّذِينَ لَا يَنْكُلُونَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَعْدِنِ الْقُدْسِ وَالطَّهَارَةِ، وَالنُّسُكِ وَالزَّهَادَةِ، وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.



السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ، وَنَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَسْبِقُهُمْ أَحَدٌ فِي نَسَبٍ، وَلَا يُدَانِيهِمْ فِي حَسَبٍ؛ الْبَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالذُّرُوءُ مِنْ هَاشِمٍ، وَالْعِتْرَةُ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ، وَالْفَرْعُ مِنْ بَنِي عَبْدِمَنَافٍ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ بِالْإِمَامَةِ، الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَاسَةِ، الْمُفْتَرِضِينَ الطَّاعَةَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ، وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ لِتَذَلُّكَ، وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، فَلَمْ يَعْثِرُوا بِجَوَابٍ، وَلَمْ يَقْصُرُوا عَنِ الصَّوَابِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَيَّدُونَ، الْمُوَفَّقُونَ الْمَسْدُدُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ، وَالْخَطَأَ وَالْخَطْلَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ عَلَى الْخَلْقِ، وَالْأَمْنَاءُ عَلَى الْحَقِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمُ الْأَكْرَمِينَ، الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ، وَهَدَىٰ بِهِمْ سَبِيلَهُ، وَأَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّينِ مَنَهْجَهُ، وَأَفْتَتَحَ بِهِمْ مَقْفَلَهُ وَمُرْتَجَهُ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ٥٤

ثم قبل الضريح، وصلّ صلاه الزيارة وما بدا لك من الصلوات، ثم ادع بما أحبيت، وقُل:

يا شامخاً في بُعْدِهِ، يا رُوُوفاً في رَحْمَتِهِ، يا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ، يا ظَهَرَ اللّٰجِئِينَ، يا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ، يا أَسْمَعَ السّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يا صَرِيحَ المُسْتَصْرِحِينَ، يا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِزْزَ مَنْ لا حِزْزَ لَهُ، يا حِزْزَ الضُّعْفَاءِ، يا كَنْزَ الفُقَرَاءِ، يا عَظِيمَ الرِّجَاءِ، يا مُنْقِذَ العَرَقِيِّ، يا مُحْيِيَ المَوْتِيِّ، يا أَمَانَ الخَائِفِينَ، يا إِلَهَ العَالَمِينَ، يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ، يا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِيَ المَوْتِيِّ، يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، أَنْتَ القَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

ثم ادع بما شئت.

### ذكر الوداع

تقف كوقوفك في الزيارة وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّجَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَخُزَانَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَصِرَاطَهُ المُسْتَقِيمِ، سَلَامٌ مُودِعٍ لا سِيَمٍ وَلا قَالٍ وَلا مَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ٥٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ عُذُّونَا إِلَيْكَ مَقْرُونًا بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَوَّاحَنَا عَنْكَ مَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ، وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ، وَانْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَيِّبًا إِلَى غُفْرَانِكَ، وَزِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالقَبُولِ مِنْكَ، وَمَرَجِعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ، إِلَى جَنَابِ مُمَرِّعٍ، وَسَعَةٍ وَدَعَةٍ، وَحِفْظٍ وَأَمَانٍ، وَسَلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالذِّينِ وَالْإِخْوَانِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَ أُنْمَتِنَا، وَالْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ [وَمَعْرِفَتَهُمْ] (١)، وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ، وَالكَوْنِ مَعَهُمْ.

اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بَأَنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَتَكَ، وَكَلَّمْنَا مُنَادِيَتَكَ، وَامْتَثَلْنَا أَمْرَهُ، وَاقْتَفَيْنَا أَثْرَهُ، اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ، وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، وَارزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَامًا كَثِيرَةً؛ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بَأَنَا سَامِعُونَ، مُطِيعُونَ، مُؤْمِنُونَ، مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكْذِبِينَ، مُقَرَّبُونَ غَيْرُ جَاحِدِينَ،

ص: ٥٦

وَلَا مُرَكَّ مُسَلِّمُونَ، وَبِحَيْلِكَ مُعْتَصِمُونَ، وَلِأَيْمَانِنَا طَائِعُونَ، وَلِأَمْرِهِمْ وَحُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ، لَا مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُتَكَبِّرِينَ، وَبِمَا رَضِيتَ لَنَا رَاضُونَ، وَلِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ، وَلِأَنْعَمِكَ شَاكِرُونَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا، وَالْهِمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَالَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، مَا هَطَلَ غَمَامٌ وَهَتَفَ حَمَامٌ، وَتَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ.

□  
ثم ادع كثيراً وانصرف مرحوماً، إن شاء الله (١).

**ما روى عن الهادي عليه السلام**

**(الزيارة الخامسة)**

المعروفه ب «الجامعه الكبيره»

□  
روى الشيخ الصدوق فى من لا يحضره الفقيه بإسناده عن موسى بن عبدالله النخعي، قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام:

□  
علمنى يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زُرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على

ص: ٥٧

---

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٥٧-٧٦٥ (ط: ٤٨٥-٤٨٩)؛ عنه البحار: ١٨٧/١٠٢. وراجع موسوعه زيارت المعصومين عليهم السلام: ٤٨/٥ رقم ١٦٥٥، وص ٢٠٣ رقم ١٦٩٢..

غُسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرَّةً، ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرَّةً، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرَّةً - تمام مائه تكبيره -، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعِ الرَّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ، وَمَعِيدِ الرَّحْمَةِ، وَخُزَّانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ، وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ، وَسَائِسَةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ، وَأُمْنَاءِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِترَةَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَذَوَى النَّهْيِ، وَأَوْلِيَّ الْحِجَا، وَكَهْفِ الْوَرَى، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَسَاكِنِ بَرَكَهِ اللَّهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمِهِ اللَّهِ، وَحَفَظِهِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلِهِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاهِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَقْرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (١)، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاءِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ، وَالذَّادَةَ الْحُمَاهِ، وَأَهْلَ الذِّكْرِ، وَأَوْلَى الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَحَزْبِهِ، وَعَيْبِهِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢).

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣).

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ، الْمَهْدِيُّونَ، الْمَعْصُومُونَ، الْمُكْرَمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ، الْمُتَّقُونَ، الصَّادِقُونَ، الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ

ص: ٥٩

١- (١) - إشاره إلى سورة الأنبياء: ٢٥-٢٦..

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران..

٣- (٣) - إشاره إلى الآية ٣٣ من سورة التوبة، والآية ٩ من سورة الصف..

لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاةِ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَاتَّجَبَكُمْ بِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَ بِكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجًا عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَهُ لِسِرِّهِ، وَخَزَنَهُ لِعِلْمِهِ، وَمُسِيءًا تَوَدَّعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَّةً عَلَىٰ صِرَاطِهِ.

عَصَيْتُمْ اللَّهَ مِنَ الزَّلَلِ، وَأَمَنْتُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرْتُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبْتُمْ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهَّرْتُمْ تَطْهِيرًا؛ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَذَمْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عُقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَيْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَيَّضْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَهْرَبَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتُمْ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنَّتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَّتُمْ سُنَّتَهُ، وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ

ص: ٦٠

القضاء، وصدقتم من رسله من مضى.

فالأغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمقصر في حقائقكم زاهق، والحق معكم، وفيكم، ومنكم، وإنيكم، وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوة عندهم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندهم، وآيات الله لديكم، وعزائمهم فيكم، ونوره وبرهانه عندهم، وأمره إليكم.

من والاكم فقد والى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم [السبيل الأعظم، و] الصراط الأفوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس.

من أتاكم نجا، ومن لم يأتكم هلك؛ إلى الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله تسلمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله تزدنون، وبقوله تحكمون، سيد من والاكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضل من فارقتكم، وفاز من تمسك بكم.

ص: ٦١



وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَىٰكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَ بِكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَىٰ، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ؛ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ بَعْرَ شَيْءٍ مُخَدِّقِينَ، حَتَّىٰ مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَدْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ (١)، وَجَعَلَ صِلَواتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّصْنَا بِهِ مِنْ وَلَا تَتُّكُمْ طِينًا لِخَلْقِنَا، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا، وَتَرْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِتُدُنُونَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَضِيدِقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَىٰ مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ؛ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا دِينِي وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ

ص: ٦٢

صَالِحٍ، وَلَا- فَاجِرٌ طَالِحٍ، وَلَا- جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلَا- شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا- خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَهُ أَمْرِكُمْ، وَعَظَمَ خَطْرِكُمْ (١) وَكَبَّرَ شَأْنَكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

يَأْبَى أَنْتُمْ وَأُمَّيْ وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَسْرَتِي.

□  
أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبِصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَالْأَوْلِيَاءِ كُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِتِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُخْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ (٢) بِأَيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُزْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِدٌ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمٌكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ

ص: ٦٣

١- (١) - الخَطَرُ: القدر والمنزلة. انظر «مجمع البحرين: ١/٦٦٤»..

٢- (٢) - أثبتناه كما في طبعه دار الكتب الإسلاميه وبقية المصادر..

أَحْوَالي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدُكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوْلِيكُمْ وَأَخْرِيكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ  
مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ سَلَامٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَايِدَةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيُرْدَكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ،  
وَيُمَكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عِدْوِكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلِيكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنْ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمْ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَالغَاصِبِينَ  
لِإِزْرِكُمْ، الشَّاكِينَ فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ؛ وَمِنْ كُلِّ وَلِيَجِهِ دُونَكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.

□  
فَتَبَّتَنِي اللَّهُ أَيْدَاءَ مَا حَيْثُ عَلَيَّ مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينَكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مِوَالِيكُمْ  
التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَفْتَضُّ آثَارَكُمْ، وَيَسِيلُكَ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهَيْدَاكُمْ، وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فِي  
رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي. مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنَّاكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

مَوَالِي، لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهُدَاهُ الْأَبْرَارِ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ.

بِكُمْ فَتِيحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتَمُ، وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ، وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (١)، وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَيَمُ، وَيَكْتَشِفُ الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى حَيْدِكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ. - وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ: وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ -.

آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسَلِّمُكَ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتِكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ،

ص: ٦٥

وَأَسْمَاءُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسِكُمْ فِي النُّفُوسِ، وَأَثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ؛ فَمَا أَحَلَّى أَسْمَاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطْرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ.

كَلَامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى، وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ، وَسَيِّجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَرْمٌ؛ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفَزَعُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَادَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةَ الْمُفْتَرَضَةَ، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (١) ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٢) ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (٣).

يا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ؛ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَيَّ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَهْرَ طَاعَتِكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي؛ فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمَّلِهِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرِهِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ص: ٤٧

١- (١) - آل عمران: ٥٣..

٢- (٢) - آل عمران: ٨..

٣- (٣) - الإسراء: ١٠٨..

إذا أردت الانصراف فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سِلَامٌ مُودَعٌ لَا سَيْمَ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَامٌ وَإِلَى لَكُمْ،  
غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورِدَنِي حَوْضَكُمْ،  
وَجَعَلَنِي فِي حِزْبِكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ، وَأَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ، وَغَفَرَ  
ذَنْبِي بِسَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَعْلَى كَعْبِي بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهِدَاكُمْ.

وَجَعَلَنِي مِمَّنِ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًا غَنِيًّا، فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِكُمْ  
وَمُؤَالِيكُمْ وَمُحِبِّكُمْ وَشَيْعَتِكُمْ.

وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي، بَيْنَهُ صَادِقَةٌ،

وَإِيْمَانٍ وَتَقْوَىٰ وَإِخْبَاتٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَهَ وَالنُّورَ  
وَالإِيْمَانَ وَحُسْنَ الإِجَابَةِ، كَمَا أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ، الْمُؤَجِّبِينَ طَاعَتَهُمْ، الرَّاعِيْنَ فِي زِيَارَتِهِمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ  
وَإِلَيْهِمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ، وَصِيْرُونِي فِي حَزْبِكُمْ، وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ، وَأَذْكُرُونِي عِنْدَ  
رَبِّكُمْ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنْنِي السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

قال المجلسي في بحار الأنوار بعد ذكر هذه الزيارة:

رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخه قديمه ذكر فيها هذه الزيارة وقدم قبلها دعاء الإذن فقال: إذا دخلت المشهد فقف على  
الباب مستقبل القبلة وقل:

ص: ٦٩

---

١- (١) - من لا يحضره الفقيه: ٦٠٩/٢ ح ٣٢١٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٧/٢ ح ١، والتهذيب: ٩٥/٦ ح ١،  
والمزار الكبير: ٧٧١-٧٥٥ (ط: ٥٢٣-٥٣٥) مثله. وكذا في البلد الأمين: ٢٩٧ مرسلاً من قوله «السَّلام عليكم يا أهل بيت التَّبَوِّه»  
باختلاف وزيادة؛ عنه المستدرک: ٤١٦/١٠ ح ١٧. وفي البحار: ١٢٧/١٠٢ ح ٤ عن العيون، وفي ص ١٤٧ عن نسخه قديمه من  
بعض تأليفات أصحابنا. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥٢/٥ رقم ١٦٥٦، وص ٢٠٥ رقم ١٦٩٣..



اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ بِيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّيَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بِيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ، فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ (١).

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي؛ وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ مُنَاجَاتِهِمْ.

وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَاءَ وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ، السَّمِيعَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ،

ص: ٧٠

وَبِإِذْنِكُمْ - صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلْ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، مُتَّقِباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ. فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُوَ اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَأَبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالطَّاعَةِ.

ثم ادخل مقدماً رجلك اليمنى وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ثم قل: اللَّهُ أَكْبَرُ - مائة مرّة - وقف مستقبل الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وقُل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ - وذكر مثل ما مرّ - (١).

### (الزيارة السادسة)

وهي الزيارة التي أوردها السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر وذكر أنها مروية عن أبي الحسن الثالث - الإمام الهادي - صلوات الله عليه، قال السيّد:

تستأذن بما قدّمناه في زيارة صاحب الأمر عليه السلام ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى وتقول:

ص: ٧١

١- (١) - بحار الأنوار: ١٤٥/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥/٥ رقم ١٦٤٧..

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَىٰ مَلِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [وَخِيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ] (١)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك، وتكبر الله مائة تكبيره وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخِيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْخَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢).

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَّجِبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِي بَرَكاتِكَ وَأَعَمِّمَهَا، وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّمَهَا، عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ، وَرَضِيئِكَ، وَصَفِيئِكَ، وَخَيْرَتِكَ، وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَأَمِينِكَ، الشَّاهِدِ لَكَ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لَكَ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ

ص: ٧٢

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران..

٣- (٣) - اقتباس من سورة التوبة: ٣٣، وسورة الصف: ٩..

عَرَبِ دِينِكَ، وَالْمُؤَضِّحِ لِبِرَاهِينِكَ، وَالْمَهْدِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْمُرْتَدِّدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاعِي لَوَحْيِكَ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي عَلَى إِنْفَازِ أَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْمُسَدِّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاٍ وَزَلَلٍ، الْمُنَزَّهَ عَنْ كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ وَالْمَلَلِ، مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَالْعَوَجِ، وَمُقِيمِ الْبَيْنَاتِ وَالْحُجُجِ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ، وَإِيضَاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَيْتَرَ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا أَنْغَلَقَ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ، وَالْمِعْتَمَدِ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ، وَالْمُوضَّحِ بِهِ أَشْرَاطِ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوبِ بِهِ غَزِيْبِ الْعَمَى.

دَافِعِ جَيْشَاتِ (١) الْأَبَاطِيلِ، وَدَامِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينِهِ الْكَرَمِ، وَسَلَالِهِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ، وَمَعْرِسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ الْعَلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُتَّجِبِ مِنْ شَجَرِهِ الْأَصْفِيَاءِ، وَمَشْكَاهِ الضِّيَاءِ، وَذَوَابِهِ الْعَلْيَاءِ، وَسُرِّهِ الْبَطْحَاءِ، بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَايِكَ.

ص: ٧٣

---

١- (١) - أثبتناه كما في المزار والبحار. وجيشات: جمع جيشه، وهي المره من جاش: إذا ارتفع «النهايه: ٣٢٤/١»..

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الْإِنْتِفَاعِ، وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَهَ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يُفَوِّقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَّقَاصِرُ عَنْهُ فَسَيَسَّحُ الْأَمَالَ، حَتَّى يَغْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى (١) مَحَالَّ الْمَرَاتِبِ، وَيَزْفَى مِنْ نِعْمِكَ  
أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ؛ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ، وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ وَلِيِّكَ، وَدَيَّانِ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعِيدِ نَبِيِّكَ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ؛ قَبْلَهُ الْعَارِفِينَ، وَعَلِمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَحَبْلِكَ الْيَمِينِ، وَخَلِيفِهِ  
رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنْامِ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ.

مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ، وَوَاقِيِ الرَّسُولِ وَكَافِيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، خَامِسِ

ص: ٧٤

أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ سَيِّدِهِ النَّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقَوْتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوْلِ، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي «هَلْ أَتَى».

مُضِيحِ الْهُدَى، وَمَأْوَى الثَّقَى، وَمَحَلِّ الْحَجَى، وَطَوْدِ النَّهَى، الدَّاعِي إِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي  
إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرَى.

الَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعِيدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّى أَدَّى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ  
لَكَ فَرَضًا، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمَقْدَادَ فَرَضًا، وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ائْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ  
لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ وِلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ؛ فَالشَّقِيُّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضًا.

عُنْصُرُ الْأَبْرَارِ، وَمَعِيدُنِ الْفَخَارِ، وَقَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبُ الْأَعْرَافِ، وَأَبُو الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصِبِ، وَالصَّابِرِ  
الْمُحْتَسِبِ، الْمُؤْتَوِّرُ فِي نَفْسِهِ وَعَثْرَتِهِ، وَالْمَقْصُودُ فِي رَهْطِهِ وَأَعْرَتِهِ، صَلَاةٌ لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجَّهْ تَاجَ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى

مَرْتَبِهِ وَمَقَامِهِ حَتَّى يَلْحَقَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكَمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ.

□  
اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الطَّاهِرِ البُتُولِ، الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ، وَارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِيْنَةَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِهَا بِأَبِيهَا، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّهِ لَمْ تَزَعْ حَقَّكَ فِي نُصَيْرَتِهَا، بِدَلِيلِ دَفْنِهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا، الْمُغْتَصَبِ حَقَّهَا، وَالْمَعْصُصِ بِرِيقِهَا، صَلَاةً لَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نِهَائَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا.

□  
اللَّهُمَّ فَتَكْفُلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ (١) دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ، وَأَنْلِهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَائَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخِطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ الْمَظْلُومِيْنَ وَأَعْدَلُ قَاضٍ.

□  
اللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِي الْإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَأَبِيهَا، وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا.

□  
اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِيْنَ، وَالْقَادَةِ الْهَادِيْنَ، وَالسَّادَةَ

ص: ٧٦

المَعْصُومِينَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَيَّأَوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، خُزَانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ، سَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَدِلَّةَ الرَّشَادِ، الْأَبْنَاءِ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشُرُوعِكَ الزُّهَادِ، وَمَصَابِيحِ الظُّلْمِ، وَيَنَابِيعِ الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ، وَعَصَمِ الْأُمَمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ، وَأَمْنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوَلَدَاتِهِ، وَتَرَاجِمِهِ الْوَحْيِ وَدَلَالَاتِهِ، أَيْمَمِهِ الْهُدَى، وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَكُهُوفِ الْوَرَى، وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ، سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَيِّدِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجِبِ الزَّكِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الرِّضِيِّ، وَالْحُجَّجَ ابْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصَيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَبْتَرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ، (تُبَلِّغُهُمْ بِهَا) (١) أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ.

ص: ٧٧

١- (١) - أثبتناه كما في البحار..



اللَّهُمَّ أَلْحَقْهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنَ ظَالِمِيهِمْ.

□  
أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامِيُّونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ؛ اضْيَظْفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَبَاكُمْ لِعَيْبِهِ،  
وَاخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِبُهْدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَجَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَدُعَاةً إِلَى حَقِّهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى  
خَلْقِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ، وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ، وَمُسَدِّ تَوَدُّعًا لِحِكْمَتِهِ؛ عَصِمَ مَكُومُ اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ  
مِنَ الْعُيُوبِ، وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ.

زُرْتُكُمْ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِيًا بِبُهْدَاكُمْ، مُقْتَفِيًا لِأَثَرِكُمْ، مُتَّبِعًا لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَصِمًا  
بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ، عَالِمًا بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعًا إِلَيْهِ  
بِجَاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُحْيَبَ سَائِلَهُ، وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِرُؤُوسِكُمْ، الْمُطِيعِينَ لَكُمْ.

□  
اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ

ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحًا لِلدُّعَاءِ وَسَبَبًا لِلإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً، وَتَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَأَزْوَاقَنَا مِنْ لَمَدْنِكَ مَدْرُورَةً، وَحَوَائِجَنَا لَمَدْنِكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعِيدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيِّفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ خُدُودَكَ الْمُعْظَلَّةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَيِّدَلَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْمِلْ بِهِ صِدَى الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّى يَطْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

□  
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَاجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنْهُمْ جَهَنَّمَ، وَأَمِنَّا عَلَى وَلَايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا

حَوْضَهُمْ، وَاسْتَقِينَا بِكَاسِهِمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ، حَتَّى نَنْظُرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ أَوْلَىكَ حَقًّا لَا- اِرْتِيَابًا -، يا مَنْ إِذَا أَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِعَضْبِهِ آنَسَنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبِهِ وَرَهْبِهِ اِرْتِقَابًا (١)؛ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَعْفَرَتِكَ طُلَابًا، فَأَذَلَّنَا لِقُدْرَتِكَ وَعَزَّتِكَ رِقَابًا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا، وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا.

اللَّهُمَّ بَصُرْنَا قَصِيدَ السَّبِيلِ لِنَعْتِمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنُرِدَّهُ، وَيَدِّدِ لِحَطَايَانَا صَوَابًا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هِدَايَتِنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَمَدُنِكَ رَحْمَةً (٢)، يَا مَنْ تَسَيَّمِي مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٣) إِنَّ حَقَّتْ عَلَيْنَا اِكْتِسَابًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٨٠

١- (١) - أثبتناه كما في المزار والبحار..

٢- (٢) - آل عمران: ٨..

٣- (٣) - البقره: ٢٠١..

ثم تعود وتقف على الضريح وتقول:

يا وليّ الله، إنّ بيني وبين الله عزّ وجلّ ذُنُوباً لا يأتني عليها إلّا رضاؤه؛ فبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَيَّ سِرِّهِ، واسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُوَالَاتِكَ بِمُوَالَاتِهِ، تَوَلَّ صِيْلَاحَ حَالِي مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيْطِي بِخَالِصَتِي زُوَارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ؛ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَاؤْتِدُّ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِدُ، فَتَلَاْفِنِي (١) يَا مَوْلَايَ وَأَدْرِ كُنِّي، وَاسْأَلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقَاماً كَرِيماً، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

ثم قبل الضريح، وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقُل:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمُوَالَاتِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَمَدَيْتِكَ، وَلِقُرْبِ مَنْرَلَتِهِ مِنْكَ، فَلِذَلِكَ لُحِذْتُ بِقَبْرِهِ لَوْ أَدَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً؛ فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ، ارْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي، وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلاً وَلَا سُلْطَاناً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٨١

ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعِكَ، وَقِفْ وَرَاءَ الْقَبْرِ، وَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ:

□  
اللَّهُمَّ لَوْ وَجِدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ - لَأَسْتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ،  
□ وَهَذَا قَبْرُ وَلِيِّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ طَاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ؛ أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ بِحُرْمَتِهِ  
عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ، تَلَّمُّ بِهَا شِعْثِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلَيَّ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتْ الْعِيدَ وَجَارَتْ الْأَمَدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْضِي عَنْهَا، فَوَضَعْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي  
قاصِداً إِلَيْكَ وَالْبُشْرَى، وَمُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ وَهَا أَنَا يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِكَ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ  
عُرْوَتِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعُوذُ عَلَيْكَ صَالِحِهِ سِوَاكَ مِنِّْي، وَلَا أَتَّقِي بِحَسَنِهِ تَقْوَمُ بِالْحُجَّةِ عَنِّي؛ وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ  
طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُرْعِجَةً عَن جِوَارِكَ

لى غَيْرِ حَائِلِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ، فَلِدَّلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَهُ أَوْلِيَاءِكَ.

□  
اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوْجِهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَاراً مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ، وَوَلِيِّكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ، فَإِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلاً- كَانَ وَجْهِيكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً، وَإِذَا كَانَ وَجْهِيكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً.

□  
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنُّعْمِ، اللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَلَا تُسَيِّخْهُ عَلَيْنَا، وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضَيِّقْنَا فِيهِ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ، وَأَضِيفْ طَاعَتِي إِلَيَّ خَالِصِ نِيَّتِي فِي تَحِيَّتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَيَّ عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ.

□  
اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَيَّ حُجَّتِكَ، وَصِيْفُوتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّالِي لِنَبِيِّكَ، الْمُقِيمِ بِأَمْرِكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَصَلِّ عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. وَصَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، شَفِي عَرْشِكَ، وَدَلِيلِي خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَدُعَاتِهِمْ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرَ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحَمْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي؛ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ،  
وَحُجَجِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنَامِ، خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يُعِيدَ، وَحُمَاهِ الدِّينِ أَنْ يَسْتَقِمَ، صِيْلَاهُ يَكُونُ الْجَزَاءَ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ، وَنَوَامِي  
بَرَكَاتِكَ، وَ [كِرَائِم] (١) إِحْسَانِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثمَّ تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة، وقد تقدّم (٢) في زيّاره القائم عليه السلام.

ثمَّ تقول أيضاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُؤَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُجَبَّةً لَصِفْوِهِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِيكَ  
وَسَيِّمَاتِكَ، صَابِرَةً عَلَيَّ نَزُولِ بَلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَيَّ فَرَحِهِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَيْتِنَةً بِسَيِّئِنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً  
لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ (٣).

ص: ٨٤

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - انظر المصباح: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥). وسيأتي أيضاً في الملحقات ص ٢٧٧..

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٤٠-٧٥٧ (ط: ٤٧٦-٤٨٤). وفي المزار الكبير: ٨٠١-٨١٦ (ط: ٥٥٥-٥٦٤) إلى قوله: «ثمَّ تعود وتقف  
على الضريح»؛ عنهما البحار: ١٧٨/١٠٢-١٨٥، وص ١٨٦-١٨٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦٢/٥ رقم  
١٦٥٧..

(الزيارة السابعة)

وهى الزيارة التى أوردها السيد ابن طاووس فى أوّل مختار الزيارات الجوامع الموضوعه لزياره كلّ إمام، وذكر أنّها مرويه عن الأئمّه عليهم السلام، قال:

إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والتّيه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ، وَتَيْبِي بِالتَّوْفِيقِ، وَرَجَائِي بِالتَّصَدِيقِ، وَتَوَلَّ أَمْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفْسِي، فَأَحِلَّ عُقْدَةَ الْخَيْرِ، وَأَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسِ.

وصلّ ركعتين قبل خروجك، وقُلْ بعقبهما:

اللّهُمَّ [إِنِّي] (١) أَسْتَوِدِعُكَ نَفْسِي، وَجَمِيعَ حُرَانَتِي.

اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ، وَإِخْفَاقِ الْأَوْيَةِ.

اللّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزْنَ مَا نَتَغَوَّلُ، وَيَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَغْزَرَ (٢) مَا نَرُوحُ

ص: ٨٥

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - قال المجلسي: فى أكثر النسخ بتقديم المعجمه على المهمله، قال الفيروزآبادي: المستغزر: الذى يطلب أكثر ممّا يعطى؛ وفى بعضها بالعكس، ولعله من غزر الشىء فى الشىء: أى إخفاؤه فيه، والأوّل أظهر، أى المطالب الكثيره. البحار: ١٧٤/١٠٢..



وَنَعُدُّو لَهُ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإذا سلكت طريقك فليكن همك لما (1) سلكت له، ولتقل من حال تغص منك، ولتحسن الصبحه لمن صبحك، وأكثر من الثناء على الله تعالى ذكره، والصلاه على رسوله. فإذا أردت الغسل للزياره فقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذُّنُوبِ، وَوَسَخَ الْعُيُوبِ، وَطَهِّرْني بِمَاءِ التَّوْبَةِ، وَالْبِسْمِني رِداءَ الْعِصْمَةِ، وَأَيِّدْني بِلُطْفِ مِنْكَ يُوقِّئْني لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وِلْيِهِ وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ، وَأَوْرَدَنِي حَرَمَهُ، وَلَمْ يَبْخَسْني حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ، وَالنُّزُولِ بَعْقُوهُ مُعْتَبِرِهِ وَسَاحِهِ تَرْبِيَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسِمْنِي بِحِرْمَانِ مَا أَمَلْتُهُ، وَلَا صَيَّرَ عَنِّي مَا رَجَوْتُهُ، وَلَا قَطَعَ رَجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ، بَلْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ، وَأَفَادَنِي نِعَمَتَهُ، وَآتَانِي كَرَامَتَهُ.

ص: ٨٦

فإذا دخلت المشهد فقف على الصريح الطاهر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَكُجْرَاءَ الصُّدِّيقِينَ، وَأَمْرَاءَ الصِّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَصِيْفَوَةَ الْأَوْصِيَاءِ، وَشُّمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ، وَبُيُودِ الْخُلَفَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ، وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ، وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشَفَعَاءَ الْخَلَائِقِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ، وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ، وَمَصَابِيحُ جَنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ، وَحَفَظَةُ سِرِّهِ، وَمَهْبِطُ وَحْيِهِ، وَأَمَانَةُ نُبُوِّهِ، وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ، أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ، وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ تَمَجِيدِهِ، وَدُعَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ، وَحَرَسُهُ خَلَائِقِهِ، وَحَفَظَةُ وَدَائِعِهِ، لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ، وَلَا يُضَارُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَخُضُوعٍ.

□  
أَنْتِ وَلَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ، وَأَمْنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ، وَصَفَّاهَا مِنْ سُوءِ الْفِتْرَةِ، بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ

أعدائكم، وتواتر البكاء على مصابكم، والاستغفار لسيئتيكم ومجيبكم.

□  
فأنا أشهد الله خالقي، وأشهد ملائكته وأنبياءه، وأشهدكم يا موالى أنى مؤمن بولايتكم، معتقد لامامتكم، مقترب بخلافتكم، عارف بمنزلتكم، موقن بعصمتكم، خاضع لولايتكم، مقترب إلى الله بحبكم، وبالبراءة من أعدائكم، عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ومن كل ريبه ونجاسه، ودنيئه ورجاسه، ومنحكُم رايه الحق الثنى من تقدمها ضل، ومن تأخر عنها زل، وفرض طاعتكم على كل أسود وأبيض.

□  
وأشهد أنكم قد وفيتم بعهد الله ودمته، وبكل ما اشترط عليكم فى كتابه، ودعوتكم إلى سبيله، وأنفذتم طاعتكم فى مرضاته، وحملتكم الخلائق على منهاج النبوة، ومسالك الرساله، وسرتتم فيه بسيره الأنبياء، ومذاهب الأوصياء، فلم يطع لكم أمر، ولم تضع إليكم أذن؛ فصلوات الله على أرواحكم وأجسادكم.

ثم تنكب على القبر وتقول:

□  
بأبى أنت وأمى يا حجة الله، لقد أرضعت بئدي الإيمان، وفطمت بنور الإسلام، وغذيت ببرد اليقين، وألبست حلل العصمه،

وَاصْطَفَيْتَ وَوَرَّثْتَ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَلَقَّنْتَ فَصَلَ الْخِطَابِ، وَأَوْضَحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفَ التَّنْزِيلِ، وَغَوَامِضَ التَّأْوِيلِ، وَسَلَّمْتَ إِلَيْكَ رَأْيَهُ الْحَقَّ، وَكُلَّفْتَ هِدَايَةَ الْخَلْقِ، وَنَبَذْتَ إِلَيْكَ عَهْدَ الْإِمَامَةِ، وَأُلْزَمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ.

وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَايِطِ الْوَصِيَّةِ، وَقَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حُدِّ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ، وَاحْتَدَيْتَ مِثَالَ التُّبُوهُ فِي الصَّبْرِ وَالْإِجْتِهَادِ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ، وَكَظَمَ الْغَيْظَ، وَالْعَفْوَ عَنِ النَّاسِ، وَعَزَّمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ، وَالنَّصِيحَةَ فِي الْقَضِيَّةِ، وَوَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالْأَدْلَالِ الصَّادِقَةِ، وَالشُّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

فَمُنِعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّبِيحِ، وَسَدَّدْتَ الثَّلْمَ، وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ، وَكَسَرْتَ الْمُعَانِدِ، وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ، وَإِمَاتَةِ الْبِدْعِ، حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ، وَلَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَرَادُفٌ وَتَزْيِيدٌ.

ثم صر إلى عند الرجلين وقل:

يا سادتي يا آل رسول الله، إني بكم أتقرب إلى الله جلَّ وعلا، وبالخلاف على الذين غدروا بكم، ونكثوا بيعتكم، وجحدوا

وَلَا يَتَّكِمُ، وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ، وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ، وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مِيوَدَّتِكُمْ، وَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَرَاعَنَتِهِمْ بِالْبِرَاءَةِ مِنْكُمْ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ، وَمَنْعُواكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْجِدُودِ، وَاسْتِنْصَالِ الْجُحُودِ، وَشَعْبِ الصَّدْعِ، وَلَمَّ الشَّعْثِ، وَسَيْدِ الْخَلَلِ، وَتَثْقِيفِ الْأُودِ، وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ، وَتَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ، وَقَمْعِ الْأَثَامِ، وَأَرْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَقْعَ الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ، وَأَنْحَوْا عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْأَحْقَادِ، وَهَتَّكُوا مِنْكُمْ الشُّتُورَ، وَابْتَاغُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ، وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاحِرِينَ.

□  
وَذَلِكَ بِمَا طَرَقَتْ لَهُمُ الْفَسَادُ الْعُورَةُ، وَالْحَسِيدَةُ الْبَغَاةُ، أَهْلُ النَّكْثِ وَالْعَدْرِ وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ، وَالْقُلُوبِ الْمُنْتَهَةِ مِنْ قَدْرِ الشَّرْكِ، وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الْكُفْرِ، الَّذِينَ أَضْبُوا عَلَى النَّفَاقِ، وَأَكْبُوا عَلَى عِلَاقِ الشَّقَاقِ.

□  
فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَطَفُوا الْغُرَّةَ، وَأَنْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ، وَأَنْتَهَكُوا الْحُرْمَةَ، وَغَادَرُوهُ عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاةِ، وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعِهِ وَمُخَالَفَةِ الْمَوَاقِفِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ

الظُّلُومِ الْجَهُولِ، ذُو الشَّقَاقِ وَالغَرَّهِ بِالْآثَامِ الْمَوْلِمِهِ، وَالْأَنْفِهِ عَنِ الْانْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبِهِ.

فَحَشِرَ سَيْفَلَهُ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا الْأَحْزَابِ إِلَى دَارِ النَّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ، وَمَهَبَطِ الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ، وَمَعْدِنِ الْوَصِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ، حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى فِي أَخِيهِ عَلَمِ الْهُدَى، وَالْمُبَيِّنِ طَرِيقِ النَّجَاهِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى، وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ، وَأَضْطَهَادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضَامِ عَزِيزَتِهِ، بِضَعِهِ لَحْمِهِ، وَفَلَذَهُ كَبِدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَغَّرُوا قَدْرَهُ، وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُ، وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ، وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ، وَأَطْمَعُوا الْعَيْدَ فِي خِلَافَتِهِ، وَقَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ، مُصَلِّتَهُ سَيْوِفَهَا، مُقَدِّعَهُ أَسِنَّتَهَا.

وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ، هَائِجُ الْغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبْرِ، كَاطِمُ الْغَيْظِ، يَدْعُونَهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ، وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْآثَامَ، وَعَقَّتْ سَيْلَمَانَهَا، وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا، وَنَفَتْ جُنْدَبَهَا، وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا، وَحَرَفَتْ الْقُرْآنَ، وَبَيَدَّتْ الْأَحْكَامَ، وَغَيَّرَتْ الْمَقَامَ، وَأَبَاحَتْ الْخُمْسَ لِلطُّلُقَاءِ، وَسَلَطَتْ أَوْلَادَ اللَّعْنَاءِ عَلَى الْفُرُوجِ، وَخَلَطَتْ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ، وَاسْتَحَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ،

وَهَدَمَتِ الْكَعْبَةَ، وَأَغَارَتْ عَلَيَّ دَارَ الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحَزَّةِ (١)، وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَالسَّوْرَةِ، وَالْبَسِيَّةِ تَهْنُ ثَوْبِ الْعَارِ وَالْفَضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبَهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ، وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ، وَاسْتِئْصَالَ شَأْفَتِهِ، وَسَبِي حَرَمِهِ، وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ، وَكَسْرِ مِثْبَرِهِ، وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ، وَإِخْفَاءِ دِينِهِ، وَقَطْعِ ذِكْرِهِ.

يَا مَوَالِيَّ، فَلَوْ عَايَنْتُكُمْ الْمُصْطَفَى وَسَيِّمَهُمُ الْأُمَّةَ مُغْرَقَةً فِي أَكْبَادِكُمْ، وَرِمَاحَهُمْ مُشْرَعَةً فِي نُحُورِكُمْ، وَسَيُوفُهَا مُوَلَّغَةً فِي دِمَائِكُمْ، يَشْفِي أَبْنَاءَ الْعِيَاةِ غَلِيلِ الْفَسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ، وَغَيْظِ الْكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ؛ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَدْرِيْعٍ فِي الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ، وَشَهِيدٍ فَوْقَ الْجَنَازَةِ قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ، وَقَتِيلٍ بِالْعِرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاهِ رَأْسُهُ، وَمُكْبَلٍ فِي السَّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ، وَمَسْمُومٍ قَدْ قُطِعَتْ بِجَزَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ، وَشَمْلِكُمْ عِبَادِيدُ تُفْنِيهِمُ الْعِيِيدُ وَأَبْنَاءُ الْعِيِيدِ.

فَهَلِ الْمِحْنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمْتَكُمْ، وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي

ص: ٩٢

---

١- (١) - يوم الحزّة: معروف، وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة ونهّبهم، وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبة... قُتِلَ فِيهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ «مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ: ١/٤٨٥»..

عَمَّنْكُمْ، وَالْفَجَائِعُ إِلَّالَّتِي خَصَّنَاكُمْ، وَالْقَوَارِعُ إِلَّالَّتِي طَرَقَتْكُمْ، صَيَلَوْتُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ  
وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قبله وقل:

يَأبَى أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى، إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ، وَنُعْزِيَ فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ  
الْحَالَةِ بِفِنَائِكُمْ، وَالرَّزَايَا الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ، الَّتِي أُثْبِتَتْ فِي قُلُوبِ شَيْعَتِكُمُ الْقُرُوحَ، وَأُورِثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ، وَزَرَعَتْ فِي  
صُدُورِهِمُ الْعُصَصَ.

فَنَحْنُ نُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقَةِ دِمَائِ النَّاكِثِينَ، وَالْفَاسِطِينَ، [وَالْمَارِقِينَ] (١)، وَقَتَلَهُ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ، بِالنِّبَاتِ وَالْقُلُوبِ، وَالتَّأْسُفِ عَلَى فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا فِيهَا  
لِنُصْرَتِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ مِنَ السَّلَامِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ٩٣



ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة وقل:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا، مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِظَمَةِ، فَتَنَطَّقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونُهُ وَبَارِئُهُ وَفَاطِرُهُ، ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ، وَلَا فِي شَيْءٍ، وَلَا لَوْحَشِهِ دَخَلْتَ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ، وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ، وَلَا لِاسْتِعَانِهِ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ، بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ، فَلَا يُطِيقُ الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ، وَالْمَوْسُومُ بِصِحِّهِ الْمَعْرِفَةَ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِأَشْرَفِ الْإِحْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَيِّلِي عَلَى آدَمَ يَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ، وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صِفَوَاتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّرَتِكَ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَأَنْ تَهَبِنِي لِإِمَامِي هَذَا.

وضع خدك على سطح القبر وقل:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ، لَا تَمِئْتَنِي فَجَاءَهُ، وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْبَهُ، وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا،

وَاشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَى، وَوَفَّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَجَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى، وَالاعْتِرَافَ بِالْأَبْطِيلِ وَالْمُنَى. □

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي، وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي، وَالصَّدَقَ وَالْوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي، وَالْحِفْظَ وَالْإِنْسَانَ مَقْرُونِينَ بَعْدِي  
وَوَعْدِي، وَالْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخُلُقِي، وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً، وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَفَّةً، وَلَطِيفَ صُدُوعِكَ وَعَوْنِكَ  
مَصْرُوفًا إِلَيَّ، وَحَسَنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرَكَ مَوْفُورًا عَلَيَّ، وَأَحْسِنِي يَا رَبِّ سَعِيدًا، وَتَوَفَّنِي شَهِيدًا، وَطَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ.

□  
اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصَّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَالْجِدَّةَ وَالْجَلَاءَ وَالْخَيْرَ فِي طَرْفِي، وَالْهُدَى وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَذْهَبِي، وَالْمِيزَانَ  
أَبْدًا نَصَبَ عَيْنِي، وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِنَارِي، وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أَنْسَى وَعِمَادِي، وَمَكَّنِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ  
فِي نَفْسِي، وَأَغْلِبْهُ عَلَيَّ رَأْيِي وَعَزْمِي.

وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَيِّدِي، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنِهَائِي، وَأَبْعَدَ هَمِّي  
وَعَايَتِي، حَتَّى لَا أَتَقَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي، وَلَا أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي، وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي.

وَأَجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي، وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي، وَأَنْعَمِ الْعَيْشِ عَيْشِي، وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ، وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي، وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيبِي.

وَكَُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا، وَإِلَيَّ كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا، وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا.

اللَّهُمَّ بِمَكَرِكَ اعْتَدَادِي وَعِصْمَتِي وَنَقْتِي، وَتَوْفِيقِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي، وَلِمَكَرِكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَإِنَّ بَعْرُوتَكَ الْوُثْقَى اسْتَمْسَاكِي وَوُصْلَتِي، وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَيِّئَةِ نَجَاتِي وَخَلَاصِي، وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي، وَعَلَى أَيْدِي سَادَتِي وَمَوَالِي آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي بَيْتِي وَجِيرَانِي، وَلِكُلِّ مَنْ قَلَدَنِي يَدًا، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١).

ص: ٩٦

١- (١) - مصباح الزائر: ٧١١-٧٢٦ (ط: ٤٦٠-٤٦٧). وفي المزار الكبير: ٣٩٨-٤١٦ (ط: ٢٩١-٣٠٢) مثلها؛ عنهما البحار: ١٦٢/١٠٢-١٦٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٧٥/٥ رقم ١٦٥٨..

(الزيارة الثامنة)

وهي التي نقلها المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي قائلاً:

إذا وصلت إليهم عليهم السلام فقل:

□  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

□ □ □  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

□  
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَفَضْلُهُ وَكَرَامَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَزَنَةَ كُلِّ شَيْءٍ، أَبَدًا وَمِثْلَ الْأَبَدِ، وَبَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ الْأَبَدِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ، سَرْمَدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ، وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، عَلَيَّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَلَاذِ الْعَالَمِينَ، وَسِرَاجِ النَّاطِرِينَ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ، وَتَالِيِ الْإِيمَانِ، وَصَاحِبِ الْقُرْآنِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ،

وَهَادَى الْأَبْرَارَ، وَدَعَامَهُ الْجَبَّارَ، وَحُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَخَيْرَتِهِ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَحَبِيبِهِ وَصِدِّيقِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَخَالِصَتِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَنُورِهِ، وَسَفِيرِهِ وَأَمِينِهِ، وَحِجَابِهِ وَعَيْنِهِ، وَذِكْرَهُ وَوَلِيَّهِ وَجَنِّبِهِ وَصِرَاطِهِ، وَعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى، وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ، وَبُرْهَانِهِ الْمُبِينِ، وَمَثَلِهِ الْأَعْلَى، وَدَعْوَتِهِ الْحُسْنَى، وَآيَتِهِ الْكُبْرَى، وَحُجَّتِهِ الْعُظْمَى، وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْقَوِيُّ الْعَزِيزِ، الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ.

وَعَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ، وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِهِ، وَأَشْرَفُ صِلَوَاتِهِ، وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَيْدِئاً، مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَمِنِّي وَمِنْ وَالِدَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي، فِي حَيَاتِي مَا بَقِيَتْ، وَبَعْدَ وَفَاتِي، وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوْلِينَ،

وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَصَفْوَتَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا عُتِقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَحَبِيبَهُ وَصَفِيَّهُ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَعَلَى آلِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ، وَمَأْوَى السَّكِينَةِ، وَخَزَائِنِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ،

وَعِصَّةَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْجَبَّارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ،  
وَأَلَّ يَسَ، وَعِتْرَةَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْهُدَى، وَمَصَابِيحَ الدُّجَى، وَأَهْلَ التَّقْوَى، وَأَعْلَامَ التَّقَى، وَذَوَى النَّهَى، وَأَوْلَى الْحِجَا، وَسَادَةَ الْوَرَى، وَبُدُورَ  
الدُّنْيَا، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةَ الْحُسْنَى، وَالْحُجَّةَ عَلَيَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْآخِرَةَ وَالْأُولَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَحَالٌّ مَعْرِفِهِ اللَّهُ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَهِ اللَّهُ، وَمَعَادِنِ حِكْمِهِ اللَّهُ، وَخَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ، وَحَفَظِهِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلِهِ كِتَابِ اللَّهِ، وَوَرَثَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الدُّعَا إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدْلَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَالْمُؤْذِنِينَ عَنِ اللَّهِ، وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ  
اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالصَّيَادِعِينَ بِعِدِّينِ اللَّهِ، وَالْتِيَامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ  
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (١)، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ١٠٠

١- (١) - إشاره إلى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة الأنبياء..

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهَيْدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ، وَالذَّادَةَ الْحُمَاهِ، وَالْأَسَادَ السُّقَاهِ (١)، وَأَهْلَ الذِّكْرِ، وَأَوْلَى الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَصَفْوَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنَبِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ، وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢). وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى، وَنَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى، وَحَبِيبُهُ الْمُصْطَفَى، وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى؛ أَرْسَلَهُ نَذِيرًا فِي الْأَوَّلِينَ وَرَسُولًا فِي الْآخِرِينَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣)، فَصَدَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أُمِرَ بِهِ، وَبَلَغَ مَا حُمِّلَ، وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ، وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنَبِهِ، وَعَبَدَهُ صَادِقًا مُصَدِّقًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا، لَا وَايًا وَلَا مُقَصِّرًا، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْكِتَابَ كَمَا تَلَا، وَالْحَلَالَ مَا أَحَلَّ،

ص: ١٠١

١- (١) - قال المجلسي: لا يبعد أن يكون «السقاه» تصحيف «السعاه» البحار: ١٥٩/١٠٢..

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران..

٣- (٣) - إشاره إلى الآية ٣٣ من سورة التوبة، والآية ٩ من سورة الصف..



وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ، وَالْفَصَلَ مَا قَضَى، وَالْحَقَّ مَا قَالَ، وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ.

وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا وَخَالَفُوهُ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ، وَجَحَدُوا حَقَّهُ، وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ، وَأَتَّهُمُوهُ، وَظَلَمُوا وَصِيَّتَهُ وَاعْتَدُوا عَلَيْهِ، وَغَصَبُوا خِلَافَتَهُ، وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ، وَحَلُّوا عَقْدَهُ لَهُ، وَأَسْسُوا الْجَوْرَ وَالظُّلْمَ وَالْعِيدَانَ عَلَى آلِهِ، وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ، ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ، مَلْعُونُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ؛ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْدَلِينَ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ.

وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَصَبَّحُوا بِرُؤُوسِهِمْ، وَوَقَّروُهُ، وَأَجَابُوهُ، وَعَزَّرُوهُ، وَأَتَّبَعُوهُ، وَأَتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ، وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ، وَالْمُلْكِ الْكَبِيرِ، وَالثَّوَابِ الْمُقِيمِ، فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ.

فَجَزَاهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنِ أُمَّتِهِ، وَرَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؛ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلَّغَهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ، مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ \* فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ (١)، وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى،

ص: ١٠٢

وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا، وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا، وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً، وَأَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا، وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعًا، وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصَبِيًّا، وَأَجْرَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيِّونَ الْمُعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

أَضِيظَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَأَضِيظَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِعَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهِدَايِهِ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ، وَأَيْدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَهُ لِحُكْمِهِ، وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ، وَأَرَكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَسُقْرَاءَ عَنْهُ، وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَسُبُلًا إِلَىٰ جَنَّتِهِ، وَأَدِلَّةً عَلَىٰ صِرَاطِهِ.

□  
عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُم مِّنَ الْعُيُوبِ، وَأَثْمَنَكُم عَلَىٰ الْغُيُوبِ، وَجَبَّكُم الْآفَاتِ، وَوَقَاكُم السَّيِّئَاتِ، وَطَهَّرَكُم مِّنَ الدَّنَسِ

وَالزَّبِيحِ، وَنَزَّهَكُم مِّنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَا، وَأَذَهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَأَمَّنَكُم مِّنَ الْفِتَنِ، وَاسْتَرَعَاكُمُ الْأَنْامَ، وَفَوَّضَ إِلَيْكُمُ الْأُمُورَ، وَجَعَلَ لَكُمُ التَّدْبِيرَ، وَعَرَفَكُمُ الْأَسْبَابَ، وَأَوْرَثَكُمُ الْكِتَابَ، وَأَعْطَاكُمُ الْمَقَالِيدَ، وَسَخَّرَ لَكُم مَّا خَلَقَ.

فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَهَيَّبْتُمْ عَظَمَتَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمِيَهُ، وَأَدَمَّنْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ، وَنَصَّيْحَتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَيَدَّلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَصَيَّدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ، وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ، وَحَدِّدْتُمْ بِأَسْهُ، وَذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ، وَوَفَيْتُمْ بَعْهَدِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَجَادَلْتُمْ بِمَا لِي هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّىٰ أُعْلِنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ، وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ، وَسَيَّنْتُمْ سُنَنَتَهُ، وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَىٰ.

الرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّا زِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالْمُقْصِرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ،

وَمِيرَاثُ النَّبِيِّهِ عِنْدَكُمُ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمُ، وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمُ، وَآيَاتُهُ لَدَيْكُمُ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمُ، وَنُورُهُ مَعَكُمْ، وَبُرْهَانُهُ مِنْكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ.

أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ - وَنَعْمَ الْمَوَالِي - السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحِمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ الْمَخْرُونَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ أَبَاكُمْ هَيَّوَى؛ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، وَإِلَيْهِ تُبَيِّنُونَ، وَإِيَاةُ تُعْظَمُونَ.

سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ جَهَلَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَارَزَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسِيلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفَى أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ

أنواركم وأجسادكم وأشباحكم وظلالكم وأرواحكم وطينتكُم واحِدَةً، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَيُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهِّرَتْ  
بَعْضًا (١) مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزَلُوا بَعِينَ اللَّهِ وَعِنْدَهُ وَفِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ، وَلَهُ تَخْلِفُونَ، وَإِيَّاهُ تَسْتَبْجِحُونَ، وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّقُونَ، وَبِهِ حَافُونَ،  
حَتَّى مَرَّ بِكُمْ عَلَيْنَا.

□  
فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أذنَ اللَّهُ أنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رجال (٢) تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا، وَأَمَرَ  
خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا، فَرَفَعَهَا عَلَيَّ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهَا عَلَيَّ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُوَازِيهَا حَطَرٌ، وَلَا يَسْمُو إِلَيَّ  
سَمَكِهَا الْبَصْرُ، وَلَا يَطْمَعُ إِلَيَّ أَرْضِهَا النَّظَرُ، وَلَا يَقَعُ عَلَيَّ كُنْهَافِهَا الْفِكْرُ، وَلَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ.

يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَلَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ، وَمِنْكُمْ اسْتَفْقَرَتِ الْأَنْوَارُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ  
وَالسُّؤْدُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَحْصَى لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ.

ص: ١٠٦

١- (١) - كذا في المصدر؛ ولعل الصواب بعضها كما تقدّم في ٦٢..

٢- (٢) - النور: ٣٦ و ٣٧..

أَنْتُمْ سَيَكُنُ الْبِلَادِ، وَنُورُ الْعِبَادِ، وَعَلَيْكُمْ الْاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ؛ كَلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ عَقِبَهُ خَلْفًا، إِمَامًا هَادِيًا، وَبُرْهَانًا مُبِينًا، وَعَلَمًا نَبْرًا؛ وَاعْ عَنِّ وَاعِ، وَهَادٍ بَعْدَ هَادٍ، خَزَنَةً حَفِظَهُ، لَا يَغِيضُ عَنْكُمْ غَزْرَهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ، وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ إِرْثَهُ، سَيِّبًا مَوْصُولًا- مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا، وَنُورًا مِنْهُ لَنَا، وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا؛ تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ، وَتُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ، وَتُرْلِفُونَنَا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ، وَذِكْرَنَا لَكُمْ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَائِكُمْ، وَعَرَفْنَا مِنْ فَضْلِكُمْ، طِيبًا لِخَلْقِنَا، وَطَهَارَةً لِنَفْسِنَا، وَبَرَكَهَ فِينَا، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ (١)، مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ، مَعْرُوفِينَ بِتَّصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ، وَمَشْهُورِينَ بِإِيمَانِنَا بِكُمْ.

□  
فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ،

ص: ١٠٧

١- (١) - أثبتناه كما في الطبعة الحجرية..

وَلَا جِبَارٌ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ، إِلَّا عَرَفَهُ جَلَالَهُ أَمْرِكُمْ؛ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكَبِيرَ شَأْنِكُمْ، وَجَلَالَةَ قَدْرِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقْعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ.

ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَاةِ وَأَفْضَلَهَا، وَنَامِيَ الْبَرَكَاتِ وَأَشْرَفَهَا، وَزَاكِيَ التَّحِيَّاتِ وَأَتْمَمَهَا، مِنْهُ وَمِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُتَنْجِبِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، أَبْدَأَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

□  
أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ - يَا مَوَالِيَّ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي - أَنِّي عَبْدُكُمْ، وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْدًا، وَأَنْتُمْ مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِعِيدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ، مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ، وَمُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ، لَا عِزَّ لَهُمْ، مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمْ، مُبْغِضٌ لَهُمْ، سَلَّمَ لِمَنْ سَلَّمَكُمْ، حَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ، مُقْتَدٍ بِكُمْ، مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ

بِدْمَتِكُمْ، مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، مُعْتَصِمٌ بِكُمْ، مُحْتَرِسٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَا تَذُبُورِكُمْ، عَائِدٌ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، وَمَتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَأَنْتُمْ عِدَّتِي لِلْقَائِمَةِ، وَحَسْبِي بِكُمْ، وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمٌكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي، فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَآخِرَتِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَمَوْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدٌكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمَفْوُضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ، وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مَعِيَدَةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَالَمِهِ، فَيُرَدِّدْكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُقِيمَكُمْ لِخَلْقِهِ، ثُمَّ يُمَلِّكُكُمْ فِي أَرْضِهِ.

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، وَإِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَىٰ عَدُوِّكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، الْجَبِّ وَالطَّاغُوتِ، وَالْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ، وَمِنْ حَزْبِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَذَوِيهِمْ، وَالرَّاضِينَ بِهِمْ وَفِعْلِهِمْ، الصَّادِّينَ عَنْكُمْ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَا حِدِينَ حَقِّكُمْ، الْمُفَارِقِينَ لَكُمْ، الْغَاصِبِينَ



إِرْتِكُمْ، وَالشَّاكِّينَ (١) فِيكُمْ، وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَلِيَجِهِ دُونَكُمْ.

□  
وَتَبَّنَى اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيُّتُ وَبَعَدَ وَفَاتِي عَلَى مُوَالَاتِكُمْ، وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِبَطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ  
مُوَالِيكُمْ، التَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، مِمَّنْ يَقْفُو آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَقْتَدِي بِهَدَاكُمْ، وَيَقْتَصُّ مِنْهَا جُكُمًا، وَيَكُونُ مِنْ حِزْبِكُمْ،  
وَيَتَعَلَّقُ بِحُجْرَتِكُمْ، وَيُحَسِّرُ فِي زُمَرَتِكُمْ، وَيَكْرَهُ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُسْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمْكِنُ فِي أَيَامِكُمْ، وَتَقَرُّ  
عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ.

□  
بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنُكُمُ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

لَا أَحْصَى يَا مُوَالِيَّ فَضْلَكُمْ، وَلَا أَعُدُّ ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ.

أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ، وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ، وَأَنْئِمَةُ الْأَخْيَارِ، وَأَصْفِيَاءُ الْجَبَّارِ.

ص: ١١٠

١- (١) - قال المجلسي: قوله «والشاكِّين فيكم» أي الذين يشقون ويفرقون الناس في ولايتكم، والأصوب أنه تصحيف الشاكِّين.

«البحار: ١٠٢/١٦٠»..

بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (١).

وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيُنْفِثُ الْهَمَّ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَدْفَعُ الضَّرَّ، وَيُعْنِي الْعَدِيمَ، وَيَشْفِي السَّقِيمَ.

بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ، وَبِكُمْ سَبَّحَ السُّبُوحُ الْقُدُّوسُ، وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ.

فِيكُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ، وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَآتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. □

طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِسْرِيفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِكُمْ، وَبِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ يَجْحَدُ وَلَا يَتُكُّمُ يَغْضَبُ الرَّحْمَنُ. □

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ؛ فَمَا أَحَلِّي أَسْمَاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ

ص: ١١١

نُفُوسِكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنِكُمْ، وَأَجَلَ أخطارِكُمْ، وَأَعْلَى أقدارِكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدِكُمْ.

كَلَامِكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ، وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ، وَسَجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ، وَشَأْنُكُمْ حَقٌّ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَزْمٌ؛ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفَرَعُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ، وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغِلِّ، وَوَضَعَ عَنَّا الْأَصَارَ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ.

بِمُؤَالَاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَادًا مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ - وَأَعْظَمُ بِهَا طَاعَةٌ -، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ - وَأَكْرَمُ بِهَا مَوَدَّةٌ -.

لَكُمْ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالْقَدْرُ الْجَلِيلُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (١) ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٢) ، رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا (٣).

□  
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مُجَابًا وَمُسْمِعًا جَلِيلًا، وَمُنَادِيًا عَظِيمًا.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَتَجَالَلْتَ وَتَكَبَّرْتَ، وَتَعَظَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ.

لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، إِقْرَارًا بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَإِقَانًا بِكَ، وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

□  
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ مِنْكَ، الرَّاجِي لِمَكَ، الْمُسْتَجِيرِ بِمَكَ؛ رَضِينَا وَأَحْبَبْنَا، وَسَجِمْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) ، وَأَنْتَ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا.

□  
لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدْنِي وَلَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَزَائِرُ آلِكَ وَعِترَتِكَ، وَالْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ،

ص: ١١٣

١- (١) - آل عمران: ٥٣..

٢- (٢) - آل عمران: ٨..

٣- (٣) - آل عمران: ١٩٣..

٤- (٤) - البقره: ٢٨٥..

قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَمْعِي وَبَصِيرِي بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَبِأَخِيكَ وَوَصِيَّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيَّيْنَ،  
وَإِبْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَسَبْطِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَانِ، وَبِالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، الْأَيْمَةِ مِنْ عِتْرَتِكَ  
وَدُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَذَلُّلاً لِعِزَّتِكَ، وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ، وَقَبُولاً لِقَوْلِكَ، وَدُخُولاً فِي نُورِكَ،  
وَإِيمَاناً بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيَّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآلِكَ وَعِتْرَتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَتَصَدِيقاً بِمَا جِئْنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ.

رَبَّنَا فَاعْفُوْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ (١) ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا (٢)

ص: ١١٤

١- (١) - آل عمران: ١٩٣ و ١٩٤..

٢- (٢) - البقرة: ٢٠١..

بِرَحْمَتِكَ عَذَابِ النَّارِ (١) سُبْحَانَ رَبِّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً (٢) ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيائِكَ، وَمَشَاهِدُهُمْ وَأَثَارُهُمْ، وَمُعَيَّبُهُمْ وَمَعَارِجُهُمْ، الْفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ، الْمَفْضَلِينَ عَلَيْكَ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ تَبَيَّانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَحَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَأَمْنَاءَكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَخُرَّانَكَ عَلَى وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ وَحِينٍ وَزَمَانٍ مِنَ السَّلَامِ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْكَلَامَ، وَتَرُدُّونَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ص: ١١٥

١- (١) - البقرة: ٢٠١..

٢- (٢) - الإسراء: ١٠٨..

٣- (٣) - الصافات: ١٨٠-١٨٢..

- وَقَوْلِكَ الْحَقُّ -: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ، وَصَدَّقْتُ وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَسَلَمْتُ، فَلَا تُوقِنِي أَبَدًا مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا، وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعًا، وَكَفْبِي بِهِمْ عَالِيًا، وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتًا، وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً، وَجِسْمِي بِهِمْ مُعَافَاً مَرْزُوقًا، سَعِيدًا رَشِيدًا، تَقِيًّا عَالِمًا، زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا، حَافِظًا زَكِيًّا، فَقِيهَا مُوَفَّقًا، مَعْصُومًا مُؤَيَّدًا، قَوِيًّا عَزِيزًا؛ وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

## الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى خَيْرِهِ اللَّهُ وَأَصْفِيائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَحُجَجِهِ وَأَوْلِيَائِهِ: مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ، الْحَسَنِ، الْحُسَيْنِ، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، جَعْفَرٍ، مُوسَى، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، عَلِيِّ، الْحَسَنِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ.

السَّلَامُ عَلَى خَالِصِهِ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَصِدْقِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَأَمْنَائِهِ عَلَى وَحْيِهِ، وَحُجَجِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَخُزَائِنِهِ عَلَى عِلْمِهِ. وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ الصَّلَوَاتِ، وَزَاكِي الْبَرَكَاتِ، وَنَامِي التَّحِيَّاتِ.

ص: ١١٤

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيَّ، أَيْمَتِي وَقَادَتِي، وَنِعْمَ الْمَوَالِي وَالْأَيْمَةُ وَالْقَادَةُ أَنْتُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَالسَّلَامُ لَكُمْ مِنِّي قَلِيلٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ، سَيِّلَامًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا مُتَّبَاعًا سَيَّرَمَدًا دَائِمًا أَبَدًا، كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ، مِنِّي وَمِنْ وَالِدَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَيِّلَامٌ مُوَدَّعٌ لَا سَيِّئٌ وَلَا قَالٍ وَلَا غَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، غَيْرٌ رَاغِبٌ عَنْكُمْ، وَلَا مُنْحَرِفٌ عَنْكُمْ، وَلَا مُؤَيِّرٌ عَلَيْكُمْ، وَلَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِكُمْ، وَلَا أَبْتَغِي بِكُمْ بَدَلًا، وَلَا عَنْكُمْ حَوْلًا، وَلَا أَتَّخِذُ بَيْنَكُمْ سُبُلًا، وَلَا أَشْتَرِي بِكُمْ ثَمَنًا.

□  
لَا- جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ، وَتَفْخِيمِ أَسْمَائِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَآثَارِكُمْ، وَالصَّلَاةِ لَكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ؛ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَةً لَنَا، وَأَمْنًا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَذِكْرًا وَنُورًا لِمَعَادِنَا، وَأَمَانًا وَإِيمَانًا لِمُنْقَلَبِنَا وَمَثْوَانَا.

□  
وَجَعَلَنِي اللَّهُ مِمَّنْ انْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلَاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ، مُفْلِحًا مُنْجِحًا، غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًا غَنِيًّا، فَائِزًا



بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ، وَنَصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَنُورِهِ وَهُدَاهُ، وَحِفْظِهِ وَكِلَاءَتِهِ، وَتَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ.

وَرَزَقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ، بَيْنِي وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِحْبَابٍ وَنُورٍ وَإِيقَانٍ، وَأَزْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسْتَمِعْ طَيْبَةَ دَارِهِ  
هَنِيئَةً مَرِيئَةً سَلِيمَةً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ مَنْ مِنْ أَحَدٍ، وَنِعْمَةً سَابِعَةً، وَعَافِيَةً سَالِمَةً.

وَأَوْجِبْ لِي مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْبِرِّكَهِ، وَالصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، مِثْلَ مَا أَوْجِبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ، مِنْ  
زُورِهِمْ وَوَأَفْدِيهِمْ، وَمَوَالِيهِمْ وَمُحِبِّبِهِمْ، وَحَزْبِهِمْ وَشَتَائِعِهِمْ، الْعَارِفِينَ حَقَّهُمْ، الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ، الْمُدْمِنِينَ ذِكْرَهُمْ، الرَّاعِبِينَ فِي  
زِيَارَتِهِمْ، الْمُنتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمُطِيعِينَ لَهُمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.

□  
اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ، وَصُرِفَتْ نَحْوُهُ الْأَمَالُ، وَارْتَجَى لِلرَّغَائِبِ وَالْإِفْضَالِ.

وَأَنْتَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَنِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ  
مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ  
عَفْوًا.

وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِراً لِقُبُورِ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِدَاءَ إِلَيْهِمْ، نَازِلاً بِفِنَائِهِمْ، قَاصِداً لِحَرَمِهِمْ، رَاغِباً فِي شَفَاعَتِهِمْ، مُلْتَمِساً مَا عِنْدَهُمْ، رَاجِئاً لَهُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ بِهِمْ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَاغِدَهُمْ، وَالنَّازِلَ بِفِنَائِهِمْ، وَالْمُنِيخَ بِسَاحَتِهِمْ، مِنْ حَزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ.

وَوَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ لِزُورِهِمْ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُمْ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ؛ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَحْبَبٍ وَفَدِكَ وَوَفْدِهِمْ، وَأَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمَّلْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِزْنِي بِالْعِنَقِ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ الْحَلَالَ، وَفَضْلَكَ الْوَاسِعَ الْجَزِيلَ. وَادْرَأْ عَنِّي أَبَدًا شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا سَادَتِي، أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ بِكُمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، تَحَنَّنُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِي، وَاجْعَلُونِي مِنْ هَمِّكُمْ، وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ، وَكُونُوا عَضِيْمَتِي، وَصَيِّرُونِي مِنْ حَزْبِكُمْ، وَشَرَّفُونِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَمَكَّنُونِي فِي دَوْلَتِكُمْ، وَاحْشُرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ، وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ، وَأَسْعِدُونِي

بِطَاعَتِكُمْ، وَخُصُونِي بِفَضْلِكُمْ، وَاحْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَشَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ.

فَبَدَمَهُ اللَّهُ وَذَمَّتْكُمْ، وَجَلَّالِ اللَّهِ، وَكَبِيرِيَاءِ اللَّهِ، وَمُلْكِكَ اللَّهُ، وَسَيِّدَانِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَعِزِّ اللَّهِ، وَكَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ، أَمْتِنْعُ  
وَاحْتَرِسْ وَأَسْتَجِيرْ وَأَسْتَعِثْ وَأَحْتَرِزْ، وَأَهْلِيَّ وَوُلْدِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، أَبْدَأُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

وَبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاهَ، وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ، وَأَمُلُ النَّجَاحَ، وَأَسْتَشْفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ.

وَإِلَيْكُمْ مَفْرَى مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعَلَيْكُمْ مَعْوَلِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَنْتَ وَهُمْ أَهْلُهُ؛ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَا إِلَيْهِ، وَدَلُّوا عَلَيَّ، وَأَمُرُوا بِهِ، وَرَضُوا بِهِ،  
قَوْلًا- وَفِعْلًا؛ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَعِصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَأَنْكَرُوهُ، وَخَوَّفُوا مِنْهُ وَخَدَّرُوهُ،  
وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، وَأَهْلِكَ عَيْدَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَيْدَاءَ مِنِّي السَّلَامِ، وَارْزُقْنَا مِنْهُمْ  
السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ (١).

ص: ١٢٠

١- (١) - بحار الأنوار: ١٠٢/١٤٦-١٥٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٨٥/٥ رقم ١٦٥٩، وص ٢٠٧ رقم

..١٦٩٥

قال محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره:

إذا أردت زياره أحد من الأئمة عليهم السلام فقف عليه وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبِيِّتَاتِ، وَيَا سَاطِحَ الْأَرْضِينَ الْمِدْحُوتَاتِ، وَيَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا مَنْ لَا تَشَابُهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سِلَامِي إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ مِنَ الْأَنْوَارِ، وَالْمُبْتَدِعِ مِنْ شُعَاعِ عُنَاصِرِ الْأَبْرَارِ، وَمَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، مُحَمَّدِ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ، سَيِّدِ مُضَرٍّ وَنِزَارِ، وَصَاحِبِ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْفَخَارِ، وَمَنْ اصْطَفَاهُ عَالِمُ الْعَالَمِينَ وَالْأَسْرَارِ، سُلَالَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَعَنْصُرِ الذِّيْحِ إِسْمَاعِيلَ، الْمَخْدُومِ بِجَبْرَيْلَ، صَاحِبِ الْآيَاتِ فِي الْآفَاقِ، الْمَحْمُولِ عَلَى الْبُرَاقِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَالصَّيِّبِ الْهَاطِلِ، صَاحِبِ الْمَعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ، وَالْبِرَاهِينِ وَالذَّلَائِلِ، وَالسَّيِّدِ الْحُلَاحِلِ، وَالْبَطْلِ الْمُنَازِلِ، وَالْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ، وَمَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ، وَلِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مُوَاصِلٌ، وَلِلْمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلٌ، الْإِمَامِ الْبَطِينِ

الأصلح، والبطل الأورع، والهمام المشفع، الذي هو عن الشرك (١) أنزع، صاحب أريد وحنين، وأبي شبيب وشبير، المهذب الأنساب، الذي لم يلحقه عهر جاهليته، ولم يطعن في صميمه بشائبه تشاب، حليف المحراب، المكنى بأبي تراب، المودع بأرض النجف، العالی النسب والشرف، مولای أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عليه منى أفضل السلام.

السلام على الطاهره الحميده، والبره التقيه الرشيده، [النقيه] (٢) من الأرجاس، المبرأه من الأذناس، الزاكيه المفضله على نساء العالمين، السعيده المطلوبه بالأحقاد، المفجوعه بالأولاد، الحوريه الزهراء، المهذبه من الخنا، المشفعه فى يوم اللقاء، ابته نبيك، وزوجه وليك، وأم شهيدك، فاطمه الانفطام (٣)، مربيه الأيتام، العارفة بالشرائع والأحكام، والحلال والحرام، عليها من وليها أفضل السلام.

السلام على الإمام المعصوم، والسبط المظلوم، المضطهد المسموم، بدر النجوم، المودع بالبيع، ذى الشرف الرفيع، السيد الزكى، والمهذب التقي، أبى محمد الحسن بن علي عليهما السلام.

ص: ١٢٢

١- (١) - أثبتناه كما فى المصباح والبحار..

٢- (٢) - من المصباح والبحار..

٣- (٣) - قال المجلسى: كذا فى النسخ، والصواب: فاطمه الأفطام، جمع جمع للفطيم، أى تفطم محبيها من النار..

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ القَتِيلِ، وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ وَسَيِّدٌ، وَالَّذِي طَهَّرَهُ الجَلِيلُ، وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنَزِيلُ، وَنَاغَاهُ جَبْرَيْئِيلُ، سَيِّدُ كُلِّ قَبِيلٍ، الَّذِي قَتَلَهُ أَهْلُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، الَّذِينَ زَخَرَفُوا دِينَهُم بِالْأَبَاطِيلِ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ، أَشْبَاهُ أَهْلِ الفِيلِ، عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، وَقَبِيلاً بَعْدَ قَبِيلٍ؛ قَتِيلِ الطُّغَاةِ، وَحَيِّدِ الغَوَاةِ الظَّلْمَةِ البُغَاةِ، المُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ، الَّذِي صَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفَنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ، وَالبَرْقِ اللَّامِعِ، وَالعَالِمِ البَارِعِ، سَيِّدِ التُّبُوَّةِ، وَفَطِيمِ الوَصِيَّةِ، حَيِّدِ التَّأْوِيلِ، الرَّزَادِ الأَقْدَحِ، وَالفِنَاءِ الأَفِيحِ، وَالمَتَجَرِ الأَرْبَحِ، بُرْجِ البُرُوجِ، ذِي التَّفَنَاتِ، رَاهِبِ العَرَبِ، السَّجَادِ، زَيْنِ العَابِدِينَ، البَكَاءِ، عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ المَقَالِ، المُتَكَرِّمِ المِفْضَالِ، المُجِيبِ عَنِ كُلِّ سُؤَالٍ، المُخْبِرِ عَنِ اللهِ بِالأَرْزَاقِ [وَالْأَجَالِ] (١)، الَّذِي لَا يَعْرِفُ الكَذِبَ وَلَا الِانْتِحَالَ، التَّبَعِيدِ عَنِ الشُّبُهَةِ وَالمِثَالِ، الإِمَامِ المَعْصُومِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ العُلُومِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ، مُبَيِّنِ المُشْكَلَاتِ وَمُظْهِرِ الحَقَائِقِ، المُفْجَمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ، مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الحَيَادِلِ، مُسَيِّكِنِ (٢) الشَّقَاشِقِ،

ص: ١٢٣

١- (١) - من المصباح والبحار..

٢- (٢) - أثبتناه كما في المصباح والبحار. والشقشقه: لهاه البعير... وقيل: هو شيء كالرثه يخرجها البعير من فيه إذاهاج، والجمع الشقاشق. انظر «لسان العرب: ١٠/١٨٥»..

الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَام. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ، وَالشُّهَابِ الْمُضِيِّ، عُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقِيِّ، الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، النُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ، وَالشَّيْخِ (١) الْعَلَوِيِّ، الْمُحْكِمِ فِي إِمضَاءِ حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ، الْمُسْتَوْدِعِ بِأَرْضِ طُوسٍ، عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلْمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، الْمُؤَقِّفِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى مَنْحِهِ الْجَبَّارِ، الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُهَيِّدِينَ الْأَبْرَارِ، الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ، الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِعَارًا وَدِثَارًا، سَيِّدِ الْوَرَى، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذِي حَذَرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عَلَيْهِ السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُتَزَّهِ عَنِ الْمَيَآئِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمِظَالِمِ، الْحَبِيبِ الْعَالِمِ، الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ، الْمُعْتَبَرِ وَوَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ، بَدْرِ الظَّلَامِ، التَّقِيِّ النَّبِيِّ، الظَّاهِرِ الزَّكِيِّ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

ص: ١٢٤

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ العَالِمِ، الغَائِبِ عَنِ الأَبْصَارِ، وَالحَاضِرِ فِي الأَمْصَارِ، وَالغَائِبِ عَنِ العُيُونِ وَالحَاضِرِ فِي الأفْكَارِ، بَقِيَّةِ الأَخْيَارِ،  
الْوَارِثِ ذِي الفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللّهِ ذِي الأَسْتَارِ، وَيُنَادِي بِشِعَارِ يَا لثَارَاتِ الحُسَيْنِ، أَنَا الطَّالِبُ بِالأَوْتَارِ، أَنَا قَاصِمٌ كُلِّ جَبَّارٍ،  
أَنَا حُجَّةُ اللّهِ عَلَيَّ كُلِّ كَفُورٍ خَتَارٍ، القَائِمِ المُتَنَتِّظِ، ابنِ الحَسَنِ، عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْهُجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، الذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَالمُسْتَشْهِدِينَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا الأَعْمَالَ، وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ الأَمَالَ، وَافْسَحْ (١) لَنَا فِي الآجَالِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالعَفْوَ عَمَّا مَضَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

ثُمَّ تُقْبَلُ التَّرْبَةَ، وَتَنْصَرِفُ بَعْدَ أَنْ تَصَلِّيَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ مَدُوبًا قَرَبَهُ إِلَى اللّهِ تَعَالَى (٢).

ص: ١٢٥

١- (١) - أثبتناه كما في المصباح..

٢- (٢) - المزار الكبير: ١١٩-١٢٧ (ط: ١٠٢-١٠٨). وفي مصباح الزائر: ٧٦٥-٧٧١ (ط: ٤٨٩-٤٩٢) إلى قوله: «لما تحب وترضى»  
مثله؛ عنه البحار: ١٩١/١٠٢ وعن العتيق الغروي. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠١/٥ رقم ١٦٦٠..



## (الزيارة العاشرة)

قال الشيخ المفيد في المقنعه: يُجزيك أن تقول في زياره كلِّ إمام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ، وَأَدَّيْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَلَعَنَّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (١).

## (الزيارة الحادية عشره)

وقال أيضاً في المقنعه: ويُجزيك من جميع ذلك أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (٢).

## (الزيارة الثانيه عشره)

وهي التي نقلها المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا، قال: زياره جامعه لسائر الأئمه والمشاهد على ساكنيها السلام، تستأذن بما تقدّم (٣) وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُحَالَ مَعْرِفِهِ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَسَاكِينَ بَرَكَهَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْعِيَةَ تَقْدِيسِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَفَظَةَ سِرِّ اللَّهِ،

ص: ١٢٦

١- (١) - المقنعه: ٤٨٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠٩/٥ رقم ١٦٦٢..

٢- (٢) - المقنعه: ٤٩٠. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠٩/٥ رقم ١٦٦٣..

٣- (٣) - يعني في البحار: ١٤٥/١٠٢. وقد مرَّ ذكره في ص ٧٠، فراجع..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ أَنْتَجَبَهُمُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ أَعْلَامًا، وَلِإِدْبَارِهِ أَنْصَارًا، وَلِعَلِّمِهِ وَسِيْرَهُ خَزَانًا، وَرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ،  
وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا السَّيِّدَانِ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ  
بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الْمُنتَظَرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّعَائِمُ وَالْأَرْكَانُ، الْمَخْصُوصُونَ بِالْإِمَامَةِ؛ أَنَا وَلِيِّكُمْ وَزَائِرُكُمْ، الْمُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، أُوَالِيَّ وَلِيِّكُمْ، وَأَبْرَأُ  
إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مِنْ عِدْوِكُمْ، وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ، صِيْلَاهُ دَائِمَةٌ  
كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ

لا انقطعها ولا زوال، وأسأله بكم، وأقدمكم أمام حوائجي؛ فكونوا لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار، وأن يقضيني لي بكم حوائجي كلها لآخره والدينا، وأن يكفيني وأهلي وولدي، والمؤمنين والمؤمنات، شر كل ذي شر، من الجن والإنس، من صغير أو كبير.

فقد رجوت أن لا أنصيرف من مشهدك يا مولاي - صلوات الله عليك - إلبقاء حوائجي، وما فرغت إليك فيه رجوت من حسن معونته وبركته بزيارتك، صلوات الله عليك وعلى الأئمة من آبائك، والأئمة من ولدك، ورحمه الله وبركاته.

ثم قبل الصريح وقل:

السلام عليكم يا آل محمد، يا آل الله وأنصاره، وظلال الله وأنواره، لأبدلن لكم مودتي ومهجتي، ومواساتي ومالي، فإنها لكم مبخورة، ونصرتي لكم معيذة حتى يأذن الله لكم، فإن أمرتموني يا موالئي أطعت، وإن نهيتموني يا سادتي كففت، وإن استنصرتموني يا قادتي نصرت، وإن استعنتموني يا سادتي أعنت، وإن استنجدتموني يا هيداتي أنجدت، وإن استعبدتموني يا ولاتي تعبدت.

ص: ١٢٨

فَلَكُمْ يَا أُمَّتِي عُبودِيَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْعاً سِرِّمِداً، وَعَلَيْكُمْ سِيلامِي وَتَحِيَّاتِي سِيلاماً مُجِيدِداً، وَصِيامواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### [الوداع]

فإذا أردت الوداع فقل:

قَدْ قَضَيْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْضَ الْإِرْبِ مِنْ زِيَارَتِكَ؛ وَلَوْ فَعَلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَجَعَلْتُ عَرَصَتَكَ دَارَ إِقَامِهِ، وَلَكِنِّي مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا أَكْدَحُ فِيهَا، كَمَا جَرَتْ عَادَةُ مَنْ مَضَى، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ادع الله كثيراً بما أردت، إن شاء الله تعالى (١).

### (الزيارة الثالثة عشرة)

زياره نقلها المجلسي أيضاً في البحار عن النسخه القديمه المذكوره، وهي هذه:

ص: ١٢٩

---

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٠٧/١٠٢-٢٠٨. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠٧/٥ رقم ١٦٦١، وص ٢١٥ رقم ١٦٩٧..

السَّلَامُ عَلَيَّ كَافَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّجِ اللَّهِ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الرَّسُولِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ الْمُنِيرِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْعَلَمِ الظَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْبَدْرِ الْبَاهِرِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ قُرَّةِ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَصْفَاهُ اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ صَفْوَةِ اللَّهِ الْخَالِقِ، السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّجِ اللَّهِ عَلَيَّ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الصَّادِعِ بِالرُّسَالِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ وَاضِحِ الْحُجَّةِ وَالِدَّلَالَةِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْجَبْرِ الْفَاضِلِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ.

السَّلَامُ عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى السَّخِيِّ الْكَرِيمِ.

السَّلَامُ عَلَى شَرِيفِ الْأَشْرَافِ، السَّلَامُ عَلَى طَاهِرِ الْأَبَاءِ وَالْأَسْلَافِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالرَّسَالَةِ مِنْ خَيْرِ قَبَائِلِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤَيَّدِ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ.

السَّلَامُ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّفِيعِ الْأَرْفَعِ.

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى خَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ، وَزَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ إِخْلَاصًا وَصِدْقًا.

السَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى وَصِيِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْوَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمَكِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الْعَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَلِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى ذِي الْجُودِ وَالْبَذْلِ، السَّلَامُ عَلَى مَفْقُودِ النَّظِيرِ وَالْمِثْلِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ سَلَّمَ الْأَعْدَاءَ لِفَضْلِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ عَقِمَ النِّسَاءَ أَنْ يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّدِ الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيَّ رَبَّائِي الْأُمَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمُنْكَرِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الزَّاسِخِ فِي الْعُلُومِ، السَّلَامُ عَلَيَّ نَاصِرِ الْمَظْلُومِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ أَخِي الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَيَّ بَعْلِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْعَلَمِ الْأَشْهَرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي السَّبْطَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُصَلِّي إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مُوَضِّحِ الْمَشْكِلاتِ، السَّلَامُ عَلَيَّ كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُفْرِغِ فِي الْمُلِمَاتِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُجَلِي الْكُرْبَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ إِمَامِ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيَّ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُبِيرِ الْكُفَّارِ، السَّلَامُ عَلَيَّ غَيْظِ الْفُجَّارِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَكْبَرَ الْآيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْبَادِي.

السَّلَامُ عَلَى وَالِي الْأَحْرَارِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ.

السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَى ذِي الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَسْبَابِ.

□  
السَّلَامُ عَلَى دَاحِي بَابِ خَيْبَرَ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي شَبِيرٍ وَشَبْرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الصَّدِيقِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى النَّبْعِ التَّبَوِّيِّ النَّاضِرِ، السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيِّ الْعَارِفِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى خَصِيمَةِ الْفَجْرَةِ، السَّلَامُ عَلَى أُمِّ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْبِضْعَةِ التَّبَوِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الدُّرَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الْبُتُولِ، السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأَرْجَاسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُبْرَّأَةِ مِنَ الْأَدْنَسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَحْرُوسَةِ مِنَ الْوَسْوَاسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُفَضَّلَةِ عَلَى كَافَّةِ نِسَاءِ النَّاسِ.



السَّلَامُ عَلَيَّ مَرِيَمَ الْكَبْرَى، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ وَالِدُهَا النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ بَعَلُهَا الْوَصِيُّ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ بُورِكَتْ وَبُورِكَتْ نَسْلُهَا، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَوُلْدِهَا، السَّلَامُ عَلَيَّ الشَّجَرَةَ الزَّيْتُونَةَ، الْمُبَارَكَةَ الْمَيْمُونَةَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ رِيحَانَتِي الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَيَّ قُرَّتِي عَيْنِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّتِي اللَّهُ الْمَنَانِ، السَّلَامُ عَلَيَّ حَلِيفِي الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَذْكُورِينَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَعْبَرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ الشَّهِيدِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَظْلُومِينَ الْمُهْتَضَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الصَّابِرِينَ الْمُحْتَسِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ النَّجْمِينَ الزَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيِّدِينَ الْفَاضِلِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ السَّبْطِينَ الرَّيْحَانَتِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْقُدُوتِينَ الْهَادِيِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَمِينِينَ الصَّفْوَتِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الزَّكِيِّينَ الْخَيْرَتِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الطَّاهِرِينَ الْوَلِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الرَّضِيِّينَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِينَ الْأَخْوِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الصَّنُونِينَ الْخَلِيفَتِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيَّ رَبِّيعِ الْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّهِ اللَّهِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ بَحْرِ الْعُلُومِ الرَّاحِرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ ذِي الْمَنَاقِبِ وَالْمَفَاخِرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ الْبَاقِرِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّهِ اللَّهِ عَلِيِّ الْخَلَائِقِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَقِّقِ الْحَقَائِقِ، السَّلَامُ عَلَيَّ ذِي الْمَكَارِمِ وَالسَّوَابِقِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدِ الصَّادِقِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّهِ اللَّهِ عَلِيِّ الْعَوَالِمِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْوَصِيِّ الرَّضِيِّ الْعَالِمِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَقِّ النَّاجِمِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرِ النُّورِ الْكَاطِمِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّفِ اللَّهِ الْمُنتَضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْعَادِلِ فِي الْقَضَاءِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ  
مُوسَى الرِّضَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَيَّ الْعِبَادِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِينِ اللَّهِ فِي الْبِلَادِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَخْصُوصِ بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَيَّ

الإمام مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّجَهُ اللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ رَائِحٍ وَغَادِي، السَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّدِ الْخَضَارِ وَالْبَوَادِي، السَّلَامُ عَلَيَّ النُّورِ الْبَادِي، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ  
عَلَيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّجَهُ اللَّهُ السَّرِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْعِزِّ الْقَعَسِيرِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ الزَّنَادِ الْوَرِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ،  
وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ حُجَّجَهُ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَالْإِمْكَانِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُظْهِرِ الْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ، السَّلَامُ  
عَلَيَّ مَنْ بِهِ يُعْتَيْدُ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ بِهِ يُظْهِرُ اللَّهُ دِينَهُ عَلَيَّ الْأَدْيَانِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ  
بِأَمْرِ اللَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْعَيْتَرَةِ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأُسْرَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ نَصَّ اللَّهُ عَلَيَّ إِمَامَتِهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ وَأَنْصَارَهُ، وَظِلَالِ اللَّهِ وَأَنْوَارَهُ، وَخُلَفَاءِ اللَّهِ وَأُمَرَاءَهُ، لِأَبْدُلْنَ لَكُمْ يَا سَادَتِي مَوَدَّتِي وَمَحَبَّتِي وَمُؤَاسَاتِي،  
فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ لَكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَطَعْتُ،

وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا قَادَتِي أَنْتَهَيْتُ، وَإِنْ اسْتَنْصَيْتُمُونِي يَا حُمَاتِي نَصَيْرْتُ، فَلَا مَيْدَهَبَ لِي عَنْكُمْ، وَلَا بِيَدٍ لِي مِنْكُمْ، وَلَا وَفَادَةَ لِي إِلَّا إِلَيْكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ أَوْجُهُ اللَّهِ الْحَاضِرَةُ، وَعُيُونُهُ النَّاطِرَةُ، وَأَيْدِيهِ الْبَاسِطَةُ، مُسَلَّمٌ إِلَيْكُمْ سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَمَمْلَكَةُ الْآخِرَةِ.

السَّلَامُ عَلَى تَيْجَانِ الْأَوْصِيَاءِ، وَخُلَفَاءِ الْأَصْفِيَاءِ، وَوَارِثِي عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى رُؤَسَاءِ الصِّدِّيقِينَ، وَالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ مِنْ آلِ طِهٍ وَيَسٍ.

السَّلَامُ عَلَى عُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَالْهَادِيْنَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، النَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ بِأَصْدَقِ الْحَدِيثِ وَأَطْيَبِ الْكَلَامِ، صَيَّلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ الْكَائِنَاتِ، وَأَعْلَامِ الْهِدَايَاتِ، وَغَايَةِ الْمَوْجُودَاتِ، مَا سَيَكُنْتِ السَّوَاكِينُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَصِدْقِ الْيَقِينِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَالْوَسَائِلُ إِلَيْكَ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ، فَضَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتَهُ، وَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ تِلَاوَتَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابِهِ وَاسْتِغْطَافِي، وَلَا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانِهِ وَاسْتِخْفَافِي، فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبُّ مُعْطِيًا قَبْلَ السُّؤَالِ، فَكَيْفَ لَانْرَجُوكَ عِنْدَ الضَّرَاعَةِ وَالِإِثْتِهَالِ، لَا سَيِّمًا قَدُّ وَعَدَّتْنَا بِالِإِجَابَةِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ، وَضَمَنْتَ لَنَا بُلُوغَ الرَّجَاءِ، وَأَنْتَ أَوْفَى الضَّامِنِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

□ إلهي عَصَيْتُكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَأَمَنْتُ بِكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ، فَكَيْفَ يَغْلِبُ بَعْضُ عُمْرِي مُدْنِبًا كُلَّ عُمْرِي مُؤْمِنًا.

□ إلهي وَعَزَّيْتَكُ لَوْ كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَيَّ عِذَابِكَ أَوْ جَلَدٌ عَلَيَّ اخْتِمَالِ عِقَابِكَ لَمَا سَأَلْتُكَ الْعَفْوَ عَنِّي، وَلَصَبَّرْتُ عَلَيَّ انْتِقَامِكَ مِنِّي، سَخَطًا عَلَيَّ نَفْسِي كَيْفَ عَصَيْتُكَ، وَمَقْتًا لَهَا كَيْفَ أَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، وَأَذْبَرْتُ مُعْرِضَةً عَنكَ.

□ إلهي كَيْفَ آيَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَكَيْفَ أَرْجِعُ بِالْخِيْبَةِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

□ إلهي أَسَأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي كَتَبْتَهَا عَلَيَّ قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُمْنَائِكَ، فَعَرَفُوا مَا عَرَفْتَهُمْ، وَفَهَمُوا مَا فَهَمْتَهُمْ، وَعَقَلُوا مَا أَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ خَصَائِصِكَ وَعَزَائِمِكَ، وَضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمْ، وَأَنْزَلْتَ بُرْهَانَهُمْ، وَقَرَنْتَ بِأَسْمَائِكَ أَسْمَاءَهُمْ، إِلَّا مَا خَلَّصْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَنَا فِيهِ،

وَمِنْ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِلَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ، وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا عَاصٍ، وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا عَافَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَرَدَدْتَهُ، وَلَا عِيدًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا جَبَّارًا إِلَّا كَسَرْتَهُ وَرَدَدْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ يَا رَبِّ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

### (الزيارة الرابعة عشره وهي زيارة المصافقه)

نقلها أيضاً في البحار عن النسخه المذكوره، وهذا لفظ النسخه:

روى غير واحد أنّ زياره ساداتنا إنّما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد، وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم عليهم السلام:

جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا لَكَ، وَمُسَلِّمًا عَلَيْكَ، وَلَا يَسْتَدَاءُ بِكَ، وَقَاصِدًا إِلَيْكَ، أُحِيدُّ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ

ص: ١٣٩

١- (١) - بحار الأنوار: ١٩٨/١٠٢-٢٠٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠٩/٥ رقم ١٦٦٤..

وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ، وَالْبِرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ.

ثم توضع يديك اليمنى على القبر وتقول:

هَذِهِ يَدَايِ مُصَافِقَةٌ لِعَمَلِكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا، فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي، فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ، مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصَيْرَتِكَ، وَهَذِهِ يَدَايِ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالَاةِكُمْ، وَالْإِقْرَارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، وَالْبِرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قبل الضريح الشريف، وقُل:

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي، وَالْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيْتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَالِدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ، وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ، وَالْمُؤْمَلُّ لِتِمَامِهِ، وَقَدْ قَصَيْتُكَ مِنْ بِلَادِي، وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمَدِي، فَحَقَّقْ ظَنِّي وَمَخِيلَتِي فِيكَ، صَلِّوْا اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَأَرْجُو مِنْكَ النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَبِأَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ رَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تصلى ركعات الزيارة، عند كل إمام ركعتين، وتنصرف؛ فإذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد (١).

)

## الزيارة الخامسة عشره

قال الشيخ الكفعمي في البلد الأمين:

إذا أردت زيارة أحد من المعصومين عليهم السلام فاستأذن بما مر في زيارة النبي صلى الله عليه وآله (٢)، ثم ادخل واستقبل وجه المزور واستدبر القبلة، وقل بعد

ص: ١٤١

١- (١) - بحار الأنوار: ١٩٧/١٠٢. وفي ذيلها قال: ورواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد - قدس الله روحه - بهذه العبارة بعينها. وفي المستدرک: ٢٢٣/١٠ ح ٢ عن المزار القديم إلى قوله يا أرحم الراحمين مثلها. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٠/٥ رقم ١٦٦٦.

٢- (٢) - يعنى فى البلد الأمين: ٢٧٦، وهذا لفظه: اللهم إني وقفت على باب من أبواب بيوت نبيك صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس أن يدخلوا إلا بإذنه فقلت: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم. [الأحزاب: ٥٣]. اللهم إني أعتقد حرمة نبيك صلى الله عليه وآله في غيبته كما أعتقدها في حضرته، وأعلم أن رسولك وخلفاءك عليهم السلام أحياء عندك يرزقون، يرون مقامى، ويسمعون كلامى، ويردودن سلامى، وأنتك حجت عن سماعى كلامهم، وفتحت باب فهمى بلمزيد مناجاتهم. وإني أستأذنك يا رب أولاً، وأستأذن رسولك صلى الله عليه وآله ثانياً، وأستأذن خليفتك الإمام المفروض على طاعته فلان بن فلان - وتسميه إن كانت الزيارة لغير النبي صلى الله عليه وآله - والملائكة الموكلين بهذه البقعة المباركة ثالثاً. أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ. فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِتَذَلُّكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ. فَإِنْ خَشِعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الإِذْنِ؛ ثُمَّ قَبِلَ الْعُتْبَةَ وَادْخَلَ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ..



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَهُ  
اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ  
بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ  
خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ، الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا أُنْمَةَ الْهُدَى،  
الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ - إِلَى آخِرِهِ، كَمَا قَلْتَ فِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَهَكَذَا تُصَلِّي عَلَى بَاقِي  
الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -.

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمِهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (١).

السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْضِينَ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ.

ص: ١٤٣

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ؛ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَضَعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ١٤٤

---

١- (١) - البلد الأمين: ٢٩٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٦-٥٠٧ إلى قوله «وهكذا تصلّي على باقي الأئمة عليهم السلام» مثلها. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١١٨/٥ رقم ١٥٦٥..

(الزيارة الأولى)

روى الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجد عن ابن عياش قال:

□ حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَوْلَاهُ - يَعْنِي أبا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: زُرْتُ أَيْ الْمَشَاهِدَ كُنْتُ بِحَضْرَتِهَا فِي رَجَبٍ؛ تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ:

□ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَيَّمَنِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ.

□ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلِّثِينَ عَنْ وَرْدِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، إِنِّي قَصِيْدُكُمْ، وَاعْتَمِدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي، وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ، مَعَ شَيْعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

أنا سائلكم وآملكم فيما إليكم التفويض، وعليكم التعويض؛

فَبِكُمْ يُجَبِّرُ الْمَهِيضُ، وَيُشْفَى الْمَرِيضُ، وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ.

إِنِّي بَسَّرْتُكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي، وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا، وَبَشْوُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَيِّلَامٌ مُودِّعٌ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِّعٌ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ، وَسَعِيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُمَرِّعٍ وَخَفِضِ مُوسِعٍ، وَدَعَاهِ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ الْأَجْلِ، وَخَيْرَ مَصْتِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِّ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ، وَدَوَامِ الْأَكْلِ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلِّ وَنَهْلٍ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلٌ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ، وَالْفُوزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصِيْلَمَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهِيَ وَحَشِيْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

ص: ١٤٦

١- (١) - مصباح المتهجد: ٨٢١. وفي المزار الكبير: ٢٦١-٢٦٤ (ط: ٢٠٣-٢٠٥)، وإقبال الأعمال: ١٨٣/٣، ومصباح الزائر: ٧٧٢ (ط: ٤٩٣) مثلها؛ عنها البحار: ١٩٥/١٠٢. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٢/٥ رقم ١٦٦٧. وروى السيد ابن طاووس عن أبي القاسم بن روح قدس الله روحه أنه قال: من زار بهذه الزيارة أحد مشاهد آل محمّد عليهم السلام لم يرجع إلّا وقد قضيت حاجته، وأجيب دعاؤه في الدّين والدنيا. انظر «المصباح»..

زيارتهم عليهم السلام فى يوم عرفه

أورد السيد ابن طاووس فى إقبال الأعمال فى ذيل ما رواه من دعاء الصادق عليه السلام يوم عرفه فى الموقف، الذى رواه بإسناده عن سلمه بن الأكوع عنه عليه السلام، ما هذا لفظه:

ثم: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَأَمِينَهُ عَلَيَّ وَحِيَّهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَبَابُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ، وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتْكَ حَقِّكَ، وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ؛ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطمة البتول، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَيَّمَنِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتْكَ حَقِّكَ، وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِّيَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَبَايَعْتُ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعْتُ؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله] (١). لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَاسْتَبَا حَرِيمِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ

ص: ١٤٨

الزَّمانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِزَّتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يا مَوَالِيَّ، كُونُوا شُفَعَائِي فِي حِطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ، وَأَتَوَالِيَّ آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِيَّ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّئْتُ  
مِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

يا مَوَالِيَّ، أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَعَيْدُتُ لِمَنْ عَادَاكُمْ، وَوَلَّيْتُ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ  
ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ، وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ - وَكَفَى بِكَ شَهِيداً -، وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلِيًّا، وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَالْأَرْبَعَةَ  
الْأَمْلاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ؛ وَأَنَّ فَوْضَ صَلَوَاتِي لَوَجْهِكَ، وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ  
فَعَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي بِصِيْلَاتِهِ وَصِيْلَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقْرَأً لَا مُسْتَوْدَعاً، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ (١)...

ص: ١٤٩

١- (١) - إقبال الأعمال: ١٣٥/٢؛ عنه البحار: ٢٥١/٩٨. وفي ج ٣٧٤/١٠١، والمستدرک: ٣٦٩/١٠ إلى قوله: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ». ذكر المجلسي أنها زيارة جامعه للبعيد ينبغي زيارتهم عليهم السلام بها في كل يوم، لا سيما يوم عرفه. انظر البحار: ٣٧٤/١٠١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٤/٥ رقم ١٦٦٨.



### (الزيارة الأولى)

□  
روى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه بإسناده عن ابن أبي عمير، عن هشام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بُعدت بأحدكم الشُّقَّة، ونأت به الدار، فليصعد أعلى منزله فليصل ركعتين وليوم بالسلام إلى قبورنا؛ فإنَّ ذلك يصل إلينا(١).

### (الزيارة الثانية)

وقال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد: روى عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى

ص: ١٥٠

---

١- (١) - من لا يحضره الفقيه: ٥٩٩/٢ ح ٣٢٠٥؛ عنه الوسائل: ٥٧٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٥ ح ١. وفي الكافي: ٥٨٧/٤ ح ١، وكامل الزيارات: ٢٨٦ ب ٩٦ ح ١ وص ٢٨٨ ح ٦، ومزار المفيد: ٢١٤ صدر ح ٢، والتهذيب: ١٠٣/٦ صدر ح ١ مثله؛ وكذا في المقنعة: ٤٩٠ مرسلاً. وفي البحار: ٣٦٥/١٠١ ح ١، وص ٣٦٧ ح ٨، وص ٣٧٠ ح ١٣ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: ٣٦٩/١٠ ح ١ عن الكامل. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٨/٥ رقم ١٦٧٠..

فلاهِ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ مَا تَيْسَّرُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا تَشَهَّدَ وَسَلَّمْ فَلِيَقِمِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلِيَقْلُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ، وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى، وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى، وَالسَّيِّدَةُ  
الرَّهْرَاءُ، وَالسَّبْطَانِ الْمُتَنَجِّبَانِ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَتَجَبُونَ الْمُسْتَخْرَجُونَ.

جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلِيٍّ بِرَكَّةِ الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ؛  
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لِمَنْ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُقَرَّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَرْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وفي روايه اخرى: افعل ذلك على سطح دارك (١).

ص: ١٥١

١- (١) - مصباح المتهجد: ٢٨٨؛ عنه الوسائل: ٥٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ١، والبحار: ١٨٩/١٠٠ ح ١٢. وفي مصباح  
الزائر: ٧٨٤ (ط: ٥٠١)، وجمال الأسبوع: ٢٣١ مثله. وراجع موسوعه زيارت المعصومين عليهم السلام: ١٢٨/٥ رقم ١٦٧١..

## (الزيارة الثالثة)

وقال الشيخ المفيد في المقنعه: تُسَلِّمُ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا تَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيبٍ، غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَقُولُ: أَتَيْتُكَ، بَلْ تَقُولُ مَوْضِعَهُ:

قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زَائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِسَلَامِي لِعِلْمِي بِأَنَّهُ يَبْلُغُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تدعو بما أحبت (١).

زيارتهم عليهم السلام بالتباه

## (الزيارة الأولى)

هي ما أوردها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام تحت عنوان «ما يقول الزائر إذا ناب عن غيره»:

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا - أَوْ فُلَانِي إِلَى مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ لِأُزُورَ عَنْهُ، رَجَاءً لِحُجْرَةِ الثَّوَابِ، وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

ص: ١٥٢

---

١- (١) - مزار المفيد: ٢١٥ ذيل ح ٢. وفي التهذيب: ١٠٣/٦ ذيل ح ١ باختلاف في بعض الألفاظ؛ عنه البحار: ٣٧٠/١٠١ ذيل ح ١٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٠/٥ رقم ١٦٧٢..

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَحَطَّ سَيِّئَاتِهِ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَقَبَّلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِيهِ.

اللَّهُمَّ جازِهِ عَلَيَّ حُسْنِ نِيَّتِهِ، وَصِدِّحِ عَقِيدَتِهِ، وَصِدِّحِهِ مُوَالَاتِهِ، أَحْسَنَ مَا جازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَأَدِّمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ، وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَاوَدِّ لَهُ يُوفِدُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ لَهُ فِي وَلَدِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعاصِيهِ حَتَّى لَا يَعصِيكَ، وَأَعِنُّهُ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَأَغْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صِدِّ لِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبِلَ مَعِيدَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَن خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ، وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً؛ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لَهُ وَلِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ، الْمُدْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ؛ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ.

ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول:

يا مولاي يا إمامي، عبدك - فلان بن فلان - أوفدني زائراً لمشهدك، يتقرب إلى الله عز وجل بذلك، وإلى رسول الله وإليك، يرجو بذلك فكماك رقبته من النار من العتوبه؛ فاعفُ له ولجميع المؤمنين والمؤمنات، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، أسألك أنتصلي

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بِحُدُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

### (الزيارة الثانية)

وقال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر بعد عنوان «صفه من ينوب عن غيره»:

إذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستأجراً للنيابة فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ نَبِيعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا، أَوْ نَسْتَبَدِّلَ الظُّلْمَةَ بِالضُّيَاءِ، أَوْ نَخْتَارَ الأَعْدَاءَ عَلَى الأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالأَآخِرَةِ، وَاجْمَعْ الدُّنْيَا وَالأَآخِرَةَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ، فَقَدْ عَلِمْتَ قَلْبَهُ صَبْرِنَا عَلَى الْفَقْرِ.

وتغتسل في منزلك، وتصلّي ركعتين - فإنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما استخلف عبدٌ على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفرًا (٢) - وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ زِيَارَةَ وَلِيِّ اللَّهِ عَن فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - ويذكره باسمه

ص: ١٥٥

- ١- (١) - تهذيب الأحكام: ١١٦/٦، عنه البحار: ٢٥٦/١٠٢ ح ٤، وفي المزار الكبير: ٦٣٢-٦٣٦ (ط: ٤٣٩)، وص ٨٦٢ (ط: ٥٩٧)، ومصباح الزائر: ٨١٠-٨١٣ (ط: ٥٢٢) مثله. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣١/٥ رقم ١٦٧٣..
- ٢- (٢) - ورد في المحاسن: ٣٤٩ صدر ح ٢٩، والكافي: ٢٨٣/٤ صدر ح ١، والتهذيب: ٤٩/٥ صدر ح ١٥ مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله، وكذا في الفقيه: ٢٧١/٢ صدر ح ٢٤١٥ مراسلاً؛ عنها الوسائل: ٣٧٩/١١ - أبواب آداب السفر - ب ١٨ ح ١، وعن بعضها في ج ١٢٧/٨ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ٢٧ ح ١..

ونسبه - وَأَنْتَ تَعَلَّمْ يَا رَبِّ أَنْ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ حَمَلْنِي عَلَيَّ أَنْ أَزُورَ عَنْهُ غَيْرَ بَائِعٍ مِنْهُ دِينِي، وَلَا مُؤَثِّرٍ حَالَهُ عَلَيَّ طَاعَتِي لَكَ؛ وَلَوْلَا  
أَنَّكَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ أَذِنْتَ أَنْ أَزُورَ عَنْهُ مَا زُرْتُ عَنْ سِوَايَ، وَلَصَبَرْتُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْمَسْكَنَةِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ذَنْبَكَ مِنْهُ، وَحَقِّقْ ظَنَّهُ، وَأَجِرْ نِي فِي زِيَارَتِي عَنْهُ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَهُ فِيَّ، وَحَقِّقْ أَمَلَهُ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا وَجَّهَنِي فِي هَذَا الْوَجْهِ  
طَلِبًا لِمَرْضَاتِكَ، وَتَقَرُّبًا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْنِي مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَأَسْتَوْدِعْكَ الْيَوْمَ نَفْسِي، وَدِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَوَالِدِي وَوَالِدَتِي، الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ،  
وَجَمِيعَ أَهْلِ حُزَانَتِي، وَمَا مَلَكَتْنِيهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضَيِّعُ، وَاصْبِرْ عَنِّي وَعَنْ رُفَقَائِي فِي طَرِيقِي كُلِّ مَحْذُورٍ، حَتَّى  
تُرَدَّنِي إِلَيَّ وَطَنِي ظَافِرًا بِمَا أَتَوَقَّعُهُ فِي هَذَا الْقَصْدِ، مِنْ قَبُولِكَ زِيَارَتِي عَنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - وَإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ مَأْمُولَهُ.

ثُمَّ تَخْتَارُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا سَلِمَكَ اللَّهُ وَبَلَغْتَ مَوْضِعَ الْأَخْذِ فِي الزِّيَارَةِ وَأُرِدْتَ الْإِعْتِسَالَ لَهَا فَقُلْ عِنْدَ الْغُسْلِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي اغْتَسَلْتُ هَذَا الْغُسْلَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَاجْعَلْهُ لِي

نُوراً وَطَهوراً، وَحِزْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيْقَمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ، وَطَهَّرَ قَلْبَهُ وَجَوَارِحَهُ وَعِظَامَهُ  
وَلَحْمَهُ وَدَمَهُ وَشَعْرَهُ وَبَشَرَهُ وَمُخَّهُ، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ؛ وَاجْعَلْهُ لَهُ شَاهِداً يَوْمَ فَقَرِهِ إِلَيْهِ وَحَاجَتِهِ، وَأَجِزْنِي عَلَيَّ ذَلِكَ، وَطَهِّرْنِي  
مِنَ الذُّنُوبِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ البس أظھر ثيابك، ويُسْتَحَبُّ أن تكون الثياب لمن تزور عنه، [وامش] (1) بسكينه وتأنيه، وأكثر من التهليل والتمجيد؛ فإذا  
دنوت من باب المشهد فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا بَابٌ يُشْرَعُ إِلَيَّ قَبْرِ فِيهِ يُمْنٌ، اللَّهُمَّ فَكَمَا فَتَحْتَهُ عَلَيَّ - فلان، وَرَزَقْتَهُ إِنْغَازِي إِلَيْهِ فَلَا تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ عَنْهُ، وَأَعْصِمْنِي  
مِنَ الذُّنُوبِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيَّ زُورًا هَذَا الْمَكَانِ لِحَظَاتٍ تُبِيلُهُمْ فِيهَا رَحْمَاتِكَ؛ فَبِحَقِّكَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ عَلَيَّ،  
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ - فلان بن فلان - كَالشَّاهِدِ لِهَذَا الْمَكَانِ فِي نَيْلِ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

ثم ادخل المشهد وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِهِ.

ص: ١٥٧



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ عَمَلِ - فلانِ بْنِ فلانٍ - بِأَحْسَنِهِ، وَلَا تُزِغْ قَلْبَهُ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُ، وَهَبْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثم ادع لنفسك بما أحببت، ثم مل إلى القبله وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادخل وقف عند الرأس، وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنِّي أُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَنْ - فلانِ بْنِ فلانٍ -، فَإِنَّهُ وَجَّهَنِي إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ  
عَنْ غَيْرِ اسْتِكْبَارٍ مِنْهُ، لِقَضَائِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، وَتَقْلِيْبِ وَجْهِهِ عَلَيَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، إِلَّا أَنَّ اشْغَالَ صَدَّتْهُ، وَعَوَائِقُ مَنَعَتْهُ، فَوَجَّهَنِي لِأَسَلِّمُ  
عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ أَنَّ - فلانَ بْنِ فلانٍ - يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَيْمَتُهُ وَسَادَتُهُ؛ يَتَوَلَّاهُمْ وَيَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُسَلِّمُ عَنْ - فلانِ بْنِ فلانٍ - عَلَيَّ وَبَيْتِكَ، فَبَلِّغْهُ عَنْهَا السَّلَامَ.

ص: ١٥٨

يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَسَلُكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ.

ثم تنكب على القبر وتقول:

أَتَيْتُكَ - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - [زائراً] (١) وافئداً إِلَيْكَ عَنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ؛ فَقَدْ فَصَدَكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِهِ، راجِياً الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّهِ.

يا وَلِيَّ اللَّهِ، كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شافعاً، وَأَقْضِ حاجَتَهُ فِي دِينِهِ وَعُقُوبَهُ.

ثم ترفع رأسك وتصلى عند الرأس ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفِيِّ، وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ سَيِّدِي نَبِيِّكَ، احْفَظْ فُلَانِ بْنَ فُلَانٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ؛ وَاصْرِفِ الْأَسْوَءَ عَنْهُ، وَأَعْطِهِ أُمَّتِيَّتَهُ، وَخَاصَّةَ الْحَاجَةِ الَّتِي يُرِيدُ قَضَاءَها مِنْكَ فِي زيارَتِي هَذِهِ قَبْرِ وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ١٥٩

فإذا أردت الوداع فاغتسل، وزر بزيارته عليه السلام، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - اتَّخَمَنِي، وَسَأَلَنِي أَنْ أُزُورَ عَنْهُ قَبْرَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ، وَأَدْعُو لَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ؛ فَأَشْهَدُكَ أَنِّي أَدَيْتُ الْأَمَانَةَ، وَبَدَلْتُ الْمَجْهُودَ، وَزُرْتُ عَنْهُ قَبْرَ وَلِيِّكَ، وَلَمْ أُشْرِكْ فِي زِيَارَتِي عَنْهُ أَحِداً مِنْ خَلْقِكَ؛ فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَاحْشُرْهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُورِدْهُ حَوْضَهُمْ، وَاجْعَلْهُ مِنْ حِزْبِهِمْ، وَمَكَّنْهُ فِي دَوْلَتِهِمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَنْجِحْ طَلِبَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ عَنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - السَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَأُجِرْني فِي زِيَارَتِي عَنْهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - أَوْفَدَنِي إِلَيْكَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ لِأُزُورَ عَنْهُ، رَجَاءً لِحَزْبِ التَّوَابِ، وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غَفْرَاتِكَ ذُنُوبَهُ، وَحَطَّ سَيِّئَاتِهِ؛ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ص: ١٦٠

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَأَقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ.

اللَّهُمَّ جَاذِرِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَصِدِّحِ عَقِيدَتِهِ وَصِدِّحِهِ مُوَالَاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَاذِيَتْ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِمَّ لَهُ مَا حَوَّلْتَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ صَالِحًا فِي مَا آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْتَقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيهِ حَتَّى لَا يَعْصِيكَ، وَأَعِنُّهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتَهُ عِنْدَ إِمَامِي هَذَا أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ، وَتَحْشُرَهُ فِي زَمَرِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لَهُ

وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةٍ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٍ، فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ لَهُ، وَلِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئِ الْمِيذِنِ الْمَقْتِرِ بِذَنْبِهِ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ، مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ، وَكَرَمِ فَضْلِكَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد، وتشير إلى الإمام المقصود، وتقول:

يا مولاى يا إمامى، عَبْدُكَ - فلان بن فلان - أوفدنى زائراً لِمَشْهَدِكَ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ، وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ، يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، فَاغْفِرْ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

ص: ١٤٢

١- (١) - مصباح الزائر: ٨٠٢-٨١٣ (ط: ٥١٨-٥٢١)؛ عنه البحار: ٢٥٩/١٠٢-٢٤٢ ح ٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٤/٥ رقم ١٦٧٤، وص ٢١٦ رقم ١٤٩٨..

**(الزيارة الثالثة)**

وقال الشيخ المفيد في مزاره: إذا خرجت زائراً عن أخ لك بأجرٍ فلتقل عند فراغك من غسل الزيارة:

□  
اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأَجْزُ (١) - فَلَانَ بْنَ فَلَانَ - فِيهِ، وَأَجْرُنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ.

فإذا سلّمت على الإمام فانسق التسليم عليه، فإذا بلغت إلى آخره فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فَلَانَ بْنِ فَلَانَ -؛ فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

□  
وادع بما أحببت إن شاء الله (٢).

**(الزيارة الرابعة)**

ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي مالفظه:

ص: ١٤٣

١- (١) - أثبتناه كما في بقيه المصادر..

٢- (٢) - مزار المفيد: ٢١٠. وفي المقنعه: ٤٩٣-٤٩٤، والتهذيب: ١٠٥/٦، ومصباح الزائر: ٨٠٢ (ط: ٥١٧) باختلافٍ يسير. وفي البحار: ٢٥٥/١٠٢ ذيل ح ١ عن التهذيب. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٨/٥ رقم ١٦٧٥..

إذا لم يكن خروجك لقبورهم زائراً لنفسك بل مُستأجراً عن أخٍ من إخوانك فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ وَأَجْرَ جَمِيعِ مَا نَالَنِي وَيَنَالُنِي فِي سَيَفَرِي هَذَا - فِي بَدْنِي وَمَرَجَعِي، مِنْ تَعَبٍ وَنَصَبٍ وَوَصَبٍ، وَمُضَيَّبِيهِ فِي مَالٍ وَنَفَقَةٍ، وَكُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَكَدٍّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَكْسِبُ الثَّوَابَ، وَيُوجِبُ الْحَسَنَاتِ، وَيَحُطُّ الْأَوْزَارَ وَالسَّيِّئَاتِ وَالْخَطَايَا، إِلَيَّ أَنْ بَلَغْتُ هَذَا الْمَشْهَدِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ، لِفَلَّاحِ بْنِ فَلَاحٍ، الَّذِي أَوْفَدَنِي لَهُ وَعَنَّهُ، وَبِمَالِهِ وَنَفَقَتِهِ، إِنَّكَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، وَعَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (١).

### (الزيارة الخامسة)

وقال محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره: إذا خرجت زائراً عن أخٍ لك أو حاجاً بأجره فصل ركعتين بالموضع الذى تقصده، فإذا فرغت منهما فسبح ثم قل:

ص: ١٦٤

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٦٣/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٩/٥ رقم ١٦٧٦ ..

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا أَوْ فِدَانًا أَوْ فِدَانِي إِلَيْكَ لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ، مُعْتَقِدًا أَنَّكَ تَسْمَعُ وَتُجِيبُ، وَتُعَاقِبُ وَتُثِيبُ.

□  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطَوَاتِي عَنْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَصَلَوَاتِي عَنْهُ شَاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الْإِيمَانِ، مُثَبِّتَةً لَهُ فِي دِيْوَانِ الْغُفْرَانِ.

□  
اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأَجْزِ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - فِيهِ، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ.

وَكذَلِكَ تَقُولُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ عَقِيبَ الْكَلَامِ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -، فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَنْهُ، فَاشْفَعْ لِي وَلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ.

□  
اللَّهُمَّ أَوْصِلْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

وَإِنْ كَانَ مِثْبَاتًا قَالَ النَّائِبُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ:

□  
اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنِّيْبِهِ، وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَاصِلَةً إِلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِدًا لَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

ص: ١٦٥

---

١- (١) - المزار الكبير: ٨٦٠ (ط: ٥٩٥)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٢-٢٢٤ مثله. وراجع موسوعه زيارت المعصومين عليهم السلام: ١٤٠/٥..



## (الزيارة السادسة)

وقال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر:

إذا أردت أن تزور أحد الأئمة عليهم السلام عن ذى نسب أو سبب فسلم على الإمام عليه السلام على نسق التسليم المأمور به، فإذا فرغت فصل ركعتين، فإذا سلمت منهما فقل:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ، لِأَنَّهُ لَا يَبْغَى الصَّلَاةَ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ زِيَارَتِي وَصِيَلَاتِي هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فلان بن فلان عليه السلام عن فلان بن فلان - فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُ، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

## (الزيارة السابعة)

وقال أيضاً تحت عنوان ذكر حال المتطوع بالزياره عن جميع إخوانه أو عن قوم يعينهم بقلبه أو بلسانه:

ص: ١٦٦

---

١- (١) - مصباح الزائر: ٨٠٠ (ط: ٥١٥)، عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٢١١ باختلاف. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤١/٥ رقم ١٦٧٩..

إذا أردت ذلك فزُر الإمام عليه السلام ببعض زيارته، واقصد بها النياحه عمّن تُريد، وصل ركعتي الزيارة ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ، وَصَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمَا [هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -] (١)، عَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمِيعِ مَنْ أَوْصَانِي بِالزِّيَارَةِ وَالِدُعَاءِ لَهُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا فعلت أيها الزائر ذلك وقلت لأحدهم: إِنِّي قد زُرت وصلّيت وسلّمت على الإمام عنك، كنت صادقاً في مقالك (٢).

### (الزيارة الثامنة)

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدى في مزاره:

إذا زُرت (٣) عن أخيك أو أبيك وأمك تطوعاً فسلم على الإمام عليه السلام على نسق التسليم، ثم قل:

ص: ١٦٧

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٨٠١ (ط: ٥١٦)؛ عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤١/٥ رقم ١٦٧٨..

٣- (٣) - أثبتناه كما في مزار الشهيد والبحار..

اللَّهُمَّ كُنْ لِي - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - عَوْنًا وَمُعِينًا وَنَاصِرًا وَكَالِئًا وَرَاعِيًا (١) حَيْثُ كَانَ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهَا فَاسْجُدْ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعِي الصَّلَاةُ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِي وَسَلَامِي وَزِيَارَتِي هَدِيَّةً مِنِّْي إِلَى - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -؛ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ لِي مِنِّْي، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ بِرَحْمَتِكَ (٢).

ص: ١٦٨

١- (١) - أثبتناه كما في مزار الشهيد والبحار..

٢- (٢) - المزار الكبير: ٨٦١ (ط: ٥٩٦)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٤ مثله. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤٢/٥ رقم ١٦٨٠..

مَا رَوَى عَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - روى الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد بإسناده عن أبي محمد عبد الله بن محمد العابد قال: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله بُسْرَ مَنْ رَأَى، سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يُملى عليّ من الصّلاة على النّبىّ وأوصيائه عليه وعليهم السّلام، وأحضرتُ معي قرطاساً كثيراً؛ فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب:

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ.  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ.  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ.  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ.  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّاءَ، وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنْوَامَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ، وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

### الصلاة على أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّيَّهِ، وَوَلِيِّيَّهِ، وَصِيْفِيَّهِ، وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ

مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

### الصَّلاة على السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديْقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأُمَّ أَجْبَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّهَا، وَكُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُمَّةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ الْوِلاءِ، وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا، وَعَلَى أُمَّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا؛ وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

### الصَّلاة على الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ، وَسِبْطَيْ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَوَصِّى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَيْلِ الْكُفْرَةِ، وَطَرِيحِ الْفَجْرِه.

□ □  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

□  
أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِنَارِكَ، وَمُنْجِرٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ.

□ □ □  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَلْبَثَ عَلَيْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ،  
وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَعَايَنَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرِكَ، وَلَعَنَ  
اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ؛ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعَزُوهُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ أَهْلَ الدُّنْيَا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

### الصَّلاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلِصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ  
يَعْدِلُونَ، الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.



## الصلاة على محمد بن عليّ عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ، وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُنْتَجِبِ مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِكَ، وَمُتَزَجِمًا لَوَحْيِكَ، وَأَمْرًا بِطَاعَتِهِ، وَحَذْرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## الصلاة على جعفر بن محمد عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

## الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَأَيْدِ أَهْلِ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

### الصَّلاة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

### الصَّلاة على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عَلمِ التَّقَى، وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرَعِ الْأَرْكَانِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَأَرْشَدْتَ بِهِ مِنَ اهْتِدَائِي، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

### الصلاة على علي بن محمد عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ أَيْمَنِ الدِّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَيَّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مَنْ ثَوَّابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مَنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَّامِكَ، وَأَحِلِّ حَلَالَكَ، وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَيْ عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال أبو محمد اليمنى: فلمّا انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا- أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله ونؤدّيه إلى أهله لأحببت الإمساك، ولكنّه الدين؛ اكتب:

## الصلاة على الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبِرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكَرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلِيفِ أُمَّتِهِ الدِّينِ، الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّهِ عَلَيَّ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

## الصلاة على ولي الأمر المنتظر عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، الَّذِينَ فَارَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَ تَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِدْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ

المُحَدِّدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا. وَأَمَلًا بِهِ الْأَرْضُ عَدْلًا، وَأَظْهَرَ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إله الحقَّ آمِينَ (١).

### ما روى عن القائم عليه السلام

٢ - روى الشيخ الطوسي أيضاً في المصباح بعد الصلوات المتقدّمة صلوات اخرى بقوله:

دعاءً آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام خرج إلى أبي الحسن الضَّرَابِ الإصفهاني بمكّه، بإسناد لم نذكره اختصاراً؛  
نُسخته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُنْتَجِبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ (٢)،  
الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ، الْمُزْتَجِي لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ.

ص: ١٧٨

١- (١) - مصباح المتهجّد: ٣٩٩-٤٠٦. وفي جمال الأسبوع: ٤٨٣-٤٩٤ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٣٠٣-٣٠٦ مرسلًا. وفي

البحار: ٧٣/٩٤-٧٨ ح ١ عن الجمال. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤٣/٥ رقم ١٦٨١..

٢- (٢) - الظلال: عالم الذرّ «مجمع البحرين: ٩٢/٣»..

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلَحِ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ،  
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجِمِهِ وَحُجَجِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَأَصِيحْفِيَّتِهِمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِأَيْدِيكَ، وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ، وَالْبَسَيْتَهُمْ نُورَكَ،

وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ، وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاحًا زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسِيءُ بِهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِي بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

□  
اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وَوَلِيِّكَ، الْمُحِبِّي سُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

□  
اللَّهُمَّ اعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدِّدْ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

□  
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

□  
اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشَبَابِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتُسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□  
اللَّهُمَّ جِدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا شُبُهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بَدْعَهُ لَدَيْهِ.



اللَّهُمَّ نَوِّرْ بُنُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهَيِّدْ بُرُكُنَهُ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ  
بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَيَّ كُلَّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ، وَأَسِئْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَأَسِئْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَيِّعِي فِي إِطْفَاءِ  
نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَيِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَيَّ الْمُزْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَيْنَ الرَّضَا، وَالْحُسَيْنَ الْمُصَيَّبِي، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ،  
مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَصَلِّ عَلَيَّ وَلِيَّكَ وَوَلَاةَ عَهْدِكَ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيًا وَآخِرَةً،  
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

ص: ١٨٢

١- (١) - مصباح المتهجد: ٤٠٦-٤٠٩. وفي دلائل الإمامة: ٣٠٢-٣٠٤ إلى قوله: «دينًا ودنياً» باختلافٍ يسير في بعض الألفاظ.  
وفي غيبة الطوسي: ١٦٨-١٧٠، والمزار الكبير: ٩٥٧-٩٦٣ (ط: ٦٦٧-٦٧٠)، وجمال الأسبوع: ٥٠٠-٥٠٤ مثله. وكذا في البلد  
الأمين: ٧٩-٨١ رسلاً. وفي مصباح الكفعمي: ٥٤٦ رسلاً باختصار في الصلوات على الأئمة عليهم السلام. وفي البحار: ٢٠/٥٢-  
٢٢ عن الغيبة والدلائل. وفي ج ٨١/٩٤-٨٣ عن الجمال والعتيق الغروي مثله. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام:  
١٥٣/٥ رقم ١٦٨٢..

٣ - قال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد بعد ذكر التسيحات لكل يوم من شهر رمضان:

ثم أتبعه بالصلاة على النبي وآله عليهم السلام، فتقول:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١).

لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَيِّدِيكَ، وَسَيِّدِيكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

ص: ١٨٣

عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ.

عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ.

السَّلَامُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْحِجْلِ وَالْحَرَامِ، أُنَبِّغُ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّصْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرْفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أضعافاً كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَطْيِبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَيَّ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْعَنُ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا  
وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ شَرِكَ فِي  
دَمِهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ، ابْنِي نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ رُقَيْتَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنُ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أُمَّ كُلثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنُ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ذُرِّيَّهِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيِّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ، وَأَنْصَارِهِمْ عَلَيَّ الْحَقِّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَخْلِهِمْ (١) وَوَثْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ

ص: ١٨٦

١- (١) - الذحل: الثار. وكذا الوتر «مجمع البحرين: ٨٦/٢»..

كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاعِ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّكَ أَشَدُّ بِأَسًّا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (١).

٤ - ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي في الصلاة والسلام عليهم عليهم السلام ما هذا لفظه.

### ذِكْرُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْتَمَهُ مِنْ وَلَدِهِ

عليهم أفضل التحية والسلام: فأول ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (٢).

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا لِتُشْهِدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّكَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا

ص: ١٨٧

١- (١) - مصباح المتهجد: ٦٢٠-٦٢٣. وفي إقبال الأعمال: ٢١٢/١-٢١٥، والبلد الأمين: ٢٢٩ مثله. وفي البحار: ١٠٨/٩٨-١١٠ عن

الإقبال. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥٨/٥ رقم ١٦٨٣..

٢- (٢) - أثبتناه كما في الطبعة الحجرية..

فَأَجْبَنَّاكَ بِالْإِقْرَارِ لَكَ، وَأَشْهَدْنَا بِمِذْلِكَ عَلِيٍّ أَنْفُسَنَا فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (١) وَأَشْهَدَهُمْ عَلِيٍّ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ (٢).

ثُمَّ أَشْهَدْنَا عَلِيٍّ أَنْفُسَنَا أَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَسُولُكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ؛ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْعَرَبِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ أَمَرْنَا بِالطَّاعَةِ فَقُلْتَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣)، فَأَخَذَتْ بِمِذْلِكَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِيقَ، لِنَلَّا نَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.

ثُمَّ أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ حُجَجِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَةَ الْعَادِلِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، فَدَلَلْتَنَا عَلَيَّ رِضَاكَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ فِي ذَلِكَ شَرَفًا وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٤).

ص: ١٨٨

١- (١) - «ذُرِّيَّاتِهِمْ» البحار. قال الطبرسي: قرأ ابن كثير وأهل الكوفة «ذُرِّيَّتِهِمْ» على التوحيد، والباقون «ذُرِّيَّاتِهِمْ» على الجمع

«مجمع البيان: ٤/٤٢٢»..

٢- (٢) الأعراف: ١٧٢..

٣- (٣) - النساء: ٥٩..

٤- (٤) - الأحزاب: ٥٦..

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا. تَلْبِيَهُ الضَّعِيفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، تَلْبِيَهُ الخَائِفِ الفَقِيرِ إِلَيْكَ، سَجِّعْنَا لَكَ وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ، وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَيَّ خَيْرِ خَلْقِكَ، وَصِدْقِكَ وَخَلِيلِكَ لِنَفْسِكَ، وَنَجِيَّتِكَ لِعِلْمِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ سِرِّكَ، وَخَازِنِكَ عَلَيَّ غَيْبِكَ، وَمَوْدَى عَهْدِكَ، وَمُنْجِزِ وَعْدِكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ وَحَدِّكَ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، الْعَلَمِ الرَّاهِرِ، الْمَبْعُوثِ بِالرِّسَالَةِ، وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَبَشِيرًا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَنَذِيرًا بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَاتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَبَيَّنَ أَمْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ قَوْلِكَ.

□  
فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَاتِ، وَخَلَّصْنَا بِهِ



مِنَ الْغَمَرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، وَأَدْخَلْتَنَا بِهِ فِي الصَّالِحَاتِ، وَأَعْطَيْتَنَا بِهِ الْحَسَنَاتِ، وَأَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَرَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ.

□  
اللَّهُمَّ فَاجِرِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ وَأَشْرَفَ جَزَاءِ النَّبِيِّينَ، وَخَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ.

□  
اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَأَوْلِيَاءُكَ وَعِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَهْلَ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

□  
اللَّهُمَّ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْمَشْهُودِ، تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَغْبِطُهُ (١) بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، مَقَامًا تُفْلِحُ بِهِ حُجَّتِيهِ، وَتُقِيلُ بِهِ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبِلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ، وَتُكْرِمُ بِهِ مُرَافَقَتَهُ، وَتُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَّاتِهِ، وَتُورِدُ عَلَيْهِ عِثْرَتَهُ، وَتُقَرِّبُ عَيْنَهُ بِشَيْعَتِهِ، وَتُعْظِمُ بُرْهَانَهُ، وَتَرْفَعُ شَأْنَهُ، وَتُعْلِي مَكَانَهُ.

□  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنزِلًا، وَأَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزُلًا، وَأَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبًّا وَشَرَفًا، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَزُلْفَى، وَأَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَعُرْفًا، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ

ص: ١٩٠

النَّبِيِّينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَ الْأُمَّةِ، وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُنْقِذَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَرَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَسَيِّئَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبِعْنَا مَعَهُ حَتَّى تُسَكِّنَا غُرْفَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِهِ وَبِحُبِّهِ فَأَحْبِبْنَا لِذَلِكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ، وَأَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ، وَوَصِيَّ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى، الْخَلِيفَةَ الْمُجْتَبَى، وَالِدَّاعِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى دَارِ السَّلَامِ، صِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ،

وَفَارُوقَكَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَنُورَكَ الظَّاهِرِ الْجَمِيلِ، وَلِسَانَكَ النَّاطِقِ بِأَمْرِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَعَيْنَكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ،  
وَيَدَكَ الْعُلْيَا الْيَمِينِ، وَحَبْلَكَ الْمَتِينِ، وَعُرْوَتَكَ الْوُثْقَى، وَكَلِمَتَكَ الْعُلْيَا، وَوَصِيَّ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، وَعَلِمَ الدِّينِ، وَمَنَارَ الْمُتَّقِينَ،  
وَخَاتَمَ الْوَصِيَّيْنِ، وَسَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُحَسِّنُ بِهَا  
أَمْرَهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا نَفْسَهُ، وَتُطَهِّرُ بِهَا دَعْوَتَهُ، وَتَنْصُرُ بِهَا ذُرِّيَّتَهُ، وَتَفْلِحُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا صُحْبَتَهُ، سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَمُعَلِّنَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَدَافِعَ جُيُوشِ الْأَبَاطِيلِ، وَنَاصِرَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

□  
اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَى خَلْقِكَ فَعَمَلْ فِيهِمْ بِأَمْرِكَ، وَعَدَلْ فِي الرَّعِيَّةِ، وَقَسَمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَجَاهِدْ عِدُوَّ نَبِيِّكَ، وَذَبِّ عَنْ حَرِيمِ  
الْإِسْلَامِ، وَحَجَزَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، مُسْتَبَصِّراً فِي رِضْوَانِكَ، دَاعِياً إِلَى إِيْمَانِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ حَزْمٍ، وَلَا مُتَّئِنٍّ عَنْ عَزْمٍ، حَافِظاً  
لِعَهْدِكَ، قَاضِياً بِنَفَادِ وَعْدِكَ، هَادِياً لِتَدْبِيرِكَ، مُقَرَّراً بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَمُصَدِّقاً لِرَسُولِكَ، وَمُجَاهِداً فِي سَبِيلِكَ، وَرَاضِياً بِقَوْلِكَ، فَهُوَ  
أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَكُونُ، وَشَاهِدُ يَوْمِ الدِّينِ، وَوَلِيِّكَ فِي الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْسَحْ لَهُ فَسْحاً عِنْدَكَ،

وَأَعْطِهِ الرِّضَا مِنْ ثَوَابِكِ الْجَزِيلِ، وَعَظِيمِ جَزَائِكَ الْجَلِيلِ.

□  
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَجُنْدًا غَالِبِينَ، وَحِزْبًا مُسْلِمِينَ، وَأَتْبَاعًا مُصِيبِينَ، وَشَيْعَةً مُتَأَلِّفِينَ، وَصِيحْبًا مُؤَاوِرِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ، وَوُزَرَءَ مُنَاصِحِينَ، وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ اجْزِهِ أَفْضَلَ جِزَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَاصَحَ لِرَسُولِكَ، وَهَدَىٰ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ، وَدَعَا إِلَىٰ سَبِيلِ الرَّشَادِ، وَقَامَ بِحَقِّكَ فِي خَلْقِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَجْزِ فِي حُكْمِهِ، وَلَا دَخَلَ فِي ظُلْمِهِ، وَلَمْ يَسْعَ فِي إِثْمٍ؛ وَأَنَّهُ أَخُو رَسُولِكَ، وَأَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ بِرِسَالَتِهِ وَنَصَرَهُ، وَأَنَّهُ وَصِيُّهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعُ سِرِّهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَأَنَّهُ قَرِينُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَبُو سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغُهُ عَنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

### السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الرَّشِيدَةِ

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِنْتِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَشَقِيقَةِ الْبُتُولِ مَرِيَمَ، أَطْهَرَ النِّسَاءِ، وَبِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّيِّدَةِ الْمَفْقُودَةِ، الْكَرِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، الشَّهِيدَةِ الْعَالِيَةِ الرَّشِيدَةِ، أُمَّ الْأُمَّةِ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ، بِنْتِ نَبِيِّكَ، صَاحِبِهِ  
وَلِيِّكَ، سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَوَارِثَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، الْمَعْصُومَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، صَلَاةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً مَرْفُوعَةً مَذْكُورَةً، تَرْفَعُ  
بِهَا ذِكْرَهَا فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، فِي أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِيِّينَ، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْلِ كَعْبِهَا، وَأَكْرِمِ مآبِهَا، وَأَجْزِلِ ثَوَابِهَا، وَأَذِنِ مِنْكَ مَجْلِسِهَا، وَشَرِّفِ لَمَدِيكَ مَكَانِهَا  
وَمَتَوَاهَا، وَانْتَقِمِ لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا، وَالنُّقْمَةَ عَلَى مَنْ غَضَبَهَا، وَخُذْ لَهَا يَا رَبِّ بِحَقِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَابْلُغْهَا مِنَّا التَّحِيَّةَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهَا التَّحِيَّةَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

### السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّبْطِ الْأَكْبَرِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمَطْهَرِ

السَّلَامُ عَلَى السَّبْطِ الثَّقَفِ الْمُرْتَضَى، وَابْنِ الْوَصِيِّ الْمَرْضِيِّ، الْمَقْتُولِ الْمَسْمُومِ، وَالزَّكِيِّ الْمَظْلُومِ، وَسَبْطِ الرَّسُولِ، وَابْنِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّجَتِهِ وَأَخَا حُجَّجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الثَّقَةِ الْمُرْتَضَى، وَدَاعِي الْأُمَّةِ الْمُجْتَبَى، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، خَلِيفَةِ الصِّدِّيقِ، وَالْأَمِينِ السَّابِقِ، الْعَامِلِ بِالْحَقِّ، وَالْقَائِلِ لِلصِّدْقِ، وَالْإِمَامِ الْمُقَدَّمِ، وَالْوَلِيِّ الْمُكْرَمِ، وَجُوزِ الْبِلَادِ، وَغَيْثِ الْعِبَادِ، أَطْيَبَ وَأَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَأَحِبَّائِكَ، صِيْلَةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ، وَتُطَيِّبُ بِهَا رُوحَهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا شَأْنَهُ، وَتُعْلِي بِهَا مَكَانَهُ، وَتُعْظِمُ بِهَا شَرَفَهُ، وَتُزَيِّنُ بِهَا عُرْفَهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ، مَعَ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ الْأَخْيَارِ.

فَقَدْ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَفَارَقَ الْعَدْرَ، وَنَهَى عَنِ الشَّرِّ، وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْعَدَ الْفَاسِقِينَ، وَكَانَ لَهُ أَمِيْدٌ، وَلَمْ يَكْنَمَعُهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَمَّ لَهُ عَدَدٌ، فَلَزِمَ عَنْ أَبِيهِ الْوَصِيَّةَ، وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ.

فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ رَكَنَ إِلَى الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ، وَكَانَ بِمَا أَتَى عَالِمًا، وَعَنْ دِينِهِ غَيْرَ نَائِمٍ، فَعَيَّدَكَ بِالْاجْتِهَادِ، وَلَمْ يَقْنَعْ بِالِاِقْتِصَادِ، فَأَثَبْتَ الدِّينَ، وَمَضَى عَلَى الْيَقِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جِزَاءِ الصَّادِقِينَ، الدُّعَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ، القَادَةِ الْمُعَلِّمِينَ، صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْلِغُهُمْ عَنَّا السَّلَامَ، وَارْزُقْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### □ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدِ الثَّانِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِ الشَّهِيدِ، وَالسَّبْطِ السَّعِيدِ، أَبِي الْأَيْمَةِ، وَابْنِ خَيْرِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ.

□ □  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ، السَّيِّدِ سَبْطِ الرَّسُولِ، وَابْنِ الْبُتُولِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، ابْنِ الْوَصِيِّ الْوَزِيرِ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّكَى الْوَلِيِّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِمَامِ الْهُدَى وَأَهْلِ السُّنَّةِ، الْقَائِدِ الرَّائِدِ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ، وَالرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ، كَمَا عَمَلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَى إِيْمَانِكَ.

قَاتَلَ فِيكَ عَدُوَّكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ

وَالكِتَابَ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَاتَ فِي أَوْلِيَائِكَ مَحْمُودًا، وَمَضَىٰ إِلَيْكَ شَهِيدًا، لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَجَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ.

□  
فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَشَرَّ الْمَأْوَىٰ، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا، وَقُتِلَ مَظْلُومًا، وَمَضَىٰ مَرْحُومًا، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّىٰ وَعَيَّدَ، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمَّدِ، وَقَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشَرِّفُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتُضَاعِفُ بِهَا إِكْرَامَهُ، وَتُعَظِّمُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصِّهِ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَأَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكْرَمِينَ، وَارْزُقْهُ بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الْخَطِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْفَضِيلَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ، وَاجْزِهِ عَنَّا حَيْثُ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَن رَعِيَّتِهِ، وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.



السَّلامُ عَلَيَّ زَيْنِ العابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، الإمامِ المَرَضِيِّ، وابنِ الأئمَّةِ المَرَضِيِّينَ.

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلای وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الإمامِ العَدْلِ الأَمِينِ، عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، إمامِ المَتَّقِينَ، وَوَلِيِّ المُؤْمِنِينَ، وَوَصِيَّ الوَصِيِّينَ، وَخازِنِ وصايا المُرْسَلِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّهِ اللَّهِ العُلَيا، وَمَثَلِ اللَّهِ الأَعْلَى، وَكَلِمَتِهِ الوَثْقَى.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأخْصُصْهُ بَيْنَ أَوْلِيائِكَ مِنْ شَرائِفِ صَلَواتِكَ، وَكَرائِمِ تَحِيَّاتِكَ، فَقَدْ ناصَحَ في عِبادِكَ، وَنَصَّحَ في عِبادَتِكَ، وَنَصَّحَ في طاعَتِكَ، وَسارَعَ في رِضوائِكَ، وَانْتَصَبَ لِأعدائِكَ، وَبَشَّرَ أَوْلِياءَكَ بِالعَظِيمِ مِنْ جِزائِكَ، وَعَبَّدَكَ حَقَّ عِبادَتِكَ، وَأَطاعَكَ حَقَّ طاعَتِكَ، وَقَضَى ما كانَ عَلَيهِ في دَوْلَتِهِ، حَتَّى انقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَفَيْتَ مُدَّتَهُ، وَأَزَفَتْ مِيتَتَهُ، وَكانَ رُؤُوفاً بِشِيعَتِهِ، رَحِيماً بِرَعِيَّتِهِ، مَفزَعاً لِأهلِ الهُدَى، وَمُنقِداً لَهُمْ مِنْ جَميعِ

الرَّذِيِّ، وَدَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَعِمَادَ الدِّينِ، وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى، وَبَاقِرِ عِلْمِ الْوَرَى، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ إِظْهَارًا، وَكَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَارًا، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَالصَّادِعِ بِالْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالصِّدْقِ، وَالبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْرًا، وَالنَّاثِرِ الْعِلْمِ (١) نَثْرًا، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَكَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ، وَلِعِيدُوكَ مُرَاغِمًا، فَقَضَى الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَأَدَّى الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِي وِلَايَةِ عِبَادِكَ إِلَى وِلَايَتِكَ، وَأَدْخَلَ مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِكَ فِي عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ،

ص: ١٩٩

١- (١) - كذا في المصدر، ولعلَّ الصواب: «والناثر للعلم»..

وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَأَحْيَا الْقُلُوبَ بِالْهُدَى، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْعَمَى، حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَأَنْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ، وَمَضَى بِدِينِ رَبِّهِ مُجَاهِرًا، وَلِلْعَلْمِ فِي خَلْقِهِ بَاقِرًا، سَجَى جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَشَبِيهَهُ فِي فِعْلِهِ، دَوَاءً لِأَهْلِ الْإِنْتِفَاعِ، وَهُدًى لِمَنْ أَنْابَ وَأَطَاعَ، وَمَنْهَلًا لِلْوَارِدِ وَالصَّادِرِ، وَمَطْلَبًا لِلْعَلْمِ مِنْهُ يَمْتَارًا.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِمَامًا يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ، حَتَّى أَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَنَ أَمْرَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَنَطَقَ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَى جَنَّتِكَ، فَعَزَّ بِهِ وَلِيَّتِكَ وَذَلَّ بِهِ عَدُوَّكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَعِبَادُكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ أَمَلَهُ، وَشَرِّفْ بُيَانَهُ، وَأَعْلِلْ مَكَانَهُ، وَارْفَعْ ذِكْرَهُ، وَأَعِزَّ نَصْرَهُ، وَشَرِّفْهُ فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى، مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ، الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْرِيَيْنِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ مِنَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الصَّيَادِقِ ابْنِ الصَّيَادِقِينَ، وَأَبِي الصَّيَادِقِينَ، حُجَّهِ اللَّهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، الصَّيَادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، خَلِيفِهِ مَنْ مَضَى، وَأَبِي سَادَةَ الْأَوْصِيَاءِ، وَكِنْيَتِي سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، وَالزَّاعِي الْمُوَدِّي، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، عَلمِ الدِّينِ، النَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَغِيَاثِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْإِمَامِ الْعَالِمِ، وَالْقَاضِي الْحَاكِمِ، الْعَارِفِ الْمُتَرْضَى، وَالِدَاعِي إِلَى الْهُدَى؛ مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَى، وَمَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَى.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَ بِرِضَاكَ، وَنَصِّحْ لِأَوْلِيَائِكَ، وَرُؤْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَعَظْمَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَعَيْدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، شَرَعَ فِي أَوْلِيَائِكَ السُّنْنَ، وَأَظْهَرَ فِيهِمُ الْعِلْمَ وَأَعْلَنَ، وَعَظَّلَ الْبِدْعَ، وَأَحْيَا الدِّينَ وَنَفَعَ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجِزَاءِ بِمَا أَحْيَا مِنْ سُنَّتِكَ، وَأَقَامَ مِنْ دِينِكَ، وَسَارَعَ إِلَيَّ رِضَاكَ، وَعَمِلَ بِتَقْوَاكَ، وَأَخْرَجْنَا رِنَ

الظلمات إلى النور، خير جزاء المجزيين، وأبلغه أفضل درجات العلي، في مقام آباؤه الأعلى، وضاعف له الرضا. وحيه منا بالتحيه والسلام، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته.

### السلام والصلاه على موسى الأمين العبد الصالح المكين

السلام على سمي كليم رب العلي، وابن خير الأوصياء، وابن سيده النساء، ووارث علم الأنبياء. السلام على نور الله في الأرض والسماء، السلام على خازن علم نبي الهدى، والمحنه العظيم، الأمين الرضا المرتضى، وأبي الإمام الرضا، موسى بن جعفر، خليفه الرحمن، وإمام أهل القرآن، وصاحب التأويل والتنزيل.

السلام عليك يا سيدي يا أبا إبراهيم، ورحمه الله وبركاته.

اللهم صل على الوصي الأمين، ومفتاح باب الدين، والعلم الواضح المبين، وابن رسول رب العالمين، موسى بن جعفر عليه السلام، خليفه الله على المؤمنين، صاحب العدل والحق اليقين، وخازن بقايا علم النبيين، وعينه علم المرسلين، ومعدن وحي النبيين، ووارث السابقين، ووعاء موارث الأئمة الماضين، العالم بما أنزل من عند الله بما كان أو يكون، إمام الهدى، ووارث من مضى من الأولياء، وسيد أهل الدنيا، فأظهر به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، وبالوصي من ولده وذريته.

السَّلامُ على الرِّضا المُرْتَضَى، سَيِّمَى سَيِّدِ الوَصِيَّيْنِ، وإمامِ المُتَّقِيْنَ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وإمامِ أَهْلِ القُرْآنِ، وَصاحبِ التَّأويلِ، وَمَعْدِنِ  
القُرْبانِ، وَحامِلِ التَّوراهِ وَالإنجِيلِ، وَإفناءِ الخَبِيثاتِ وَالأباطيلِ، وَالقائِلِ الفاعِلِ، وَالحاكِمِ العادِلِ، وَالصَّادِقِ البَرِّ، وَالحاظِرِ الفَخْرِ، جَدُّهُ  
سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأبوهُ سَيِّدُ الوَصِيِّينَ، وَإِلَيْهِ مآبُ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنِ موسى الرِّضا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسولَكَ، وَجَعَلْتَهُ في الحَقِّ دَليلَكَ، فَدَعَا إِلَيَّ سَبيلَكَ بِالحِكمَةِ  
والموعِظَةِ الحَسَنَةِ، فَأَكْمِلْ لَهُ العَهْدَ، وَتَمِّمْ لَهُ الوَعْدَ، وَأَيِّدْهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأولِياءَهُ بِالنَّصْرِ وَالجُنْدِ، لِئُخْلِصَ الدِّينَ بِالجِدِّ، فَيَعْمَلَ في ذَلِكَ  
بِالجهدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خالِصاً، وَالْحَمْدَ تاماً.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيّاً وَمَيِّتاً، وَعَجِّلْ فَرَجَنا بِهِ، وَبالِوَصِيَّيْنِ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنْصِرْهُ عَلَيَّ أَهْلِ طاعَةِ الشَّيْطانِ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الإيمانَ، وَأَذِلِّ بِهِ  
الشَّيْطانَ.

## السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ، هَادِي الْعِبَادِ، وَشَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسَمِيِّ نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْإِمَامِ الْمُجْتَبَى، وَابْنَ الْخَلِيفَةِ الرُّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَفِّعْهُ فِيْنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

## السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ، ابْنِ مُحَمَّدِ الْإِمَامِ، ابْنِ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ، وَابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْكِرَامِ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ، وَالْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ الْحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ، ابْنَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمُّهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ

العالمين، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَّصْتَهُ بِحَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَبِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَبِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، فَعَظِّمِ دَرَجَتَهُ، وَأَعْلِلِ مَنْزِلَتَهُ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَبْلِغُهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### السلام والصلاة على الإمام المنتجب الحسن بن علي الثقة المنتخب

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ، وَابْنُ الْخَلْفِ الرَّضِيِّ، سَمِيُّ سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَوَارِثُ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ الرَّدَى، السَّرَاجُ الْأَرْهَرُ، وَالْقَمَرُ الْأَنْوَرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَيِّلٌ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصَّيَادِعِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ، وَالْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ، ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا اسْتَرْعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شِيعَتَهُ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ الْخَلْفِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ ابْنِ أَفْضَلِ السَّلَفِ

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ، وَنُورَهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَالِدَاعِيَّ إِلَى سُنَّتِهِ وَفَرْضِهِ، مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا، وَمُفْنِيَّ الْكُفَّارِ قِتْلًا، وَدَافِعَ الْبَاطِلِ بِظُهُورِهِ، وَمُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ، وَمُعَيِّشَ الْعِبَادِ بِفَنَائِهِ، الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ، الثَّقَهُ النَّقِيُّ، وَقَاتِلُ الْكُلِّ خَيْرِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لِظُهُورِ عَدْلِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَاتِي، وَعَلَى أَوْلَى عَهْدِكَ، وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أُمَّتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ الرَّكِيِّ، النَّقِيِّ الْبَاقِي، ابْنِ الْمَاضِي، حُجَّتِكَ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ، وَعَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

خَلْقِكَ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ، وَالْعَدْلَ الْمُعْجَلَّ، وَخَفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصِرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَسَيَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَهُ وَأَنْمَاهُ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

**السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى وَوَلَاةِ عَهْدِ الْحَجَّةِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ وَالدُّعَاءُ لَهُمْ**

السَّلَامُ عَلَى وَوَلَاةِ عَهْدِهِ، وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ.

ص: ٢٠٧

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسَيَدْتِ مِنْ أَمْرِكَ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَائِنُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوَلَاةُ أَمْرِكَ، وَخُلَصَاؤُكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَصِيَفُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَيِّدَاتِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصِيَفُوهُ أَوْلَادِ أَصْفِيَائِكَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ (١).

٥ - ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن أصلٍ قديم من مؤلفات قدمائنا:

إذا صَلَّيتَ الفجر يوم الجمعة فابتدئْ بهذه الشهادة، ثم بالصلاة على محمد وآله، وهي هذه:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، آمَنْتُ بِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِالسَّاعَةِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَبِالْقَائِمِ وَالْحِسَابِ، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ، وَبِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَذَابِ، وَقَدْرِكَ وَقَضَائِكَ، وَرِضِيَّتِكَ بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَحَكَمًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِحُجَّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ

ص: ٢٠٨

١- (١) - بحار الأنوار: ٢١٦/١٠٢-٢٢٨. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٦٢/٥ رقم ١٦٨٤. قال المجلسي: اعلم أن النسخة كانت سقيمة، وكان قد مُحى وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادي عليهم السلام أشياء، ولعل المراد بولاه عهد القائم خلفاؤه في زمانه عليه السلام في أقطار الأرض، والله يعلم. «البحار: ٢٢٨/١٠٢-٢٢٩»..

حُجَجًا وَأَيْمَةً، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا؛ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ، وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَبِجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ دُونَكَ، وَاسْتَمْسَيْتُ بِالْعُرْوَةِ  
الْوُثْقَى، لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ - مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَهِي قَرَارِ الْأَرْضِينَ السَّابِعِهِ - سِوَاكَ بَاطِلٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، كُنْتُ  
قَبْلَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَقَبْلَ الْأَزْمَانِ وَالذُّهُورِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَنْتَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي  
عُلْيَاكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي أَسْمَائِكَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ مَلِكٌ قُدُّوسٌ مُتَعَالٍ أَبَدًا، لَا نَفَادَ لَكَ وَلَا فَنَاءَ  
وَلَا زَوَالَ وَلَا غَايَةَ وَلَا مُنْتَهَى.

لَا إِلَهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَظَّمْتَ حَمِيدًا، وَتَحَمَّدْتَ كَرِيمًا، وَتَكَبَّرْتَ رَحِيمًا، وَكُنْتَ عَزِيزًا قَدِيمًا قَدِيرًا مَجِيدًا،  
تَعَالَيْتَ قُدُّوسًا رَحِيمًا قَدِيرًا، وَتَوَحَّدْتَ إِلَهًا جَبَّارًا قَوِيًّا، عَلِيمًا عَظِيمًا كَبِيرًا، وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، فَمَا خَالِقُ بَارِيٍّ  
مُصَوِّرٍ مُتَقِنٍ غَيْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ قَاهِرًا مَعْبُودًا، مُبْدِنًا مُعِيدًا، مُنْعِمًا مُفْضِلًا، جَوَادًا مَاجِدًا، رَحِيمًا كَرِيمًا.

فَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَتُضْرَبُ بِكَ الْأَمْثَالُ، وَلَا يُغَيَّرُكَ الذُّهُورُ، وَلَا يُفْنِيكَ الزَّمَانُ، وَلَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ،

وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِي، وَلَا تُحَاوِلُكَ الْأَقْدَارُ، وَلَا تَبْلُغُكَ الْأَجَالُ، لَا زَوَالَ لِمُلْكِكَ، وَلَا فَنَاءَ لِسُلْطَانِكَ، وَلَا انْقِطَاعَ لِدِكْرِكَ، وَلَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ، وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِكَ، وَلَا تَأْخُذَكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَمْسُكَ نَصَبٌ وَلَا لُغُوبٌ.

فَأَنْتَ الْجَلِيلُ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ، عَزَّتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ، وَصَيَّفْتَ نَفْسَكَ أَحَدًا صَمَدًا فَرْدًا، لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وُلْدًا، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَنْتَ الدَّائِمُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، لَمْ تَشْغَلْكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عِزَابِكَ، وَلَا عِزَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ مِنْ غَيْرِ وَحْشَةٍ (١) بِكَ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنْسٍ بِهِمْ، وَابْتَدَعْتَهُمْ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا بِشَيْءٍ شَبَّهْتَهُمْ.

لَا يُرَامُ عِزُّكَ، وَلَا يُسْتَضَعُ أَمْرُكَ، لَا عِزٌّ لِمَنْ أذَلَّتْ، وَلَا ذُلٌّ لِمَنْ أَعَزَّتْ؛ أَسْمَعْتَ مَنْ دَعَوْتَ، وَأَجَبْتَ مَنْ دَعَاكَ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ وَاجْعَلْهَا عَهْدًا عِنْدَكَ تُوفِّيهِ يَوْمَ تَسْأَلُ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ (٢)، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٣).

ص: ٢١٠

١- (١) - كذا في المصدر، ولعل الصواب: «حاجه»..

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ٨ من سورة الأحزاب..

٣- (٣) - مريم: ٨٧..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِإِيمَانِي بِهِ، وَبِطَاعَتِي لَهُ، وَتَصَدِيقِي بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَتَنَزَّلْ بِهِ  
الرُّوحَ الْأَمِينُ، مِنْ وَحْيِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، الْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَةِ، الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَحِمَ وَكَرَّمَ.

يا دَاحِيَ الْمِدْحَاتِ، يَا بَانِي الْمَسْمُوكَاتِ، يَا مُرْسِي الْمُرْسِيَاتِ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ، وَخَالِقَ الْقُلُوبِ عَلَيَّ فِطْرَتَهَا، شَقِيَّتَهَا  
وَسَيِّئَاتِهَا، وَبَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صِلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، وَعَوَاطِفَ زَوَاكِي رَحْمَتِكَ، عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَمُظْهِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَدَامِعِ الْبَاطِلِ، كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ،  
مُحْتَمِلًا لِمَا لَطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَاهِنٍ فِي عَزْمٍ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَيَّ نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى  
أُورِيَ قَبَسَ الْقَابِسِ، وَبِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ، وَأَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ.

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبِعَيْشِكَ نِعْمَهُ، وَرَسُولُكَ رَحْمَهُ.

فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا فِي عَدْلِكَ، وَاجْزِهِ مُضَعَّفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ

مُهَنَاتٍ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ فَوَائِدِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَوْصُولِ.

□  
اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلِيَّ بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزُلَهُ وَمَنَوَاهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَأَرِنَاهُ بِابْتِعَاثِكَ إِيَّاهُ، مَرَضِيَّ الْمَقَالِهِ، مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ،  
ذَا مَنْطِقِي عَدْلٍ، وَخَطِّهِ (١) فَصْلٍ، وَحُجَّجِهِ وَبُرْهَانٍ، عَظِيمِ الْجَزَاءِ.

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَافِعِينَ مُخْلِصِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُطِيعِينَ، وَرَفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ، أْبْلِغُهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَأُورِدْنَا عَلَيْهِ، وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنَّا السَّلَامَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ - وَالشَّهَادَةُ حَظِّي، وَالْحَقُّ عَلَيَّ - أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَبِيُّكَ وَصِيْفِيُّكَ، وَنَجِيُّكَ وَأَمِينُكَ، وَنَجِيْبُكَ  
وَحَبِيْبُكَ، وَصِيْفُوتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيْدُكَ وَخَاصُّكَ وَخَالِصِيَّتُكَ، وَخَيْرُتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، النَّبِيُّ الَّذِي هِيْدِيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ،  
وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيْلِ التَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا  
بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ.

أَمِينُكَ عَلِيٌّ وَحِيْبُكَ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّكَ وَحِكْمِيَّتِكَ، وَرَسُولُكَ إِلَيَّ خَلْقِكَ، وَحُجَّتُكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَمُبْلَغُ وَحِيْبِكَ، وَمُؤَدِّي  
عَهْدِكَ،

ص: ٢١٢

---

١- (١) - يفصل الخطه: أى إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه. الخطه: الحال والأمر والخطب. انظر «النهايه: ٢/٤٨»..

وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، يُبَشِّرُ بِالْجَزِيلِ مَن ثَوَابِكَ، وَيُنذِرُ بِالْأَلِيمِ مَن عِقَابِكَ.

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِّنْ عِنْدِكَ، وَعَيْدِكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِّنْ وَعْدِكَ، وَأَنَّهُ لِسَانُكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنُكَ وَالشَّاهِدُ لَكَ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْكَ، وَالذَّاعِي إِلَيْكَ، وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ، وَالسَّبَبُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ.

وَأَنَّهُ قَدْ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَخَذَرَ أَيَّامِكَ، وَأَحْلَلَ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ فَرَائِضَكَ، وَأَقَامَ حُرُودَكَ وَأَحْكَامَكَ، وَخَضَّ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأَتَمَرَ بِهَا، وَنَهَىٰ عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَىٰ عَنْهَا، وَدَلَّ عَلَيَّ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ وَأَخَذَ بِهَا، وَنَهَىٰ عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَأَجْتَنَّبَهَا، وَوَالَىٰ أَوْلِيَاءَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَعَادَىٰ أَعْدَاءَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَدَعَا إِلَيَّ سَبِيلَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا -مَسْحُورًا، وَلَا شَاعِرًا وَلَا مَجْنُونًا، وَلَا كَاهِنًا وَلَا أَفَّاكًا، وَلَا جَاحِدًا وَلَا كَذَّابًا، وَلَا شَاكًّا وَلَا مُرْتَابًا، وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْوَحْيِ مِّنْ عِنْدِكَ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُوَلِّيكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْمَلَ وَأَكْبَرَ



وَاطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَيًّا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَيِّتًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَبْعُوثًا، وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ، وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ الزَّكِيَةِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَكَرِّمِ مَقَامَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَأَبْلِغْهُ الدَّرَجَةَ الوَسِيلَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْقَبِهِ، وَمَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ، وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ رَأَيْتَهُ لِمَكَ فِيهَا نَاصِرًا، وَعَلَى مَكْرُوهِ بَلَاءِهِ صَابِرًا، صَلَاةً تُعْطِيهِ بِهَا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ، وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ، تُكْرَمُ بِهَا وَجْهُهُ، وَتُعْظَمُ بِهَا خَطَرُهُ، وَتُنْمَى بِهَا ذِكْرُهُ، وَتُفْلِحُ بِهَا حُجَّتُهُ، وَتُظْهَرُ بِهَا عُيُودُهُ، حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ أَفْضَلَ مَا وَعَدْتَهُ مِنْ جَزِيلِ جَزَائِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرِيمِ جَبَائِكَ، وَذَخَرْتَ لَهُ مِنْ وَسْعِ عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَقَرِّبْ مِنْكَ مَثْوَاهُ، وَأَعْطِهِ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ، وَأَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَعَظْمَ حَوْضَهُ، وَأَكْرَمَ وَاوَدِيهِ وَكَثْرَهُمْ، وَتَقَبَّلْ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَتَهُ، وَفِي مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأَعْمَمِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ فِي الشَّرَفِ وَالتَّفَضُّلِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَدًا

مِنَ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ قَامُوا بِحَقِّكَ، وَذُوبُوا عَنْ حُرْمِكَ، وَأَفْسَوْا فِي الْخَلْقِ إِعْذَارَكَ وَإِنْذَارَكَ، وَعَبَدُوكَ حَتَّىٰ أَنَاهُمُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ خَلْقِكَ مِنْكَ زُلْفَىٰ، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا، وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا، وَأَقْرِبَهُمْ مَكَانًا، وَأَوْجِهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا، وَأَكْثِرْهُمْ تَبَعًا، وَأَمَكْنَهُمْ شَفَاعَةً، وَأَجْزَلْهُمْ عَطِيَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَسْمُوْا أَعْلَاهَا، وَتُشْرِقُ أَوْلَاهَا، وَتَنْمِيْ أُنْحَارَهَا، نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَالْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَةِ، الَّذِي بَطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَّتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا عَزِيْزًا، يُوجِبُ كَثِيْرًا وَيُؤْمِنُ ثُبُوْرًا، أَبَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

وَعَلَىٰ آلِهِ مَصَابِيْحِ الظَّلَامِ، وَمَرَابِيْعِ الْأَنَامِ، وَدَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، الَّذِينَ إِذَا قَالُوا صَبَدَقُوا، وَإِذَا خَرَسَ الْمُغْتَابُونَ نَطَقُوا، آثَرُوا رِضَاكَ، وَأَخْلَصُوا حُبَّكَ، وَاسْتَشْعَرُوا خَشْيَتَكَ، وَوَجَلُّوا مِنْكَ، وَخَافُوا مَقَامَكَ، وَفَزَعُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَرَجَوُا أَيَّامَكَ، وَهَابُوا عَظَمَتَكَ، وَمَجَّدُوا كَرَمِيَكَ، وَكَبَّرُوا شَأْنَكَ، وَوَكَّدُوا مِيثَاقَكَ، وَأَحْكَمُوا عُرَى طَاعَتِكَ، وَاسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَتِكَ، وَأَنْتَظَرُوا رُوحَكَ، وَعَظَّمُوا جَلَالَكَ، وَسَدَّدُوا عُقُودَ حَقِّكَ بِمُؤَالَاتِهِمْ مِنَ الْإِلَهِ، وَمُعَادَاتِهِمْ مِنْ عَادَاكَ، وَصَبَرِهِمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ فِي مَحَبَّتِكَ، وَدُعَائِهِمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، وَمُجَادَلَتِهِمْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مِنْ عَانَدِكَ،

وَتَحْلِيلِهِمْ حَلَالَمَكَ، وَتَحْرِيمِهِمْ حَرَامِيكَ، حَتَّىٰ أَظْهَرُوا دَعْوَتَكَ، وَأَعْلَنُوا دِينَكَ، وَأَقَامُوا حُدُودَكَ، وَاتَّبَعُوا فَرَائِضَكَ، فَبَلَّغُوا فِي ذَلِكَ مِنْكَ الرِّضَا، وَسَلَّمُوا لَكَ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقُوا مِنْ رُسُلِكَ مَنْ مَضَىٰ، وَدَعَوْا إِلَىٰ سَبِيلِ كُلِّ مُرْتَضَىٰ.

الَّذِينَ مِنْ اتَّخَذَهُمْ مَآبًا سَلِيمًا، وَمَنْ اسْتَتَرَ بِهِمْ جُنَّةً عَصِمَ، وَمَنْ دَعَاهُمْ إِلَىٰ الْمُعْصِيَاتِ لَبَّوهُ، وَمَنْ اسْتَتَعَطَاهُمْ الْخَيْرَ آتَوْهُ، صِيْلَاءَ كَثِيرَةً طَيِّبَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً، صِيْلَاءَ لَا تُحَدُّ وَلَا تُبَلَّغُ نَعْتَهَا، وَلَا تُدْرَكُ حُدُودُهَا، وَلَا يُوصَفُ كُنْهَهَا، وَلَا يُحْصَىٰ عَدْدُهَا، وَسَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِانْجَازِ وَعْدِهِمْ، وَسَعَادَةِ جَدِّهِمْ، وَإِسْنَاءِ رَفْدِهِمْ، كَمَا قُلْتُ:

سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ \* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١).

اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِيهِمْ مُحَمَّدًا أَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ فِي خُلَفَائِهِمْ، وَالْأَيَّامِ مِنْ بَعْدِهِمْ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ بِرُسُولِكَ وَبِهِمْ كَمَالَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِمَّا لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢)، وَاجْعَلْهُمْ فِي مَزِيدِ كَرَامَتِكَ، وَجَزِيلِ جَزَائِكَ، مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَأَعْطِهِمْ مَا يَتَمَنُّونَ، وَزِدْهُمْ بَعْدَ مَا يَرْضُونَ، وَعَرِّفْ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْزِلَتِهِمْ مِنْكَ، حَتَّىٰ يُقَرُّوا بِفَضْلِكَ فَضْلَهُمْ وَشَرَفَهُمْ،

ص: ٢١٤

١- (١) - الصَّافَات: ١٣٠ و ١٣١..

٢- (٢) - اقتباس من الآية ١٧ من سورة السجده..

وَيَعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمْ الَّذِي أَوْجَبَتْ عَلَيْهِمْ، مِنْ فَرَضِ طَاعَتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ، وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِمْ، وَاجْعَلْنَا سَامِعِينَ لَهُمْ مُطِيعِينَ، وَلَسِيَّتِهِمْ تَابِعِينَ، وَعَلَىٰ عَدُوِّهِمْ مِنَ النَّاصِرِينَ، وَفِي مَا دَعَا إِلَيْهِ وَدَلُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ.

□  
اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ أَفْرَزْنَا لَهُمْ بِذَلِكَ، وَبِمَا أَمَرْنَا بِهِ عَلَىٰ أَلْسِنَتِهِمْ، وَنَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِكَ، فَبِرِضَاهُمْ نَرْجُو رِضَاكَ، وَبِسَيِّئَاتِهِمْ نَخْشَىٰ سَخَطَكَ.

□  
اللَّهُمَّ فَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ، وَآخِشْنَا فِي زُمَرَتِهِمْ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَيْهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، حَتَّىٰ نَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ، وَنَنْجُو مِنْ عِقَابِكَ، وَنَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، وَنَحْنُ لَكَ مَرْضِيُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ رَبَّنَا الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأُ لَكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِينَ بِمَعْرِفَتِكَ، تَقَرُّبًا إِلَيْكَ بِالسَّأَلِ وَهَرَبًا مِنْكَ، غَيْرَ بِالْغِ فِي مَسْأَلَتِي لَهُمْ مِعْشَارَ مَا بَرَحْتِكَ أَعْتَقْدُ لَهُمْ، إِلَّا التَّمَّاسَ الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ، وَثَوَابَ مَوْعُودِكَ، وَالتَّوَجُّهَ إِلَيْهِمْ بِهِمْ، وَالشَّفَاعَةَ لَنَا مِنْهُمْ.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمَاضِينَ مِنْ أُمَّةِ الْهُدَىٰ أَفْضَلَ الْمَنَازِلِ عِنْدَكَ، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ، مِنَ الشَّرَفِ الْأَعْلَىٰ، وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ

مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَى، يَا شَهِيدَ القُوَى، نَفَحَهُ مِنْ عَطَائِكَ الَّتِي لَا مَنْ فِيهَا وَلَا أذَى. خُصَّهِمْ مِنْكَ بِالفَوْزِ العَظِيمِ، فِي النِّظَرِ وَالنَّعِيمِ،  
وَالثَّوَابِ الدَّائِمِ المُقِيمِ، الَّذِي لَا نَصَبَ فِيهِ وَلَا يَرِيمِ.

□  
اللَّهُمَّ أَسْكِنُهُمُ العُرْفَ المَبِيئَةَ، عَلَى الفُرْشِ المَرْفُوعَةِ (١)، وَالسُّرْرِ المَصْفُوفَةِ (٢)، مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتْقَابِلِينَ (٣)، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا  
وَلَا تَأْتِيماً \* إِلَّا قِيلاً سَلاماً سَلاماً (٤)، يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ ارزُقْ مُحَمَّدًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَوْقَ مَنَازِلِ المُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَصِيْفُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِكَ جِزَاءَ لَا جِزَاءَ فَوْقَهُ، وَعَطَاءَ لَا عَطَاءَ مِثْلَهُ، وَخُلُودًا لَا خُلُودَ يُشَاكِلُهُ، وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي  
مِثْلِهِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، وَلَا تَهْتَدِي الأَبَابُ إِلَيَّ طَلِبِهِ، نِعْمَةً لِمَا شَكَرُوا مِنْ أَيْدِيكَ، وَإِرْصَادًا لِمَا صَبَرُوا عَلَى الأَذَى فِيكَ.

□  
اللَّهُمَّ وَعَلَى الباقِي مِنْهُمْ فَتَرَحَّمْ، وَمَا وَعَدْتَهُمْ مِنْ نَصْرِكَ فَتَمِّمْ، وَأَشْيَاعَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ سَلِّمْ، وَبِهِمْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ جَنَاحَ الكُفْرِ  
فَحَطِّمْ، وَأَمْوَالَ الظُّلْمَةِ وَلَيْتِكَ فَغَنِّمْ. وَكُنْ لَهُمْ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا،

ص: ٢١٨

١- (١) - إشاره إلى الآيه ٣٤ من سوره الواقعه..

٢- (٢) - قال الله تعالى: مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرْرِ مَصْفُوفَةٍ - الآيه الطور: ٢٠..

٣- (٣) - الواقعه: ١٦..

٤- (٤) - الواقعه: ٢٥ و ٢٦..

وَاجْعَلْهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَ نَفِيرًا، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةً أَنْصَارًا، وَابْعَثْ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِدَمَائِهِمْ أَسْلَافَهُمْ ثَارًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا، وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا.

□

اللَّهُمَّ مَدِّ لَالِ مُحَمَّدٍ وَأَشْيَاعِهِمْ فِي الْأَجَالِ، وَخُصِّصْهُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَسْتَبَدِلُ بِهِمُ الْأَبْدَالَ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْفَعَالِ.

□

اللَّهُمَّ خُصِّ آلَ مُحَمَّدٍ بِالْوَسِيلَةِ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ الْفَضِيلَةِ، وَأَفْضِلْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ الْقَضِيَّةِ، وَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ بِالْعَدْلِ  
وَالْوَفَاءِ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبُّ لَهُمْ أَعْوَانًا وَوُزَرَءَ، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا وَبِهِمُ الْأَعْدَاءَ.

□

اللَّهُمَّ اخْفِضْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ أَهْلِ الْجَحْدِ وَالْإِنْكَارِ، وَانْكُفِهِمْ حَسِدَ كُلِّ حَاسِدٍ مُتَكَبِّرٍ  
جَبَّارٍ، وَسَلِّطْهُمْ عَلَى كُلِّ نَاكِثٍ خَتَّارٍ، حَتَّى يَقْضُوا مِنْ عَيْدُوكَ وَعَيْدُوهُمْ الْأَوْطَارَ، وَاجْعَلْ عَيْدُوهُمْ مَعَ الْأَذْلِيِّينَ وَالْأَشْرَارِ، وَكُجِّهِمْ  
رَبِّ عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

□

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ مِنْهَا طَوْلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيهَا الْأَيْمَةَ  
الْوَارِثِينَ، وَاجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَكْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَصْلِحْ لَهُ رِعِيَّتَهُ، وَتَبِّثْ رُكْنَهُ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْتَقِمَ فَيَشْتَفَى وَيَشْفَى  
حَرَازَاتِ

قُلُوبٍ نَغَلِهِ، وَحَرَارَاتِ صُدُورٍ وَغَرِهِ، وَحَسِيرَاتِ أَنْفُسٍ تَرِحِهِ، مِنْ دِمَاءٍ مَسْفُوكِهِ، وَأَرْحَامٍ مَقْطُوعِهِ، وَطَاعَةٍ مَجْهُولِهِ (١)، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ الْبَلَاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ الْآلَاءَ، وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِ النِّعْمَاءَ، فِي حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

□  
اللَّهُمَّ اكْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَأَنْسِهِمْ ذِكْرَهُ، وَأَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ، وَكِدْ مَنْ كَادَهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ.

□  
اللَّهُمَّ فَضِّ جَمْعَهُمْ، وَقُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَرِعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلِّزْ أقدامَهُمْ، وَأَصْدَعْ شَجَبَهُمْ، وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ، فَخُذْهُمْ بِالْمَثَلَاتِ، وَأَرِهِمُ الْحَسِرَاتِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□  
اللَّهُمَّ صِدِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَاعْتَقَدُوا لِمَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، وَدَعَا الْعِبَادَ بِالنَّصِيحَةِ، وَصَدِّبُوا عَلَيَّ مَا لَقُوا فِي جَنبِكَ مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ، وَصِدِّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، وَجَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَّةٍ طَيِّبَةٍ، وَخُصَّ آلَ نَبِيِّنَا، الطَّيِّبِينَ السَّامِعِينَ لَكَ،

ص: ٢٢٠

الْمُطِيعِينَ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ أَنْصَاراً، وَجَعَلْتَهُمْ حَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيكَ، وَشُهَدَاءَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ؛ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ (١)، يَخَافُونَ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٢)، بِصَلَوَاتٍ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ مُبَارَكَةٍ نَامِيَةٍ، بِجُودِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ، مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ، فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَاخْلُفْ عَلَيْهِمْ فِي الْغَابِرِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضِ بِنَا آثَارَهُمْ، وَاسْئَلْكَ بِنَا سُبُلَهُمْ، وَأَحِينَا عَلَيَّ دِينَهُمْ، وَتَوَفَّنَا عَلَيَّ مَلَّتِهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَيَّ قَضَاءِ حَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيْنَا لَهُمْ، وَتَمِّمْ لَنَا مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ، وَالْوَلَايَةِ لِأَوْلِيَائِهِمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَالنُّحْبَ لِمَنْ أَحْبَبْنَا، وَالْبَغْضَ لِمَنْ أَبْغَضْنَا، وَالْعَمَلَ بِمَا رَضُوا، وَالتَّرِكَ لِمَا كَرِهُوا، وَكَمَا جَعَلْتَهُمْ السَّبَبَ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلَ إِلَيَّ طَاعَتِكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَيَّ جَنَّتِكَ، وَالْأَدْلَاءَ عَلَيَّ طُرُقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ - تقوله ألف مرّة إن قدرت عليه - وَصَلِّيَ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.

ص: ٢٢١

١- (١) - إشاره إلى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة الأنبياء..

٢- (٢) - إشاره إلى آية ٤٩ من سورة الأنبياء. قال الله تعالى: الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ..



اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَرَجِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل مائه مره:

صَلَّواتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَي مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْواحِهِمْ وَأَجسادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(١). ٦- وأورد السيد شرف الدين الأسترآبادى فى تأويل الآيات - نقلاً عن مزار بالحضره الغرويّه ضمن زياره جامعه - ما هذا لفظه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفِئَةِ الْهَاشِمِيَّةِ، وَالْمَشْكَاهِ الْبَاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالذَّوْحَةِ الْمُبَارَكَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالشَّجَرَةِ الْمَيْمُونَةِ الرَّضِيَّةِ، الَّتِي تَتَّبِعُ بِالنُّبُوَّةِ، وَتَتَفَرَّغُ بِالرِّسَالَةِ، وَتُثْمِرُ بِالْإِمَامَةِ، وَتَعْتَدِي [مِنْ] يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، وَتُسْقِي مِنْ مِصْبَعِي الْعَسَلِ، وَالْمَاءِ الْعَيْذِ الْعَدَقِ، الْعَذَى فِيهِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وَنُورُ الْأَبْصَارِ، الْمُوْحَى إِلَيْهِ بِأَكْلِ الثَّمَرَاتِ، وَاتِّخَاذِ الْبُيُوتَاتِ مِنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، السَّالِكِ سُبُلَ رَبِّهِ، الَّتِي مَنْ رَامَ غَيْرَهَا ضَلَّ، وَمَنْ سَلَكَ سِوَاهَا هَلَكَ، يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، الْمُسْتَمِعِ الْوَاعِي، الْقَائِلِ الدَّاعِي(٢).

ص: ٢٢٢

- 
- ١- (١) - بحار الأنوار: ٣٣٣/٨٩ ح ٨. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧٩/٥ رقم ١٦٨٥..
  - ٢- (٢) - تأويل الآيات: ٢٦٠ نقله فى ذيل الآيه ٦٨ من سوره النحل تأييداً لما ورد فى تأويلها، وذكر أنّ الموحي إليه والمعنى به ليس هو النحل، وإنما هو النبي والأئمه عليهم السلام، عنه البحار: ١١١/٢٤ ح ٢ و ٣..

ما روى عن الصادق عليه السلام

روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن أبى حمزه الثمالى، عن الصادق عليه السلام - ضمن زياره طويله للحسين عليه السلام -: ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه، وصلّ عند رأسه ركعتين، تقرأ فى الأولى «الحمد» و «يس»، وفى الثانية «الحمد» و «الرحمن». وإن شئت صلّيت خلف القبر، وعند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصلّ ما أحببت، إلّا أنّ ركعتى الزيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر (١).

ما روى عنهم عليهم السلام

قال الشيخ الطوسى فى مصباح المتهدّج:

روى عنهم عليهم السلام: أنّه يصلّى العبد فى يوم الجمعة ثمان ركعات، أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تُهدى إلى فاطمه عليها السلام. ويوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه. ثمّ كذلك كلّ يوم إلى واحدٍ من الأئمّه عليهم السلام، إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام. ثمّ فى يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، و [٢] أربع ركعات تُهدى إلى فاطمه عليها السلام. ثمّ يوم السبت أربع

ص: ٢٢٣

١- (١) - كامل الزيارات: ٢٤٠ ب ٧٩ ضمن ح ١٨. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٩٣/٥ رقم ١٦٨٦..  
٢- (٢) - من البحار..

ركعات تُهدى إلى موسى بن جعفر عليه السلام. ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى إلى صاحب الزمان عليه السلام.

الدعاء بعد كل ركعتين منها:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ؛ حَيَّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّتُهُ مِنِّي إِلَىٰ وَوَلِيِّكَ - فُلَانٍ -، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْلِي وَرَجَائِي فِيكَ، وَفِي رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَفِيهِ.

وتدعو بما أحببت إن شاء الله (١).

### ما ورد من طرق أخرى

ذكر السيد ابن طاووس في مصباح الزائر أن هذا الدعاء يُدعى به عقيب الزيارة لسائر الأئمة عليهم السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّأً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرَضِ طَاعَتِهِ، فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُوبِقَاتِ آثَامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ، وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ،

ص: ٢٢٤

١- (١) - مصباح المتهجد: ٣٢٢؛ عنه البحار: ٢٢٩/١٠٢ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٧/٥ رقم ١٦٤١..

رَاجِئاً رَحْمَتِكَ، لَاجِئاً إِلَى رُكْنِكَ، عَائِزاً بِرَأْفَتِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، وَصِدْفِيَّكَ وَابْنَ أَصْفِيَائِكَ، وَأَمِينَكَ وَابْنَ  
أَمْنَائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابْنَ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَوَّلَ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيهَا بَقِيَّ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا  
يُدْنِسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ، وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّ، وَتُبَيِّنَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ  
السَّعِيدَاءِ، صِلْوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَّتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ،  
وَأَنْ لَا تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ، وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ، وَبِرَّهُمْ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحِبَّ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُؤَاطَبَةَ عَلَيْهَا، وَتُنَشِّطَنِي لَهَا، وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ  
وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا، وَتُجَبِّنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي، وَالْإِسْتِهَانَةَ بِهَا، وَالتَّرَاحِيَّ عَنْهَا، وَتُوقِّنِي لِتَأْدِيبِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلَى سُنَّةِ

رَسُولِكَ - صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ - خُضُوعاً وَخُشُوعاً، وَتَشَرَّحَ صِدْرِي لِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ، وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ شَيْعَهُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُؤَاسَاتِهِمْ، وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَزِيَارَةَ قُبُورِ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَبَيَّةَ تَحَمُّدٍهَا، وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَهَيِّؤَنَّ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صِلْ لِمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَتُدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيرًا فِي طَاعَتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَطُوفًا عَلَيَّ أَوْلِيَائِكَ، وَتَصُونَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ، وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحِرَادِثِ، وَتَصِيرَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ، وَتُبْعِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ، وَتُثَبِّتَ بَيْتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ، وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي، وَتُعَلِّقَ أَبْوَابَ الْمَحْنِ عَنِّي، وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ

عَلَيَّ، وَلَا تَسِيرُ شَيْئًا مِمَّا أَحْسِنْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَزِيدَ فِيهَا خَوَّلْتَنِي، وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَتَزُقْنِي مَالًا كَثِيرًا وَسَائِعًا هَنِئًا نَامِيًا وَافِيًا، وَعِزًّا بَاقِيًا كَافِيًا، وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيعًا، وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً، وَتُغَيِّنِي بِمَذَلِكِ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ، وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ، وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافًا فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي، وَمَا أُعْطَيْتَنِي وَمَنْحَتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي، وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ، وَتَرُدَّنِي إِلَيَّ وَطَنِي، وَتُبَلِّغَنِي نِهَآيَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً، وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ، وَاسِعَ الْحَالِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، بَعِيدًا مِنَ الْبُخْلِ وَالْمَنَعِ وَالنَّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ، وَتُرْسِّخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشِيَعَتِهِمْ.

وَتَحْرُسَنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَأَهْلِي حُزَانَتِي، وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَهْلِي مِرْوَدَّتِي، وَذُرِّيَّتِي، بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ، وَقَدْ اسْتَكْرْتُهَا لِلْؤُمَى وَشُحِّي، وَهِيَ

عِنْدَكَ صَـغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ، وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ؛ فَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ، وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا، وَأَسْعَفْتَنِي بِهَا، وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي.

اللَّهُمَّ وَشَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ.

يَا سَيِّدِي، يَا وَلِيَّ اللَّهِ، يَا أَمِينَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا، بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُتَتَجِبِينَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْجَاهَ الْعَرِضَ، وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ.

اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي، وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّي، وَاسْتَجِبْ لِي، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، وَعَجَزْتُ عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ

فَطَنَّتِي، مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَامْتُنْ بِهِ عَلَيَّ، وَاحْفَظْنِي وَاحْرُسْنِي، وَهَبْ لِي وَاعْفِرْ لِي.

□  
اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ - مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ، أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا، أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً، أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ - فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيْطَانِيهِ، وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيُجْحِفُ بِي، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي، وَأُخْوَالِي وَخَالَاتِي، وَأَخِيَادِي وَخِيَدَاتِي، وَأَوْلَادِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ، وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي، وَأَقْرِبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ، مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا، أَوْ تَعَلَّم مِنِّي عِلْمًا.

□  
اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي، وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ أَدْعِيَّتِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَبَلِّغْ وَلِيِّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ.



وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا - فَلَانَ ابْنَ فَلَانَ - .

□  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَنْتَ وَسَيِّلتِي إِلَى اللَّهِ، وَذَرِيعَتِي إِلَيْهِ، وَلِي حَقُّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِيلِي؛ فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَيَّ قِصَّتِي هَذِهِ، وَصَرَفِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ، وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ.

□  
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً، وَلُبًّا رَاجِحاً، وَعِزًّا بَاقِيًّا، وَقَلْبًا زَكِيًّا، وَعَمَلًا كَثِيرًا، وَأَدَبًا بَارِعًا؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ أَيْضاً عَقِيبَ الزِّيَارَةِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

□  
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ، وَأَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ.

وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي مُهْلِكَةً فَهِيَ أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٍ بِكَرَمِ وَجْهِكَ

وَعَزَّ جَلالَتِكَ، مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، مُتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ، مُحَمَّدٌ، وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَنْمَةِ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيَّ خَلْقَكَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدِي، ويا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ، بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ، وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَمَرْغِ خَدَيْكَ عَلَيْهِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنالَها فِي غَيْرِهِ؛ وَلَا أَحَدٌ أَشَقَى مِنْ أَمْرِي قَصَدَهُ مُؤَمِّلاً (١) فَأَبِ عَنْهُ خائِباً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْإِيابِ، وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسابِ؛ وَحاشاك يا رَبُّ أَنْ تَقْرَنَ طاعَةَ وَلِيِّكَ بِطاعَتِكَ، وَمُوالاةً بِمُوالاةِكَ، وَمَعْصِيَةً بِمَعْصِيَتِكَ، ثُمَّ تُؤَيِّسَ زائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بَعْدِ الْبِلادِ إِلَيَّ قَبْرَهُ، وَعِزَّتِكَ يا رَبُّ لَا يَنْعَقِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ ضَمِيرِي، إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ.

ص: ٢٣١

١- (١) - أثبتناه كما في البحار..

ثم صلّ صلاه الزيارة(١).

وقال المجلسي في بحار الأنوار:

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبدالصّمد رحمه الله ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلاه جعفر فإنّه يكتب له بكلّ ركعه ثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبيّ مرسل، وله بكلّ خطوه ثواب مائه حجّه، ومائه عمره، وعتق مائه رقبة في سبيل الله، وكُتب له مائه حسنه، وحُطّ منه مائه سيئه(٢).

ص: ٢٣٢

- 
- ١- (١) - مصباح الزائر: ٧٢٦-٧٣٦ (ط: ٤٦٨-٤٧١)، عنه البحار: ١٠٢/١٦٩-١٧٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٩٤/٥ رقم ١٦٨٧، وص ١٩٩ رقم ١٦٨٨..
- ٢- (٢) - بحار الأنوار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٤٠٢/١٠ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٠١/٥ رقم ١٦٩٠..

إشارة

قد تقدّم وداعهم في ذيل بعض زياراتهم عليهم السلام (١). ومما ورد في ذلك أيضاً:

ما روى عن الصادق عليه السلام

١ - روى السيد عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغرّي بإسناده عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ودّعت أحداً من الأئمة عليهم السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ، [و] (٢) عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ] (٣). آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلِيِّكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجِبْتَ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ [إِلَيْهِ] (٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٥).

ص: ٢٣٣

١- (١) - كما في ص ٥٥ ذيل الزيارة الرابعة، و ص ٦٨ ذيل الزيارة الخامسة، و ص ١١٦ ذيل الزيارة الثامنة، و ص ١٢٩ ذيل الزيارة الثانية عشر..

٢- (٢) - من البحار..

٣- (٣) - من البحار..

٤- (٤) - من البحار..

٥- (٥) - فرحة الغرّي: ٤٦؛ عنه البحار: ٢٦٨/١٠٠ ح ١٠. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٠٣/٥ رقم ١٦٩١..

٢ - قال الشيخ المفيد في المقنعه:

يُجزيك لوداع كلِّ إمام أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. <sup>□</sup> أَسْتَدْعُكَ اللَّهُ، <sup>□</sup> وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

وتنصرف إذا شئت، إن شاء الله (١).

٣ - ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا، قال:

**وداع لسائر الأئمة صلوات الله عليهم**

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيْمَةَ الْمُتَّقِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَوَرَثَةَ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَهَ الْمُرْسَلِينَ، وَقُدُوهَ الصَّالِحِينَ، وَحُجَجَ اللَّهِ <sup>□</sup> عَلَى الْعَالَمِينَ.

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِنْ الْوِدَاعِ، وَحَانَ التَّعْجِيلُ لَهُ وَالْإِسْرَاعُ، لَا مِنْ سَأَمٍ لَكُمْ، وَلَا مَلَلٍ لِلْمُقَامِ عِنْدَكُمْ، لَكِنْ لِأَشْيَابٍ مَانِعَةٍ، وَمُلِمَاتٍ عَنِ <sup>□</sup> الْإِقَامَةِ دَافِعَةٍ، يَنْتَضِحُ لَهَا الْإِعْتِدَارُ، وَيَتَعَدَّرُ مَعَهَا اللَّبْثُ وَالْقَرَارُ.

فَأَسْتَدْعُكُمْ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِكُمْ رِضَاءَهُ، وَدَاعٍ عَازِمٍ عَلَى الْعُودِ <sup>□</sup>

ص: ٢٣٤

إِلَيْكُمْ، مُتَأَسِّفٌ لِمَقَامِ لَمَدِيكُمْ؛ وَكَيْفَ لَا يَتَأَسَّفُ عَلَيَّ فِرَاقِ مَشَاهِدِكُمْ الشَّرِيفَةِ الْمُعْظَمَةِ، وَبِقَاعِ قُبُورِكُمْ الْمُبَارَكَةِ الْمُكْرَمَةِ،  
وَفِيهَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، وَيُضَرَّفُ الشُّوْءُ وَالْبَلَاءُ، وَيُمْحَى الشَّقَاءُ، وَيُشْفَى الدَّاءُ، وَبِكُمْ يُؤْمَنُ الْعِزَابُ، وَتَهْوَنُ الصَّعَابُ، وَيُنْجَحُ  
الطَّلَابُ، وَيُرْجَحُ الثَّوَابُ، وَبِكُمْ تَتِمُّ النُّعْمَةُ، وَتَعُمُّ الرَّحْمَةُ، وَتَنْدَفِعُ النُّقْمَةُ، وَتَنْكَشِفُ الْعَمَّةُ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةُ، وَتُغْفَرُ الْحَيْوَةُ، وَتَزْكُو  
الْأَعْمَالُ، وَتُنَالُ الْأَمَالُ، وَيَتَحَقَّقُ الرَّجَاءُ، وَتُبْلَغُ السَّرَاءُ، وَتُدْفَعُ الضَّرَاءُ، وَتُهْدَى الْآرَاءُ، وَتُرْشَدُ الْأَهْوَاءُ، وَتَحْصُلُ السِّيَادَةُ، وَتُكْمَلُ  
السَّعَادَةُ، وَيُقْبَلُ الْإِيمَانُ، وَيُدْرَكُ الْأَمَانُ، وَتُدْخَلُ الْجَنَانُ، وَعَنْكُمْ يُسْأَلُ الْإِنْسُ وَالْجَانُّ.

فَوَا أَسِيفًا لِمُفَارَقَةِ جَنَابِكُمْ، وَوَأَشَوْقَاهُ إِلَيَّ تَقْبِيلِ أَعْتَابِكُمْ، وَالْوُلُوجِ بِإِذْنِكُمْ لِأَبْوَابِكُمْ، وَتَعْفِيرِ الْخَدِّ عَلَيَّ أَرِيحِ تُرَابِكُمْ، وَاللِّيَاذِ  
بِعَرَصَاتِكُمْ، وَمَحَالِّ أَيْدَانِكُمْ وَأَشْخَاصِكُمْ، الْمَحْفُوفَةِ بِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ، وَالْمَتَّحُوفَةِ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ.

وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ لَهَا سَادِنًا، وَفِي جَوَارِهَا قَاطِنًا، لَا يُزْعِجُنِي عَنْهَا الرَّحِيلُ، وَلَا يَفُوتُنِي بِهَا الْمَقِيلُ، لِيَكْثُرَ بِهَا إِيْمَانِي، وَاسْتِثْلَامِي لَهَا  
وَسَلَامِي.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِكُمْ، وَأَكْرَمَنِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَتَعَبَّدَنِي بِوِلَايَتِكُمْ، وَنَدَبَنِي إِلَيْكُمْ، وَالْعُودَ مَا أَبْقَانِي إِلَيْكُمْ حَضْرَتِكُمْ، وَالْبِشَارَةَ إِذَا تَوَفَّانِي بِمُرَافَقَتِكُمْ، وَالْحَشْرَ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالذُّخُولَ فِي شَفَاعَتِكُمْ.

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي يَا سَادَتِي كَيْفَ حَالِي فِي رِحْلَتِي، أَمَغْفُورَةٌ ذُنُوبِي، وَمَسْتُورَةٌ عُيُوبِي، وَمَقْضِيَّةٌ حَاجَتِي، وَمُنْجِحَةٌ طَلِبَتِي - فَذَاكَ الَّذِي أَمَلْتُهُ، وَفِي كَرَمِكُمْ تَوَسَّمْتُهُ، فَمَا أَسْأَلُكَ بِكُمْ، وَأَعْظَمُ فَوْزِي بِحُبِّكُمْ - أُمُّ رَاحِلٍ بُوْزُرِي، مُثْقَلٌ بِهِ ظَهْرِي، مَحْجُوبٌ دُعَائِي، خَائِبٌ رَجَائِي.

فِيَا شَفِيقًا إِنَّ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي، وَيَا حَيِّهَ آمَالِي، يَا أَبِي ذَلِكَ بَرُّكُمْ وَإِحْسَانُكُمْ، وَجَمِيلُ وَعْدِكُمْ لِرِزَائِكُمْ وَضَمَانُكُمْ، وَتَأْبِي مَكَارِمُ أَخْلَاقِكُمْ، وَطَهَارَةُ شَيْمِكُمْ وَأَعْرَاقِكُمْ، وَكَرَمُكُمْ عَلَيَّ رَبِّكُمْ، وَعِنَايَتُكُمْ بِرِزَائِكُمْ وَمُحِبَّتُكُمْ، أَنْ يُرَدَّ سُؤَالُهُ، أَوْ يُحَيِّبَ لَمَدِيهِ آمَالُهُ، وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَاتِيهِ دَيْقٌ وَعِيدُكُمْ، وَتَحْقِيقَ الرَّجَاءِ بِقَضَائِكُمْ، إِسْرَافًا وَإِكْرَامًا لِقَاصِدِكُمْ، وَإِتِحَافًا بِالْخَيْرَاتِ لِرِزَائِكُمْ، وَكَذَلِكَ الظَّنُّ بِكُمْ، وَالْمَرْجُوُّ مِنْ فَضْلِهِ لِشَيْعَتِكُمْ.

وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَأَعْهَدُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُكُمْ أَنَّ عَلِيًّا مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِقْرَارِ بِوِلَايَتِكُمْ، وَالْإِعْتِقَادِ لِفَرْضِ طَاعَتِكُمْ، وَالْإِعْتِرَافِ بِفَضْلِكُمْ، وَالْقِيَامِ بِنَصِيرَتِكُمْ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالطَّاعَةِ لَهُ بِالْكَوْنِ مَعَكُمْ؛ وَهَذِهِ يَدِي عَلِيًّا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ، وَالتَّبَعِ الْوَالِجِ بِهِ لَكُمْ؛ لَا أُبْغِي بِذَلِكَ بَدَلًا، وَلَا أُرِيدُ عَنْهُ تَحْوِيلًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَازِمٌ، وَحُكْمٌ عَلَى الْأُمَّةِ لَازِمٌ، لَا حُجَّةَ لِمَنْ جَهَلَهُ، وَلَا عُذْرَ لِمَنْ أَهْمَلَهُ، أَدِينُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ، وَالذِّكْرِ وَالنَّسْيَانِ، وَفِي الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا، وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَعَلِيًّا بَعْدَ الدَّارِ، وَقُرْبِ الْمَزَارِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبِّئْنِي عَلَيَّ ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَطَاعَتِكَ وَرِضَاكَ، وَأَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَلَا تَزُغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَوْلَيْتَنِي.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تُحْصَى نِعْمَتُهُ، وَلَا يُوَازَى كَرَمُهُ، أَنْ تُصَلِّئَنِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْإِلْمَامِ بِمَشَاهِدِ حُجَجِكَ وَأَصْفِيَائِكَ؛ وَأَلْهَمْنِي بِهَا شُكْرَ آلائِكَ، وَالْإِلْحَاحَ بِمَسْأَلَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَاسْتِجِبْ لِي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي



بِفَضْلِكَ كَمَلِّ مَا سَأَلْتُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً وَازِعَةً، وَارْحَمْنِي بِجُودِكَ رَحْمَةً وَسِعَتْهَا، تَوْمِنِي بِهَا مِنْ سَيِّئَاتِكَ وَالنَّارِ، وَتُسَيِّئْ كُنُنِي  
بِفَضْلِكَ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ، مَعَ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، وَشَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ.

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْرَتْ حِسَابُهُ، وَأَحْسِنْتَ إِلَيْكَ مَأْبَهُ، وَمَحَوْتَ سَيِّئَاتِهِ، وَضَاعَفْتَ حَسَنَاتِهِ، وَحَشَرْتَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاعْفِرْ لِي وَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

ص: ٢٣٨

---

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٠٤/١٠٢-٢٠٧. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١٢/٥ رقم ١٦٩٦..

**الخاتمه**

**فى زياره اولاد الأئمّه عليهم السلام والمؤمنين**

**اشاره**

**ص: ٢٣٩**



١ - قال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر:

إذا أردت زياره أحد منهم - كالقاسم بن الكاظم، أو العباس بن أمير المؤمنين، أو علي بن الحسين المقتول بالطف، ومن جرى في الحكم مجراهم - تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ، وَالِدَّاعِي الْحَفِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدَقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، فَازَ مُسْبِعُكَ، وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ.

أَشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ، لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ، وَالْمَأْخُذُ عَنْهُ.

أَتَيْتُكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لِمَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ٢٤١

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٨٦-٧٨٧ (ط: ٥٠٣)؛ عنه البحار: ٢٧٢/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢١/٥

٢ - وقال السيد ابن طاووس بعد ذكر الزيارة السابقة:

زياره اخرى يُزارون بها أيضاً سلام الله عليهم، تقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيَّ أَيْبِكَ الْمُرْتَضَى الرِّضَا، السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيِّدِينَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ أُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ النَّفْسِ الْفَاخِرَةِ، بُحُورِ الْعُلُومِ الرَّاخِرَةِ، شُفَعَائِي فِي الْآخِرَةِ، وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَةِ، أَيْمَةَ الْخَلْقِ، وَوُلَاهِ الْحَقِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ، الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَمُصِطَفَاهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَيَّ يَوْمَ الدِّينِ، نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ، وَنَحْنُ لِدَلِيكَ مُعْتَقِدُونَ، وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ(١).

ص: ٢٤٢

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٨٧-٧٨٨ (ط: ٥٠٣-٥٠٤)؛ عنه البحار: ٢٧٢/١٠٢. قال المجلسي في ذيل زياره للعباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام: ذكر الأصحاب في زيارته الصلاة، والخبر خالٍ عنها، ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاة لغير المعصوم، لعدم التصريح في النصوص بالصلاة لهم عند زيارتهم -، لكن لو أتى الإنسان بها لا- على قصد أنها مأثوره على الخصوص بل للعمومات التي في إهداء الصلاة والصدقه والصوم وسائر أفعال الخير للأنبياء والأئمة والمؤمنين والمؤمنات، وأنها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفعهم لم يكن به بأس «البحار: ٢٧٨/١٠١-٢٧٩». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٢/٥ رقم ١٧٠٠..

□  
اعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهاديه والعترة الطاهره وأقاربهم - صلوات الله عليهم يُستحبّ زيارتها والإلمام بها؛ فإنّ في تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم، والأصل فيهم الإيمان والصلاح، إلى أن يُعلم منهم خلافهما - كجعفر الكذاب وأضرابه -.

لكنّ المعلوم حاله من بينهم بالجلاله والمعروف بالنباله جعفر بن أبي طالب عليه السلام المدفون بمؤته، وفاطمه بنت موسى عليهما السلام المدفونه بقم، وعبدالعظيم الحسنى المقبور بالرزي رضى الله عنه... وعلى بن جعفر عليه السلام المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأمّا كونه مدفوناً في قم فغير مذكور في الكتب المعتمده، لكن أثر قبره الشريف موجود قديم، وعليه اسمه مكتوب.

وأما غيرهم فبعضهم يُظنّ فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار...

وأما كيفيه زيارتهم(١) فلم يرد فيها خبر على الخصوص، ويجوز زيارتهم بما ورد في زياره سائر المؤمنين، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان، من ذكر فضلهم، والتوسّل والاستشفاع بهم وبآبائهم الطاهرين عليهم السلام.

وكذا يستحبّ زياره المراقد المنسوبة إلى الأنبياء عليهم السلام كإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وذى الكفل، ويونس، وغيرهم صلوات الله عليهم أجمعين.

وكذا يُستحبّ زياره كلّ من يعلم فضله وعلوّ شأنه ومرقده ورمسه، من أفاضل صحابه النّبىّ صلى الله عليه وآله كسلمان، وأبى ذرّ، والمقداد، وعمّار، وحذيفه، وجابر الأنصارى. وكذا أفاضل أصحاب كلّ من الأئمّه عليهم السلام المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة، كميثم التّمّار، ورُشيد الهجرى، وقنبر، وحجر بن عدّى، وزراره، ومحمّد بن مسلم، وبريد، وأبى بصير، والفضيل بن يسار، وأمّثالهم، مع العلم بموضع قبرهم.

وكذا المشاهير من محدّثى الشيعة وعلمائهم، الحافظين لآثار الأئمّه الطاهرين وعلومهم، كالمفيد، والشيخ الطوسى، والسّيد بن الجليلين المرتضى والرضى، والعلمّاه الحلّى، وغيرهم رضى الله عنهم (١).

ص: ٢٤٤

---

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٧٣/١٠٢-٢٨٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٢/٥ رقم ١٧٠١..

فضل زيارتها عليها السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

١ - روى المجلسى فى بحار الأنوار نقلاً عن تاريخ قم للحسن بن محمد القمى بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: <sup>□</sup> إِنَّ لِلَّهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، وَلرَسُولِهِ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، وَلَنَا حَرَمًا وَهُوَ قَمٌ. وَسُتُذْفِنُ فِيهِ امْرَأَةٌ مِنْ وَلَدِي تُسَمَّى فَاطِمَةَ، مِنْ زَارِهَا وَجِبَتْ لَهَا الْجَنَّةُ.

قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى أمه (١).

٢ - وروى أيضاً عن التاريخ المذكور عنه عليه السلام: أَنَّ زِيَارَتَهَا تَعْدِلُ الْجَنَّةَ (٢).

ما روى عن الرضا عليه السلام

٣ - روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن سعد بن سعد، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زياره فاطمه بنت موسى عليه السلام.

قال: من زارها فله الجنة (٣).

ص: ٢٤٥

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٦٧/١٠٢، وج ٢١٦/٦٠ ضمن ح ٤١. وفى ص ٢٢٨ ح ٥٩ عن مجالس المؤمنين للقاضى نورالله التستري باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٥/٥ رقم ١٧٠٢..

٢- (٢) - بحار الأنوار: ٢٦٧/١٠٢ ح ٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٥/٥ رقم ١٧٠٣..

٣- (٣) - كامل الزيارات: ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ١. وفى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧١/٢ ب ٦٧ ح ١، وثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله. عنها الوسائل: ٥٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٤ ح ١، والبحار: ٢٦٥/١٠٢ ح ١ و ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٦/٥ رقم ١٧٠٤..



٤ - روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن العمركى بن علىّ البوفكى، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر عمّتى بقم فله الجنّه (١).

### كيفية زيارتها عليها السلام

#### إشارة

قال المجلسى فى بحار الأنوار: رأيت فى بعض كتب الزيارات:

حدّث علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال: يا سعد، عندكم لنا قبر. قلت: جعلت فداك، قبر فاطمه بنت موسى عليهما السلام؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّه.

فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبر أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسيحه، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيَّ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ نُوحَ نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

ص: ٢٤٦

١- (١) - كامل الزيارات: ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٤ ح ٢، والبحار: ٢٦٥/١٠٢ ح ٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٦/٥ رقم ١٧٠٦..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِيْفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، الطَّاهِرَ الطُّهْرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا المُرْتَضَى. □

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ، النَّاصِحَ الْأَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسَرَاجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَزَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَدَقَانَا بِكَأْسِ حَيْدُكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرِهِ جَدُّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ، رَاضِيًا بِهِ، غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ؛ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ - يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ - وَرِضَاكَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ.

يَا فَاطِمَةُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

## فضل زياره عبدالعظيم الحسنى رضى الله عنه

### اشاره

روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن محمّد بن يحيى العطار، عن بعض أهل الرىّ قال: دخلت على أبى الحسن العسكرى عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين بن علىّ عليه السلام.

فقال: أما إنك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام (٢).

ص: ٢٤٩

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٦٥/١٠٢ ح ٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٢٧/٥ رقم ١٧٠٧. ذكر المجلسى أنّ من المحتمل أن تكون هذه الزيارة من مؤلفات العلماء لا من تتمه الحديث «تحفه الزائر: ٥٣٥». وانظر ذيل الهامش الآتى..

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٢٤ ب ١٠٧ ح ١. وفى ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله. عنهما الوسائل: ٥٧٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٣ ح ١، والبحار: ٢٦٨/١٠٢ ح ١ وح ٢. وفى خاتمه المستدرک: ٤٠٥/٤ نقلاً عن رساله من الصاحب بن عباد مرسلًا عن بعض أهل الرىّ مثله. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٠/٥ رقم ١٧٠٨/١. وذكر المحدث النورى نقلاً عن المحقق الداماد فى ترجمه عبدالعظيم الحسنى: وفى فضل زيارته روايات متضافره، فقد ورد: من زار قبره وجبت له الجنه! وعن حواشى الخلاصه للشهيد الثانى: هذا عبدالعظيم المدفون فى مسجد الشجره فى الرىّ، وفيه يزار، وقد نصّ على زيارته الإمام علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: «من زار قبره وجبت له الجنه» ذكر ذلك بعض النسايبين. انظر «المستدرک: ٣٦٧/١٠ ح ١ وح ٢». ولم يرد شىء فى كيفيه زيارته؛ وقد ذكر الآقا جمال الخونسارى رحمه الله فى مزاره: ١٠٤ عند ذكر زياره فاطمه بنت موسى الكاظم عليهما السلام - التى تقدّم ذكرها آنفاً -: أنّ للزائر أن يزور بأكثر عباراتها فى جميع المشاهد؛ فمن أراد أن يزور غيرها من أولاد الأئمه عليهم السلام فليسقط بعض فقراتها المختصه بها عليها السلام، ويضيف فقره مناسبه له. ثمّ أورد الزياره المذكوره مع ما ذكره من التغيير فى ص ١٠٩ لعبدالعظيم الحسنى رضوان الله عليه..

أورد الشيخ الطوسى فى تهذيب الأحكام زياره له، وهذا لفظها:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِيمَانِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ السُّلْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَذَ  
عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبَعَ الْوَصِيَّ زَوْجَ سَيِّدَةِ النَّسْوَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ  
وَالْوَصِيِّ أَبِي السَّبْطَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَقَ فَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ: أَنْتَ  
مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، لَا يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جُوزِيَتْ عَنْهُ بِكُلِّ  
إِحْسَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَلَقَدْ كُنْتُ عَلَى خَيْرِ أَدْيَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
أَتَيْتَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِرًا قَاضِيًا فِيكَ حَقَّ الْإِمَامِ، وَشَاكِرًا لِبِلَاتِكَ فِي الْإِسْلَامِ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ، وَمُتَابِعِهِ  
الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ، أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتِكَ، وَأَنْ يُمَيِّنَنِي مَمَاتِكَ، وَيَحْشُرَنِي مَحْشَرَكَ، وَعَلَىٰ إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ، وَمُنَابَذِهِ مَنْ نَابَذْتَ،  
وَالرَّدِّ عَلَىٰ مَنْ خَالَفْتَ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
فَكُنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَاهِدًا لِي بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ إِمَامِي وَإِمَامِكَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، جَمَعَ اللّٰهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَّ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللّٰهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا (١).

### وداعه رضى الله عنه

أورد السيد ابن طاووس في مصباح الزائر الزياره المذكوره آنفأ مع اختلاف في ذيلها ثم قال:

□  
ثم صلّ صلاه الزياره وما بدا لك، وادع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين؛ فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل:

□ □  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ بَابُ اللّٰهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ، وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ.

أشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ صِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَالَمِيَّةً وَسِرًّا؛ أَتَيْتَكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا مُوَدَّعِيكَ، أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَجَوَامِعَ أَمَلِي، إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ.

□  
ثم ادع كثيراً وانصرف إن شاء الله (٢).

ص: ٢٥١

- 
- ١- (١) - تهذيب الأحكام: ١١٨/٦-١١٩. وفي مصباح الزائر: ٧٩٤-٧٩٥ (ط: ٥١٠) باختلافٍ يسير؛ عنه البحار: ٢٩٠/١٠٢-٢٩١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣١/٥ رقم ١٧٠٩.
- ٢- (٢) - مصباح الزائر: ٧٩٦ (ط: ٥١٠-٥١١)؛ عنه البحار: ٢٩١/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٢/٥ رقم ١٧١٠.

١ - قال الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

زياره الأبواب، منسوبه إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله:

□  
تسَلَّم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده، وعلى خديجه الكبرى، وعلى فاطمه الزهراء،  
وعلى الحسن والحسين عليهم السلام، ثم تسوق الأئمة عليهم السلام إلى صاحب الزمان عليه السلام، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ -، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمَوْلَى □، أَدَّيْتُ عَنْهُ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ، مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفَتْ عَلَيْهِ، فَقُمْتَ خَالِصًا  
وَانصَرَفْتَ سَابِقًا.

جِئْتُكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، وَأَنَّكَ مَا خُئِنْتَهُ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ،  
وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَكَنَكَ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ، حَتَّى عَايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّيْتَعْنَهُ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ.

□  
ثم ترجع فتبتدئ بالسَّلَام على رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحب الزمان عليه السلام، وتقول بعد ذلك:

جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمُؤَالَاهِ أَوْلِيَاءِكَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّجَةَ الْمَوْلَى، وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجُّهِي،  
وَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلِي.

□ □  
ثُمَّ تَدْعُو وَتَسْأَلُ اللَّهَ مَا تَحِبُّ، تُجِبُّ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

٢ - وقال المجلسي في بحار الأنوار:

وجدت في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا زياده مولانا أبي محمد عثمان بن سعيد العمري الأسدي:

□ □  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَوْلِيَائِهِ، الْمَجْدُّ فِي خِدْمَةِ مَلُوكِ الْخَلَائِقِ، أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَابُ الْأَعْظَمُ، وَالصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَالْوَلِيُّ الْأَكْرَمُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَوَجُّعُ بِالْأَنْوَارِ الْإِمَامِيَّةِ، الْمُتَسَرِّبِلُ بِالْجَلَابِيبِ الْمَهْدِيَّةِ، الْمَخْصُوصُ بِالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالشُّهْبُ الْعَلَوِيَّةِ،  
وَالْمَوْلِيدِ الْفَاطِمِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ الْعُيُونِ، وَالسَّرَّ الْمَكْنُونِ.

ص: ٢٥٣

---

١- (١) - تهذيب الأحكام: ١١٨/٦، وفي مصباح الزائر: ٧٩٩-٨٠٠ (ط: ٥١٤) باختلاف يسير، عنه البحار: ٢٩٢/١٠٢. وراجع  
موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٤/٥ رقم ١٧١١..



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْقُلُوبِ، وَنَهَايَةَ الْمَطْلُوبِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرُكْنَ الْأَشْيَاعِ الْمُنْقَطِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ الْأَيْتَامِ، وَعَمِيدِ الْجَحَاجِحِ الْكِرَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَسِيلَةِ إِلَى سِرِّ اللَّهِ فِي الْخَلَائِقِ، وَخَلِيفَةِ وَلِيِّ اللَّهِ الْفَاتِحِ الرَّاتِقِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ قِيَامِ الْإِسْلَامِ، وَبَهَاءِ الْأَيَّامِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالنُّورِ الزَّاهِرِ وَالْمَجْدِ الْبَاهِرِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَمَقَامٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَيْرِهِ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْمُخْتَصَّ بِأَعْلَى مَرَاتِبِ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ، الْمُنْجِي مِنْ مَتَالِفِ الْعَطَبِ الْعَمِيمِ، ذِي اللُّوَاءِ الْمَنْصُورِ، وَالْعِلْمِ الْمَنْشُورِ، وَالْعِلْمِ الْمَسْتُورِ، الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالْحُجَّةِ الْكُبْرَى، سُلَالَةَ الْمُقَدَّسِينَ، وَذُرِّيَّةِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَهَجَةِ الْعَابِدِينَ، وَرُكْنَ الْمُوَحِّدِينَ، وَوَارِثِ الْخَيْرِ الطَّاهِرِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِيْلًا لَا تَنْفَدُ وَإِنْ نَفَدَ الدَّهْرُ، وَلَا تَحُولُ وَإِنْ حَالَ الزَّمَنُ وَالْعَصْرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ سُؤَالِي، الْإِعْتِرَافَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ، وَلِعَلِيِّ بِالْإِمَامَةِ، وَلِذُرِّيَّتَيْهِمَا بِالْعِصْمَةِ وَفَرْضِ

الطَّاعَةِ، وَبِهَذَا الْوَلِيِّ الرَّشِيدِ، وَالْمَوْلَى السَّيِّدِ، أَبِي مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِالشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ، لِيُشَفِّعَ إِلَى شُفَعَائِهِ وَأَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَخُلَصَائِهِ أَنْ يَسْتَنْقِذُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَبْدِكَ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي الْحُوبَ وَالخَطَايَا، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ الزَّلْزَلَةَ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَرْزُقَنِي السَّلَامَةَ مِنَ الرِّزَايَا، فَكُنْ لِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ شَافِعًا نَافِعًا، وَرُكْنًا مَنِيعًا دَافِعًا، فَقَدْ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ بِالْأَمَالِ، وَوَثِقْتُ مِنْكَ بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ، وَقَرَعْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي بَابَ الْحَاجَةِ، وَرَجَوْتُ مِنْكَ جَمِيلَ سَفَارَتِكَ، وَحُصُولَ الْفَلَاحِ بِمَقَامِ غِيَاثٍ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَأُقْصِدُ إِلَيْهِ، وَأَطْرُحُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
□  
ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَأَهْدِهَا لَهُ وَلِشُرَكَائِهِ فِي النَّيَابَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ وَدَّعَهُ مُسْتَقْبَلًا لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٢٥٥

١- (١) - بحار الأنوار: ٢٩٢/١٠٢-٢٩٤. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٤/٥ رقم ١٧١١.

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - روى الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله قال: زوروا قبور موتاكم وسلّموا عليهم، فإنّ لكم فيهم عبره (١).

٢ - وروى ابن ماجه فى سننه بإسناده عن النبى صلى الله عليه وآله قال: زوروا القبور، فإنّها تذكركم الآخره (٢).

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣ - روى الشيخ الكلينى فى الكافى بإسناده عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم. وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمّه بما يدعوا لهما (٣).

ما روى عن الكاظم عليه السلام

٤ - روى الشيخ الكلينى فى الكافى بإسناده عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام

ص: ٢٥٦

١- (١) - الدعوات: ٢٥٩ ح ٧٣٧؛ عنه البحار: ٦٤/٨٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٩/٥ رقم ١٧١٣..

٢- (٢) - سنن ابن ماجه: ٥٠٠/١ ح ١٥٦٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٩/٥ رقم ١٧١٤..

٣- (٣) - الكافى: ٢٢٩/٣ ح ١٠. وفى الخصال: ٦١٨ - ضمن حديث الأربعمائه - مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٢٣/٣ - أبواب الدفن -

ب ٥٤ ح ٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٩/٥ رقم ١٧١٥..

قال: من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا، ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا(١).

### ما روى عن الرضا عليه السلام

٥ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عمرو بن عثمان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من لم يقدر على صلتنا فليصل على صالحى موالينا، يكتب له ثواب صلتنا. ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى موالينا، يكتب له ثواب زيارتنا(٢).

٦ - وروى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه عن الرضا عليه السلام قال: ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن فقراً عنده إنا أنزلناه في ليله القدر سبع مرات إلّا غفر الله له ولصاحب القبر(٣).

٧ - وروى الكليني في الكافي بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ

ص: ٢٥٧

---

١- (١) - الكافي: ٥٩/٤ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٠/٥ رقم ١٧١٦..

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣١٩ ب ١٠٥ ح ٢. وفي ح ١، والتهذيب: ١٠٤/٦ ح ١ عن أبي الحسن الأول مثله. وكذا في ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناد ذكره عن الصادق عليه السلام، والفقيه: ٧٣/٢ ح ١٧٦٧ مرسلًا عن الصادق عليه السلام؛ عنها الوسائل: ٥٨٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ١٠ وص ٥٨٣ ح ٥. وفي البحار: ٢٩٥/١٠٢ ح ١ و ٢ عن الكامل. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٠/٥ رقم ١٧١٧..

٣- (٣) - من لا يحضره الفقيه: ١٨١/١ ح ٥٤١؛ عنه الوسائل: ٢٢٧/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٧ ح ٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٠/٥ رقم ١٧١٨..

إنَّا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر - أو يوم الفزع - (١).

### ما روى عن بعضهم عليهم السلام

٨ - قال السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر:

□ □  
إذا كنت بين قبور المؤمنين فاقراً قل هو الله أحد إحدى عشره مرّة، وأهد ذلك لهم؛ فقد روى أنّ الله يُشبهه على عدد  
الأموات (٢).

### كيفية زيارتهم

### □ ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

□ □  
١ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله يخرج في ملا من الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المدّنين، فيقول ثلاثاً:  
السّلام عليكم يا أهل الدّيار، وثلاثاً: رَحِمَكُمُ اللهُ (٣)...

٢ - وروى أيضاً بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

ص: ٢٥٨

١- (١) - الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٩؛ عنه الوسائل: ٢٢٦/٣ - أبواب المزار - ب ٥٧ ح ١ وح ٢، وعن كامل الزيارات: ٣١٩ ب ١٠٥ ح  
٣، والتهذيب: ١٠٤/٦ ح ١ مثله. وكذا في ص ٢٢٧ ح ٣ و ٤ عن رجال الكشي: ٥٦٤ رقم ١٠٦٦، ورجال النجاشي: ٣٣١ رقم ٨٩٣  
- ضمن ترجمه محمّد بن إسماعيل بن بزيع - عن أبي جعفر عليه السلام. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام:  
٢٤١/٥ رقم ١٧١٩..

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٧٩٩ (ط: ٥١٣)؛ عنه البحار: ٣٠٠/١٠٢ ذيل ح ٢٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام:  
٢٤١/٥ رقم ١٧٢٠..

٣- (٣) - كامل الزيارات: ٣٢٠ ب ١٠٥ صدر ح ٦؛ عنه الوسائل: ٢٢٤/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٥ صدر ح ٣، والبحار: ٢٩٦/١٠٢  
صدر ح ٩. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٢/٥ رقم ١٧٢١..

سمعتَه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرَّ بقبور قوم من المؤمنين قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (١).

٣ - وروى مسلم فى صحيحه بإسناده عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ (٢).

### ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

٤ - روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن الأصعب بن نباته قال: مرَّ على أمير المؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ فى الجادَّة ثمَّ قال عن يمينه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

ص: ٢٥٩

---

١- (١) - كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٣؛ عنه البحار: ٢٩٨/١٠٢ ح ١٩. وفى الفقيه: ١٧٩/١ ح ٥٣٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مرسلًا مثله. وفى الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٧ بإسناده عن منصور بن حازم قال: تقول، وذكر مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٢/٥ رقم ١٧٢٢..

٢- (٢) - صحيح مسلم: ٦٤/٣. وفى سنن ابن ماجه: ٤٩٤/١ ح ١٥٤٧ نحوه. وقريبٌ منه فى سنن النسائي: ٩٤/٤ وفيهما «بكم لاحقون». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٣/٥ رقم ١٧٢٣..

ثم التفت عن يساره فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ - إلى آخره - (١).

٥ - وأورد المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن بعض مؤلفات أصحابنا:

هذا دعاء علي عليه السلام لأهل القبور:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرِهِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيَّوَيْتُ اللَّهُ (٢).

٦ - وروى نصر بن مزاحم في وقعه صفين بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين ومروره على قبر خباب بن الأرت ومن دُفن إلى جنبه من الناس في ظهر الكوفة، قال نصر: فجاء حتى وقف عليهم ثم قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (٣) يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفَرَةِ، مِنْ

ص: ٢٦٠

١- (١) - كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٦؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٢، والمستدرک: ٣٦٧/٢ ح ٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٣/٥ رقم ١٧٢٤..

٢- (٢) - بحار الأنوار: ٣٠١/١٠٢ ذيل ح ٣١؛ عنه المستدرک: ٣٦٩/٢ ح ١١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٤/٥ رقم ١٧٢٥..

٣- (٣) - أثبتناه كما في البحار والمعجم..

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أَنْتُمْ (١) لَنَا سَلَفٌ وَفَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَبِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ لَاحِقُونَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ (٢).

٧ - وروى القاضى النعمان المغربى فى دعائم الإسلام عن على عليه السلام أنه كان إذا مرّ بالقبور قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ، فَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ - ثلاث مرّات - (٣).

### ما روى عن الحسين عليه السلام

٨ - روى المجلسى فى بحار الأنوار نقلاً عن بعض مؤلفات أصحابنا عن الحسين بن على عليه السلام قال: من دخل المقابر فقال:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، ادْخُلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلَاماً مِنِّي.

ص: ٢٤١

١- (١) - أثبتناه كما فى البحار والمعجم..

٢- (٢) - وقعه صفين: ٥٣٠-٥٣١؛ عنه البحار: ١٧٩/٨٢ ضمن ح ٢٤، والمستدرک: ٣٦٨/٢ ضمن ح ٨. وفى المعجم الكبير

للطبرانى: ٥٦/٤ ضمن ح ٣٦١٨ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارت المعصومين عليهم السلام: ٢٤٤/٥ رقم ١٧٢٦..

٣- (٣) - دعائم الإسلام: ٢٣٩/١؛ عنه المستدرک: ٣٧٠/٢ ح ١٢. وراجع موسوعه زيارت المعصومين عليهم السلام: ٢٤٥/٥ رقم

١٧٢٧..



كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات (١).

### ما روى عن الباقر عليه السلام

٩ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر: جعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة.

قال: فوقف عليه وقال:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحَدَثَهُ، وَأَنْسِ وَحَشَتَهُ، وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَشْتَتْنِي بِهِ عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحِقُّهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ (٢).

### ما روى عن الصادق عليه السلام

١٠ - روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن جراح المدائني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَفْدِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (٣).

ص: ٢٤٢

- 
- ١- (١) - بحار الأنوار: ٣٠٠/١٠٢ ح ٣١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٥/٥ رقم ١٧٢٨..
- ٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١٠، وفي ص ٣٢٢ ح ١٤ بإسناده عنه عليه السلام نحوه؛ عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٤، وص ٢٩٨ ح ٢٠. وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٦ باختلاف يسير، وورد الدعاء في مصباح الزائر: ٧٩٧ (ط: ٥١٢) من غير إسناد مثله؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ضمن ح ٢٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٦/٥ رقم ١٧٢٩..
- ٣- (٣) - الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٨. وفي كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١١، ومن لا يحضره الفقيه: ١٧٨/١ ح ٥٣٣ مثله. وكذا في صحيح مسلم: ٦٤/٣، وسنن النسائي: ٩٣/٤ بإسنادهما عن عائشه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٣ عن الكافي والفقيه. وفي البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٥ عن الكامل. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٦/٥ رقم ١٧٣٠..

١١ - وروى الشيخ الصدوق فى من لا يحضره الفقيه عن محمد بن مسلم أنه قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: الموتى نزورهم؟ فقال: نعم. قلت:

□  
فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إى والله، إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم. قال: قلت: فأى شىء نقول إذا أتيناهم؟ قال: قل:

□  
اللَّهُمَّ جافِ الأرضِ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصاعِدِ إِلَيْكَ أرواحَهُمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضواناً، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ ما تَصِلُ بِهِ وَحَدَّثَهُمْ، وَتُوْنِسُ بِهِ وَحَشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

□  
١٢ - وروى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: كيف اسلم على أهل القبور؟

قال: نعم، تقول:

□  
السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ، وَنَحْنُ إِنْ شاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاجِقُونَ (٢).

□  
١٣ - وروى أيضاً بإسناده عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

ص: ٢٤٣

---

١- (١) - من لا يحضره الفقيه: ١٨٠/١ ح ٥٤٠؛ عنه الوسائل: ٢٢٨/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٨ ح ١. وفى مصباح الزائر: ٧٩٨ (ط: ٥١٣) مثله؛ عنه البحار: ٣٠٠/١٠٢ ح ٢٦. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٧/٥ رقم ١٧٣١..  
٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ٩ بطريقتين. وفى ص ٣٢٢ ح ١٥ بإسناده عن على بن أبى حمزه عن أبى عبد الله عليه السلام باختلافٍ يسير. عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٢ وح ١٣، وص ٢٩٨ ح ٢١. وفى الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٥ مثله؛ عنه الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ١. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٧/٥ رقم ١٧٣٢..

يخرج أحدكم إلى القبور فيسلم ويقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النُّعْمَةِ وَالشُّرُورِ، صَبَرْتُمْ إِلَى الْقُبُورِ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ؟

ثم يقول: وَيَلْ لِمَنْ صَارَ إِلَى النَّارِ.

ثم يهرق دمعته وينصرف (١).

١٤ - وروى بإسناده عن ربيع بن محمد المسلمي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا دخل الجبانة يقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ (٢).

ص: ٢٤٤

١- (١) - كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٧؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٨/٥ رقم ١٧٣٣..

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٨؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٤. وفي من لا يحضره الفقيه: ١٨٠/١ ح ٥٣٨ مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ٢٢٦/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٥. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٨/٥ رقم ١٧٣٤..





□ □  
روى ابن قولويه فى كامل الزيارات بإسناده عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن أبىه رفع الحديث إلى أبى عبدالله عليه السلام □  
قال: دخل حنان بن سدير الصيرفى على أبى عبدالله عليه السلام وعنده جماعه من أصحابه، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبى عبدالله عليه السلام فى كل شهر مرّه؟ قال: لا. قال: ففى كل شهرين مرّه؟ قال: لا. قال: ففى كل سنه مرّه؟ قال: لا. قال: ما أجفامكم لسيدكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّه الزاد وبُعد المسافه. قال: ألا أدلكم على زياره مقبوله وإن بعد النائي؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال: اغتسل يوم الجمعة أو أى يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع فى دارك أو (١) الصحراء، واستقبل القبله بوجهك بعد ما تبين أنّ القبر هناك، يقول الله تبارك وتعالى: أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ (٢)، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ وَابْنَ مَوْلَاىَ، وَسَيِّدِى وَابْنَ سَيِّدِى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ، وَالْقَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
أنا زائرُكَ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِى وَلِسَانِى وَجَوَارِحِى وَإِنْ لَمْ أُزْرَكَ بِنَفْسِى مُشَاهَدَةً لِقُبَّتِكَ.

□ □ □ □ □  
فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِىِّ اللَّهِ، وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِىِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىِّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فى هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفى كُلِّ سَاعَةٍ.

ص: ٢٦٧

١- (١) - أثبتناه كما فى الوسائل..

٢- (٢) - البقره: ١١٥..

أنا يا سيدي مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ حَيْلَ وَعَزٍّ، وَإِلَى حَيْدِكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ - فَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ - بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي؛ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثُمَّ تَحْوَلُ عَلَيَّ يَسَارِكَ قَلِيلًا، وَتَتَحَوَّلُ بِوَجْهِكَ إِلَيَّ قَبْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ أَبِيهِ - وَتُسَلِّمُ عَلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ، ثُمَّ تَصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ثَمَانٌ أَوْ سِتٌّ أَوْ أَرْبَعٌ أَوْ رَكَعَتَانِ؛ وَأَفْضَلُهَا ثَمَانٌ (١).

ص: ٢٤٨

---

١- (١) - كامل الزيارات: ٢٨٨ ب ٩٦ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ٢ صدرها، والبحار: ٣٦٧/١٠١ ح ١٠، والمستدرک: ٣٠٧/١٠ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٥٧٦ (ط: ٣٧٢) مرسلًا مثلها. وكذا في مصباح المتهجد: ٢٨٩ من غير إسناد. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥٠١/٣ رقم ١٢٠٢..

زياره النبى الأكرم صلى الله عليه وآله يوم السبت

وهى التى أوردها السيد ابن طاووس فى جمال الأسبوع قائلاً:

ذكر زياره النبى صلى الله عليه وآله فى يومه وهو يوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَيْحَتِ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلِظَتْ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَعَيَّدْتَ اللَّهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ صِلَواتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَنْبِيائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ، وَصَفيِّكَ وَصَفيِّ قُوتِكَ، وَخَاصِّتِكَ وَخَالِصَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَيْهِ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَعْطِيهِ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ آلَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً (١)، إلهى فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهَا لِي.

ص: ٢٦٩



يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُغْفِرَ لِي.

ثم استرجع ثلاثاً، وقل:

أَصْبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَغْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنَا فِيهِ ضَعِيفُكَ وَجَارُكَ، فَأَضِ فُنِّي وَأَجْرِنِي، فَبِائِكَ كَرِيمِ تَحَبُّ الضِّيَافَةِ، وَمَأْمُورٍ بِالْإِحَارَةِ، فَأَضِ فُنِّي وَأَحْسِنْ ضِيَا فِتِّي، وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ، وَبِمَا اسْتَوَدَعَكُمْ [اللَّهُ] (١) مِنْ عِلْمِهِ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ (٢).

### زياره أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد

وهي التي ذكرها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع بقوله:

زياره أمير المؤمنين عليه السلام بروايه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام وهو يزور بها - في اليقظه لا في النوم - يوم الأحد، وهو يوم أمير المؤمنين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالذَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ، الْمُثْمَرَةِ بِالنُّبُوَّةِ، الْمُؤَنَّقَةِ بِالْإِمَامَةِ.

[السَّلَامُ عَلَيْكَ] (٣) وَعَلَى ضَجِيْعَيْكَ آدَمَ وَنُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، وَالْحَافِيْنَ بِقَبْرِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ، وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ، وَأَنَا ضَعِيفُكَ فِيهِ

ص: ٢٧٠

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٢٨-٣٠، عنه البحار: ٢١١/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٦/١ رقم ٢٠٠..

٣- (٣) - من البحار..

وَجَارُكَ، فَأَضِ فَنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَافْعَلْ مَا رَغِبْتَ إِلَيْكَ فِيهِ، وَرَجَوْتَهُ مِنْكَ، بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ، وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (١).

### زياره فاطمه الزهراء عليها السلام يوم الأحد

#### (الزياره الأولى)

ذكرها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع، وهي:

السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا مُمْتَحَنَهُ، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَوَجِدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصِيبٌ دَقٌّ، صَابِرٌ عَلَيَّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيَّتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صِدْقَتِكَ إِلَّا لَأَلْحَقْتَنِي بِتَضِيْعِ دِيْقَى لَهْمَا، لِنَسِيْرِ نَفْسِي، فَاشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ (٢) بَوْلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (٣).

#### (الزياره الثانيه)

قال السيد ابن طاووس بعد أن ذكر الزياره السابقه:

ووجدت في هذه الزياره زياده (٤) بروايه اخرى، وهي:

السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا مُمْتَحَنَهُ، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ، وَكُنْتُ لِمَا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً، وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ مُصِيبٌ دَقُّونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ - إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ - أَنْ

ص: ٢٧١

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣١، عنه البحار: ٢١٢/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٧٤/٢ رقم ٥٩٦..

٢- (٢) - أثبتناه كما في البحار..

٣- (٣) - جمال الأسبوع: ٣١؛ عنه البحار: ٢١٢/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٩٠/١ رقم ٣٥٥..

٤- (٤) - أثبتناه كما في البحار

تُلَحِقْنَا بِتَصَدِيقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١).

### زياره الإمامين الحسين عليهما السلام يوم الاثنين

أورد السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع لكل واحد منهما عليهما السلام زياره في يوم الاثنين بعد أن ذكر اختصاص ذلك اليوم بهما عليهما السلام:

### زياره الإمام الحسن عليه السلام يوم الاثنين

نقلها السيد عن كتاب الشيخ علي بن محمد الطرازي، وهذا نصها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (٢).

ص: ٢٧٢

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٢؛ عنه البحار: ٢١٣/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٩٠/١ رقم ٣٥٦..

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٢، عنه البحار: ٢١٣/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣١٥/١ رقم ٣٨٥..

## زياره الامام الحسين عليه السلام يوم الاثنين

ذكرها السيد بعد زياره أخيه الحسن عليهما السلام فى ذلك اليوم، وهذا نصها:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.  
□  
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَيَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا، وَجَاهَيْدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ  
جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْى مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.  
□  
أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَوَلَايَ بَيْتِكَ، سَلَّمْتُ لِمَنْ سَلَّمْتُكُمْ، وَحَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ، وَظَاهِرُكُمْ وَبَاطِنُكُمْ؛ لَعَنَّ  
اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ.  
□  
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ، وَأَنَا فِيهِ ضَعِيفُكُمْ، فَأَضَعُ يَدِي وَأَحْسِنُ  
ضِيافَتِي، فَنِعْمَ مَنْ اسْتَضَيْتَ بِهِ أَنْتُمْ، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ، فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمْ مَيَامُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ، فَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
وَآلِكُمَا الطَّيِّبِينَ (١).

## زياره الأئمة السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء

ذكر السيد ابن طاووس فى جمال الأسبوع أنّ يوم الثلاثاء هو باسم على بن

ص: ٢٧٣

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٣؛ عنه البحار: ١٠٢/٢١٣. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣/٤٩٩ رقم ١١٩٩..

الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين، ثم ذكر زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَهُ وَحْيِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أئِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التُّقَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْتَعَةٌ بِشَأْنِكُمْ، مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ، مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِيَّ آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجِهِ دُونَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَسَلَالَهَ الْوَصِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

يَا مَوَالِيَّ، هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ، وَآلِ بَيْتِكُمْ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (١).

### زياره الأئمة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام يوم الأربعاء

ذكر السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع أنّ يوم الأربعاء هو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد ابن عليّ، وعليّ بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين، ثم ذكر زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي

ص: ٢٧٤

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٤، عنه البحار: ٢١٤/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٩١/١ رقم ٤٣٥..

ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

بُأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبْدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِروني بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (١).

### زياره الإمام الحسن العسكري عليهما السلام يوم الخميس

ذكر السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع أنّ يوم الخميس هو يوم الحسن بن عليّ صاحب العسكر، صلوات الله عليه، ثم ذكر زيارته عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَخَالِصِيَّتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَإِجَارَتِي، بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٢).

ص: ٢٧٥

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٥؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤٣/٤ رقم ١٢٩٦..

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٦؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٠٥/٤ رقم ١٤٣٧..

## زياره المهدي المنتظر عليه السلام يوم الجمعة

قال السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع:

يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجّل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم:

محبكم وإن قبضت حياتيوزائرکم وإن عقرت ركابي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ، وَيَفْرَحُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ، عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ. وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ لَكَ، وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ.

يا مولاى يا صاحب الزمان، صلوات الله عليك وعلى آل بيتك، هذا يوم الجمعة، وهو يومك المتوقع فيه ظهورك، والفرح فيه للمؤمنين على يدك، وقتل الكافرين بسيفك، وأنا يا مولاى فيه ضيفك وجارك، وأنت يا مولاى كريم من أولاد الكرام، ومأمور بالضيافة والإجاره، فأضفنى وأجرنى، صلوات الله عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين (١).

ص: ٢٧٦

قال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر تحت عنوان «ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة»:

□  
 روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا؛  
 فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنه، ومحا عنه ألف سيئه؛ وهو هذا:

□  
 اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَ [رَبِّ] (١) الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ،  
 وَمُنزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

□  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

□  
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، [وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلَادُ وَالْآخِرُونَ]، (٢) يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ،  
 يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

□  
 اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ - عَن [جَمِيعِ] (٣) الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ آلِيَّ، مِنْ صَلَوَاتِ زَنَةِ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادِ  
 كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ.

□  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحِهِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبَعَهُ لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا.

ص: ٢٧٧

١- (١) - من المزار الكبير ومصباح الكفعمي والبحار..

٢- (٢) - من البحار..

٣- (٣) - من مصباح الكفعمي والبحار..



اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَالْمَحَامِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَيَّ إِرَادَتِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ حَنْمًا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلْتَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلَعَ الرَّشِيدَةَ، وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ نَاطِرِي بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَأَسْلِكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ.

وَأَعْمِرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» (١).

فَظَهَرَ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِيكَ، وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمَسْمِيِّ بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يُظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَّهُ، وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَيَّ دَعْوَتِهِ، وَازْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا \* وَنَرَاهُ قَرِيبًا» (٢)، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول: العَجَل، العَجَل، العَجَل، يا مولاي يا صاحب الزّمان - ثلاثاً - (٣).

ص: ٢٧٨

١- (١) - الزّوم: ٤١..

٢- (٢) - المعارج: ٦ و ٧..

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٠٢-٧٠٦ (ط: ٤٥٥)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢ وعن العتيق الغرويّ مثله. وفي المزار الكبير: ٩٥٢ (ط: ٦٦٣) باختلافٍ يسير. وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٥٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «اللَّهُمَّ رَبِّ النور العظيم». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٢١/٤ رقم ١٥١٩..

قال المجلسي في كتابيه بحار الأنوار وتحفه الزائر:

وجدت في نسخه قديمه من مؤلفات بعض أصحابنا رضی الله عنهم ما هذا الفظه:

هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه رحمه الله عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما دعوت في أمرٍ إلّا رأيت سرعه الإجابة، وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمَجْتَبِيُّ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهِيدُ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الحسن، يا علي بن الحسين، يا زين العابدين، يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا  
واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا جعفر، يا محمد بن علي، أيها الباقر يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا  
بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا عبد الله، يا جعفر بن محمد، أيها الصادق، يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا  
وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا الحسن، يا موسى بن جعفر، أيها الكاظم يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا  
وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا الحسن، يا علي بن موسى، أيها الرضا يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا  
وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا جعفر، يا محمد بن علي، أيها الجواد يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا  
وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا الحسن، يا علي بن محمد، أيها الهادي النقي يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا  
واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله، اشفع لنا عند الله.

يا أبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلِقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلْفَ الْحُجَّهَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُتَّظَرُّ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلِقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا  
وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

ثمَّ سل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى (١).

وروى أنه يقول بعد ذلك:

يا سَادَتِي وَيَا مَوَالِيَّ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ - أُنْمَتِي، وَعَدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي - إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ  
إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ، وَاسْتَنْفِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسَّيَلْتِي إِلَى اللَّهِ، وَبِحُجَّتِكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ،  
فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي، يا سَادَتِي يا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ،  
آمِينَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢).

ص: ٢٨١

١- (١) - تحفه الزائر: ٦٤٣، بحار الأنوار: ١٠٢/٢٤٧-٢٤٩..

٢- (٢) - تحفه الزائر: ٦٤٥، بحار الأنوار: ٢٤٩ ح ٩، نقلًا عن العتيق الغروي..



- ١ - القرآن الكرفم.
- ٢ - آل محمد فى كربلاء: عمر أبو النصر.
- ٣ - أبو الشهداء الحسين بن علىؑ: عباس محمود العقّاد، دار الكتاب اللبناى؁ بفرق؁ ط: الأولى.
- ٤ - الإتحاف بحبّ الأشراف: عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوى؁ منشورات الشريف الرضى؁ قم؁ ١٣٦٣ ش؁ ط: الثانية.
- ٥ - إثبات الوصىه: على بن الحسين بن على المسعودى؁ مكتبه بصفرى؁ قم.
- ٦ - إثبات الهداه: محمد بن الحسن الحرّ العاملى؁ المطبعه العلمىه؁ قم.
- ٧ - الاحتجاج: أحمد بن على بن أبى طالب الطبرى؁ نشر المرتضى؁ مشهد المقدّس؁ ١٤٠٣ هـ.
- ٨ - إحقاق الحقّ: الشهيد السىّد نورالله الحسينى المرعى التسترى؁ منشورات مكتبه آيه الله المرعى؁ قم؁ ١٤٠٦ هـ.
- ٩ - إحياء علوم الدين: أبو حامد الغزالى؁ دار الندوه الجديده؁ بفرق.
- ١٠ - الاختصاص: الشيخ المفيد؁ مؤسسه النشر الإسلامى؁ قم؁ ١٤١٣ هـ؁ ط: الأولى.
- ١١ - اختيار المصباح: ابن الباقى (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل وإقبال الأعمال).

- ١٢ - اختيار معرفه الرجال (رجال الكشي): الشيخ الطوسي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٤ هـ.
- ١٣ - الأخلاق الحسينيه: جعفر البياتي، أنوار الهدى، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.
- ١٤ - الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري، دار المعرفه، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ط: الثانيه.
- ١٥ - الأذكار النوويه: يحيى بن شرف النووي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ.
- ١٦ - أربعة أيام: السيد محمد باقر الخونساري (ضمن مزار آقا جمال خوانساري) مؤتمر آقا حسين الخونساري، قم، ١٣٧٧ ش، ط: الأولى.
- ١٧ - الأربعون حديثاً: الشهيد الأوّل، مدرسه الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٨ - الإرشاد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمي لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.
- ١٩ - إرشاد القلوب: الحسن بن محمد الديلمي، منشورات الشريف الرضي، قم.
- ٢٠ - أسباب النزول: عليّ بن أحمد الواحدى النيسابورى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩ هـ، ط: الأولى.
- ٢١ - الاستيعاب: ابن عبد البر النمري (المطبوع بهامش الإصابه) دار إحياء التراث العربى، مصر، ١٣٢٨ هـ، ط: الأولى.

٢٢ - أسنى المطالب فى نجاه أبى طالب: زينى دحلان.

٢٣ - الإصابه فى تمييز الصحابه: أحمد بن على بن حجر العسقلانى، دار إحياء التراث العربى، مصر، ١٣٢٨ هـ ط: الأولى.

٢٤ - إعلام الورى: الطبرسى، المكتبه العلميه الإسلاميه، طهران، ١٣٧٩ هـ.

٢٥ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين، دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٢٦ - إقبال الأعمال: على بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامى، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الأولى.

٢٧ - أمالى الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسسه الأعلمى، بيروت، ١٤٠٠ هـ، ط: الخامسه.

٢٨ - أمالى الطوسى: الشيخ الطوسى، مكتبه الداورى، قم.

٢٩ - أمالى المفيد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.

٣٠ - الإمام الصادق عليه السلام: محمّد أبو زهره، دار المحجّه البيضاء، بيروت، ١٤١٥ هـ.

٣١ - الإمامه والسياسه: ابن قتيبه الدينورى، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٣٢ - بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسى، المكتبه الإسلاميه، طهران، ١٣٧٦ ش، ط: الثالثه.

٣٣ - البدايه والنهايه: إسماعيل بن كثير الدمشقى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٤١٣ هـ.

ص: ٢٨٥



٣٤ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: المتقى الهندي، منشورات شركة الرضوان، طهران، ١٣٩٩ هـ.

٣٥ - بشاره المصطفى: محمد بن علي الطبري، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٢ هـ، ط: الثانية.

٣٦ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار القمي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٤ هـ.

٣٧ - بلاغات النساء: أحمد بن طيفور، منشورات الشريف الرضي، قم.

٣٨ - البلد الأمين: الشيخ إبراهيم الكفعمي.

٣٩ - البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (المطبوع ضمن كتاب أحاديث المهدي من مسند أحمد) مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٩ هـ، ط: الخامسة.

\*\*\*

٤٠ - تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، ط: الرابعة.

٤١ - تاريخ إصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ، ط: الأولى.

٤٢ - تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.

٤٣ - تاريخ الحسين عليه السلام: الشيخ عبد الله العلايلي، طبع مصر، ١٣٥٨ هـ.

٤٤ - تاريخ الخلفاء: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.

ص: ٢٨٦

٤٥ - تاريخ الطبري: محمد بن جرير الطبري، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٥٨ هـ، ومكتبه اروميه، قم.

٤٦ - تاريخ قم: الحسن بن محمد بن الحسن القمي. (من مصادر مستدرک الوسائل).

٤٧ - تاريخ مدينه دمشق: ابن عساکر، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١ هـ.

٤٨ - تأويل الآيات الظاهره: عليّ الحسيني الأسترآبادي، مؤسسه النشر الإسلامی، قم، ١٤٠٩ هـ، ط: الأولى.

٤٩ - تحف العقول: الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبه الحرّاني، مكتبه بصيرتي، قم، ١٣٩٤ هـ، ط: الخامسة.

٥٠ - تحفه الذاكرين: محمد بن عليّ الشوکاني، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ، ط: الأولى.

٥١ - تحفه الزائر: العلامه المجلسي، مكتبه الحاج عليّ الآغا التاجر التبريزي؛ وكذلك مؤسسه الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدسه، ١٣٨٦ ش، ط: الأولى.

٥٢ - تذكره الحفاظ: محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤٢٨ هـ، ط: الثانيه.

٥٣ - تذكره الخواص: يوسف بن قراغلي سبط ابن الجوزي، مؤسسه أهل البيت عليهم السلام، بيروت، ١٤٠١ هـ.

٥٤ - تذكره الفقهاء: العلامه الحلّي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧ هـ، ط:

الأولى.

٥٥ - تراثنا: مجلّه تصدرها مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم.

ص: ٢٨٧

٥٦ - الترغيب و الترهيب: زكيالدين المنذرى، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٥ هـ، ط: الأولى.

٥٧ - تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: (ضمن مجلّه تراثنا): الفضل بن زبير الأسدي، ١٤٠٥ هـ.

٥٨ - تفسير العياشي: محمد بن مسعود بن عياش السمرقندي، المكتبة العلميه الإسلاميه، طهران، ١٣٨٠ هـ.

٥٩ - تفسير فرات: فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، مؤسسّه الطبع والنشر (التابعه لوزارة الثقافه والإرشاد الإسلامى) طهران، ١٤١٠ هـ، ط: الأولى.

٦٠ - تفسير القمى: على بن إبراهيم القمى، دار الكتاب، قم، ١٣٨٧ هـ.

٦١ - التفسير الكبير: الفخر الرازى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط:

الثالثه.

٦٢ - تفسير الكشف والبيان (تفسير الثعلبى): أبو إسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٤٢٢ هـ.

٦٣ - تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه، ١٣٦٥ هـ، ط:

الرابعه.

٦٤ - تهذيب الأسماء واللغات: محيى الدين بن شرف النووى، دار الكتب العلميه، بيروت.

□  
٦٥ - تهذيب تاريخ دمشق: على بن الحسن بن هبه الله، دار إحياء التراث العربى، بيروت ١٤٠٧ هـ، ط: الثالثه.

ص: ٢٨٨

٦٦ - تهذيب الكمال: أبو الحجاج يوسف المزني، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١ هـ.

\*\*\*

٦٧ - ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق، مكتبة الصدوق، طهران، ١٣٩١ هـ.

\*\*\*

٦٨ - جامع الأخبار: محمد بن محمد السبزواري، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الأولى.

٦٩ - جامع الأصول: أبو البركات مبارك بن محمد (ابن الأثير) دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٤ هـ، ط: الرابعه.

٧٠ - جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري، دارالجيل، بيروت.

٧١ - الجامع الصغير: عبدالرحمن السيوطي، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤٠١ هـ، ط: الأولى.

٧٢ - الجعفریات: (ضمن قرب الإسناد) محمد بن محمد الأشعث الكوفي، مكتبة نينوى الحديثه، طهران.

٧٣ - جمال الأسبوع: علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٣٠ ش.

٧٤ - جنه المأوى: (ضمن البحار: ٥٣) المحدث الشيخ حسين النوري، مؤسسه الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ، ط: الثانيه.

ص: ٢٨٩

٧٥ - جواهر العقدين: علي بن عبدالله السهمودي، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١٥ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٧٦ - الحبل المتين: الشيخ البهائي، منشورات مكتبه بصيرتي، قم، ١٣٩٨ هـ.

٧٧ - حليه الأولياء: أبو نعيم الإصفهاني، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٧٨ - خاتمه مستدرک الوسائل: الميرزا حسين النوري الطبرسي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٦ هـ، ط: الأولى.

٧٩ - الخرائج والجرائح: قطب الدين الراوندي، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩ هـ.

٨٠ - الخصال: الشيخ الصدوق، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤٠٣ هـ، ط:

الثانيه.

\*\*\*

٨١ - دائره معارف القرن العشرين: محمّد فريد وجدى، دار المعرفه، بيروت، ١٩٧١ م، ط: الثالثه.

٨٢ - الدرر المنتشره: عبدالرحمن السيوطى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ هـ.

□

٨٣ - الدرّ المنتور: عبدالرحمن السيوطى، منشورات مكتبه آيه الله المرعشى، قم، ١٤٠٤ هـ.

٨٤ - الدروس الشرعيه: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملى، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الأولى.

ص: ٢٩٠

- ٨٥ - دعائم الإسلام: النعمان بن محمد التميمي المغربي، دار الأضواء، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.
- ٨٦ - الدعوات: قطب الدين الراوندي، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ٨٧ - دلائل الإمامه: محمد بن جرير بن رستم الطبري، منشورات المطبعة الحيدريه، النجف الأشرف، ١٣٨٣ هـ.
- ٨٨ - ديوان الإمام الشافعي: محمد بن إدريس الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

\*\*\*

- ٨٩ - ذخائر العقبى: أحمد بن عبدالله الطبري، دار المعرفة، بيروت.
- ٩٠ - الذريعة: الشيخ آغا بزرك الطهراني، مؤسسه إسماعيليان، قم.

\*\*\*

- ٩١ - رجال الطوسي: الشيخ الطوسي، المطبعة الحيدريه، النجف الأشرف، ١٣٨٠ هـ، ط: الأولى.
- ٩٢ - رجال الكشي (اختيار معرفه الرجال): الشيخ الطوسي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٤ هـ.
- ٩٣ - رجال النجاشي: أحمد بن عليّ النجاشي، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الرابعه.
- ٩٤ - رساله النيه: الشيخ فخرالمحققين ابن العلامة الحلّي (من مصادر مستدرک الوسائل).

ص: ٢٩١

٩٥ - روضه المتقين: المولى محمد تقى المجلسى، مؤسسه الثقافه الإسلاميه، قم، ١٤١٠ هـ، ط: الثانيه.

٩٦ - روضه الواعظين: الفتال النيسابورى، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٣٦٨ ش، ط: الأولى.

٩٧ - الرياض النضره: أحمد بن عبدالله الشهير بمحب الدين الطبرى، دار الكتب العلميه، بيروت.

\*\*\*

٩٨ - سبطارسول الله صلى الله عليه و آله الحسن والحسين عليهما السلام: عبدالحفيظ أبو السعود.

٩٩ - السرائر: محمد بن منصور بن إدريس الحلّى، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الثالثه.

١٠٠ - سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزوينى، دار الفكر، بيروت.

١٠١ - سنن أبى داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى، دار إحياء التراث العربى.

١٠٢ - سنن الترمذى: محمد بن عيسى بن سوره، دار عمران، بيروت، ١٣٥٧ هـ.

١٠٣ - سنن الدار قطنى: على بن عمر الدار قطنى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

١٠٤ - سنن الدارمى: عبدالله بن بهرام الدارمى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

١٠٥ - السنن الصغير: البيهقى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

١٠٦ - السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن على البيهقى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩ هـ، ط: الأولى.

١٠٧ - سنن النسائي: أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي، دار الكتب العلميّه، بيروت.

١٠٨ - سير أعلام النبلاء: محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسّه الرساله، بيروت، ١٤١٩ هـ، ط: الحاديّه عشره.

١٠٩ - السيره الحلبيه: عليّ بن برهان الدين الحلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١٠ - السيره النبويه: ابن كثير، دار الفكر، بيروت، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.

١١١ - السيريه النبويه: ابن هشام، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ.

\*\*\*

١١٢ - شذرات الذهب: عبدالحّي بن العماد الحنبلي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

١١٣ - شرح نهج البلاغه: ابن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العلميّه، بيروت، ١٣٨٦ هـ، ط: الثانيه.

١١٤ - شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، دار الكتب العلميّه، بيروت، ١٤١٠ هـ، ط: الأولى.

١١٥ - شواهد التنزيل: الحاكم الحسكاني، مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه، طهران، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.

١١٦ - الشهيد الخالد الحسين بن عليّ: حسن أحمد لطفى، طبع مصر، ١٣٦٧ هـ.

\*\*\*

١١٧ - صحيح البخارى: محمّد بن إسماعيل البخارى، دار الجيل، بيروت، ١٣١٣ هـ.



١١٨ - صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الجيل ودار الآفاق، بيروت.

١١٩ - صحيفه كامله سجّاديه: ترجمه و شرح السيد عليّ نقى فيض الإسلام.

١٢٠ - الصدق المشحون بأنواع العلوم و الفنون: محمّد شريف الشيرواني.

١٢١ - صفه الصفوه: أبو الفرج: ابن الجوزي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٤، ط: الرابعه.

١٢٢ - الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيتمي، مكتبه القاهره، مصر، ١٣٨٥ هـ، ط: الثانيه.

\*\*\*

١٢٣ - العتيق الغروي: (من مصادر بحار الأنوار).

١٢٤ - عُده الداعي: أحمد بن فهد الحلّي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.

١٢٥ - العدد القويه: عليّ بن يوسف الحلّي، منشورات مكتبه آيه الله المرعشي، قم، ١٤٠٨ هـ، ط: الأولى.

١٢٦ - عقد الدرر في أخبار المنتظر: يوسف بن يحيى المقدسي، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١٨، ط: الأولى.

١٢٧ - العقد الفريد: أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٢٨ - علل الشرائع: الشيخ الصدوق، المطبعه الحيدريه، النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.

١٢٩ - عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب: أحمد بن عليّ الحسيني (ابن عنبه) مؤسسه أنصاريان، قم، ١٤١٧ هـ.

١٣٠ - عوالم العلوم والمعارف: عبدالله بن نورالله البحراني، مخطوط.

١٣١ - عوالي اللآلي: ابن أبي جمهور الأحسائي، مطبعة سيّد الشهداء، قم، ١٤٠٣ هـ، ط: الأولى.

١٣٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الشيخ الصدوق، المطبعة الحيدريه، النجف الأشرف، ١٣٩٠ هـ.

١٣٣ - عيون المعجزات: للشيخ حسين بن عبدالوهاب، منشورات مكتبه الداوري، قم، ١٣٩٥ هـ.

\*\*\*

١٣٤ - الغدير: الشيخ عبدالحسين أحمد الأمني النجفي، مطبعة الحيدري، طهران، ١٣٩٦ هـ، ط: الرابعه.

١٣٥ - غنيه النزوع (الجوامع الفقهيّه): أبو المكارم بن زهره، منشورات مكتبه آيه الله المرعشي، قم، ١٤٠٤ هـ.

١٣٦ - الغيبه: الشيخ الطوسي، مكتبه نينوي الحديثه، طهران.

١٣٧ - الغيبه: محمّد بن إبراهيم النعماني، مكتبه الصدوق، طهران.

\*\*\*

١٣٨ - الفتن: أبو نعيم حماد المروزي، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.

١٣٩ - فرائد السمطين: إبراهيم بن محمّد بن المؤيد الجويني، مؤسسّه المحمودي، بيروت، ١٣٩٨ هـ، ط: الأولى.

١٤٠ - فرجه الغري: السيّد عبدالكريم بن طاووس، منشورات الشريف الرضي، قم.

ص: ٢٩٥

١٤١ - الفصول المهمّة: ابن الصّبّاغ عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي، دار الكتب التجاريه، النجف الأشرف، ١٩٥٠ م، ط: الثانيه.

١٤٢ - الفضائل: شاذان بن جبرائيل القمّي، المطبعه الحيدريه، النجف الأشرف، ١٣٨١ هـ.

١٤٣ - الفقه على المذاهب الأربعة: عبدالرحمن الجزيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦ هـ، ط: السابعه.

١٤٤ - فقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٦ هـ، ط:

الأولى.

١٤٥ - فلاح السائل: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامي، قم.

\*\*\*

١٤٦ - القاموس المحيط: الفيروز آبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢ هـ، ط: الأولى.

١٤٧ - قرب الإسناد: أبو العباس عبد الله الحِميري، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.

١٤٨ - قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندي، مؤسسه المفيد، بيروت، ١٤٠٩ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

١٤٩ - الكافي: الشيخ الكليني، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨ هـ، ط:

الثالثه.

١٥٠ - كامل الزيارات: جعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعه المرتضويه، النجف الأشرف، ١٣٥٦ هـ.

ص: ٢٩٦

١٥١ - الكامل فى التاريخ: على بن محمد الشيبانى (ابن الأثير) دار الكتاب العربى، بيروت، ١٤٢٢ هـ، ط: الثالثة.

١٥٢ - كتاب سليم بن قيس الهلالي: تحقيق محمد باقر الأنصارى، نشر الهادى، قم، ١٤١٥ هـ، ط: الأولى.

١٥٣ - كشف الغمّه: على بن عيسى الإربلى، دار الكتاب الإسلامى، بيروت، ١٣٨٠ هـ.

١٥٤ - كفايه الأثر: على بن محمد بن على الخزاز القمى، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١ هـ.

١٥٥ - كمال الدين وتمام النعمه: الشيخ الصدوق، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٦ هـ، ط: الثالثة.

١٥٦ - كنز العمال: المتقى الهندى على بن عبد الملك، مؤسسه الرساله، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

١٥٧ - الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمى، منشورات مكتبه الصدر، طهران، ١٣٦٨ ش، ط: الخامسة.

\*\*\*

١٥٨ - لسان العرب: ابن منظور الإفريقى المصرى، نشر أدب الحوزه، قم، ١٤٠٥ هـ.

١٥٩ - اللهوف فى قتلى الطفوف: على بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسسه الأعلمى، بيروت، ١٤١٤ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

١٦٠ - مثير الأحزان: ابن نما الحلّى، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٦ هـ، ط: الثالثة.

ص: ٢٩٧

- ١٦١ - مجالس المؤمنين: القاضى الشهيد السيّد نورالله التستري، نشر المكتبة الإسلاميه، طهران، ١٣٦٥ ش.
- ١٦٢ - مجمع البحرين: الطريحي، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه، قم، ١٤٠٨ هـ، ط: الثانيه.
- ١٦٣ - مجمع البيان: الفضل بن الحسن الطبرسى، مؤسسّه الهدى، طهران، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٦٤ - مجمع الزوائد: عليّ بن أبى بكر الهيثمى، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- ١٦٥ - مجمع الفائده والبرهان: المقدّس الأردبيلى، مؤسسّه النشر الإسلامى، قم، ١٤٠٩ هـ، ط: الأولى.
- ١٦٦ - المحاسن: أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، دار الكتب الإسلاميه، طهران، ١٣٧٠ هـ.
- ١٦٧ - مرآه الجنان وعبره اليقظان: عبدالله بن أسعد اليافعى، مؤسسّه الأعلمى، بيروت، ١٣٩٠ هـ، ط: الثانيه.
- ١٦٨ - مرآه العقول: العلّامه المجلسى، دار الكتب الإسلاميه، طهران، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٦٩ - المزار: جمال الدين محمّد بن الحسين الخونسارى، مؤتمر آقا حسين الخونسارى، قم، ١٣٧٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٠ - المزار: الشهيد الأول محمّد بن مكّى العاملى، مؤسسّه الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤١٠ ش، ط: الأولى.
- ١٧١ - المزار القديم: (من مصادر مستدرّك الوسائل).

- ١٧٢ - المزار القديم: مخطوط.
- ١٧٣ - المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدى، مخطوط.
- ١٧٤ - المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدى، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٩ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٥ - مزار المفيد: (مصنّفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٦ - مسارّ الشيعة: (مصنّفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٧ - المستدرک على الصحيحين: الحاكم النيسابورى، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٨ - مستدرک الوسائل: الشيخ حسين المحدّث النورى، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٩ - مسند أبى يعلى: أحمد بن على التميمى، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٠ - مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.
- ١٨١ - مسند الإمام الشافعى: محمّد بن إدريس الشافعى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٢ - مسند البزار: أحمد بن عمر البزار، مكتبه العلوم والحكم، المدينه المنوره، ١٤٢٤ هـ.
- ١٨٣ - مشكاه المصابيح: الخطيب التبريزى، دار الأرقم، بيروت، ١٤١٧ هـ.
- ١٨٤ - المصباح: الشيخ الكفعمى، مؤسسه الأعلمى، بيروت، ١٣٩٥ هـ، ط: الثانيه.

- ١٨٥ - مصباح الزائر: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مخطوط.
- ١٨٦ - مصباح الزائر: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٧ - مصباح المتهدّد: الشيخ الطوسي، مؤسسه فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٨ - المصباح المنير: أحمد بن محمد بن عليّ الفيومي، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٢٨ م.
- ١٨٩ - مطالب السؤل: محمد بن طلحة الشافعي، مؤسسه أمّ القرى، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ط: الأولى.
- ١٩٠ - المعارف: ابن قتيبة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٩١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- ١٩٢ - معجم رجال الحديث: السيّد الخوئي، مركز نشر آثار الشيعة، قم، ١٤١٠ هـ، ط: الرابعة.
- ١٩٣ - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٧ هـ، ط: الثانية.
- ١٩٤ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربيّة، المكتبة العلميّة، طهران.
- ١٩٥ - مفاتيح الجنان: الشيخ عباس قمّي.
- ١٩٦ - مفتاح الفلاح: الشيخ البهائي (مع تعليقات الخواجوي)، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥ هـ، ط: الأولى.
- ١٩٧ - مقاتل الطالبين: أبو الفرج الإصفهاني، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤٠٥ هـ، ط: الثانية.

١٩٨ - مقتل الحسين عليه السلام: الموفق بن أحمد الخوارزمي، دار أنوار الهدى، قم، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.

١٩٩ - المقنع في فقه إمام السنّه أحمد بن حنبل الشيباني: عبدالله بن أحمد بن قدامه، دار الكتب العلميه، بيروت.

٢٠٠ - المقنعه: الشيخ المفيد، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٧ هـ، ط:

الرابعه.

٢٠١ - مكارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسى، دار البلاغه، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الثانيه.

٢٠٢ - ملاذ الأخيار: العلّامه المجلسى، منشورات مكتبه آيه الله المرعشى، قم، ١٤٠٧ هـ.

٢٠٣ - الملل و النحل: أبو الفتح الشهرستانى، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٣٦٧ ش، ط: الثالثه.

٢٠٤ - المناقب: ابن شهر آشوب، المطبعه العلميه، قم.

٢٠٥ - المناقب: الموفق بن أحمد الخوارزمى، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الثانيه.

٢٠٦ - مناقب عليّ بن أبى طالب عليه السلام: ابن المغازلى عليّ بن محمّد الواسطى، المكتبه الإسلاميه، طهران، ١٤٠٣ هـ، ط: الثانيه.

٢٠٧ - منتخب الأنوار المضيئه: الأصل لعليّ بن عبدالكريم النيلي، مؤسسه الإمام الهادى عليه السلام، قم، ١٤٢٠ هـ، ط: الأولى.

٢٠٨ - منتخب كنز العمال: المتقى الهندى عليّ عبدالملك، (المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل) دار صادر، بيروت.

ص: ٣٠١



- ٢٠٩ - من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، مؤسسه النشر الإسلامى، قم، ١٤١٤ هـ، ط: الثالثه.
- ٢١٠ - منهاج السنّه: أحمد بن عبدالحليم بن تيميه الحرّانى، مؤسسه قرطبه، ١٤٠٦ هـ، ط: الأولى.
- ٢١١ - موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: مؤسسه الإمام الهادى عليه السلام، قم، ١٤٢٦ هـ، ط: الثانيه.
- ٢١٢ - الموطأ: مالك بن أنس، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
- ٢١٣ - مهج الدعوات: على بن موسى بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ١٣٧٢ ش، ط: الثانيه.
- ٢١٤ - ميزان الاعتدال: محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى، دار الفكر، بيروت.
- \*\*\*
- ٢١٥ - نظم درر السمطين: محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندى، مكتبه نينوى الحديثه، طهران.
- ٢١٦ - النقليه: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّى العاملى، مكتب الإعلام الإسلامى، قم، ١٤٠٨ هـ، ط: الأولى.
- ٢١٧ - نور الأبصار: الشيخ مؤمن الشبلنجى، منشورات الشريف الرضى، قم.
- ٢١٨ - النهايه فى غريب الحديث: ابن الأثير الجزرى، مؤسسه إسماعيليان، قم، ١٣٦٧ ش، ط: الرابعه.
- ٢١٩ - نهج الإيمان: على بن يوسف بن جبر، مجتمع الإمام الهادى عليه السلام، مشهد، ١٤١٨ هـ، ط: الأولى.

٢٢٠ - نهج البلاغه: تحقيق صبحى الصالح، مؤسسه دار الهجره، قم.

٢٢١ - نهج البلاغه: (شرح محمد عبده) مؤسسه الأعلمى، بيروت.

٢٢٢ - الوافى: الفيض الكاشانى، مكتبه الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام، إصفهان، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.

٢٢٣ - الوافى بالوفيات: صلاح الدين خليل الصفدى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٤٢٠، ط: الأولى.

٢٢٤ - وسائل الشيعة: محمد بن الحسن الحرّ العاملى، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٢ هـ، ط: الأولى.

٢٢٥ - وفيات الأعيان: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلّكان، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٣٦٤ ش، ط: الثانية.

٢٢٦ - وقعه صفّين: نصر بن مزاحم المنقرى، المؤسسه العربيه الحديثه، القاهره، ١٣٨٢ هـ، ط: الثانية.

\*\*\*

٢٢٧ - الهدايه الكبرى: الحسين بن حمدان الخصبى، مؤسسه البلاغ، بيروت، ١٤٠٦ هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٢٢٨ - ينابيع المودّه: سليمان بن إبراهيم القندوزى، دار الكتب العراقيه، قم، ١٣٨٥ هـ، ط: الثامنه.

\*\*\*

لقد ذكرنا مشخّصات النسخ الخطيه لبعض مصادر الكتاب فى مقدّمه «موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام» ص ١٥-٤٧ فراجعها.

ص: ٣٠٣





























بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات



الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

